جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس
"دراسة تحليلية للمنطقة الشرقية من المدينة"

إعداد
عزام عصام عزت المصري

إشراف
الدكتور علي عبد الحميد
الدكتورة إيمان العمد

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي من كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين

2011م

توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس
" دراسة تحليلية للمنطقة الشرقية من المدينة "

إعداد

عزام عصام عزت المصري

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 20 \ 2 \ 2011 وأجيزت

أعضاء اللجنة	التوقيع
1. الدكتور علي عبد الحميد / مشرفاّ رئيسياّ	....
2. الدكتور إيمان العمد / مشرفاّ ثانياّ	....
3. الدكتورة سمر الناظر / ممتحناً خارجياً	....
4. الدكتور خيري مرعي / ممتحناً داخلياً	....

إهــداء

إلى أمـي الغـالية حفظها الله

وشقيقتي رمز العطاء ....

وإلى كل من ساهم في إتمام هذه الأطروحة من زملاء وأصدقاء ، فهذه أشواقي أنثرها

فنصفها للتي أهوى

وأنتـم نصفها الثـاني

والشكر العميق للهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا

قسم التخطيط الحضري والإقليمي

والهيئة التدريسية في كلية الهندسة_جامعة النجاح الوطنية

وإلى غاليتي نابلس مدينة العطاء والجمال

والى كل من كان بجانبي حتى إتمام هذه الأطروحة ، لهم مني جميعاّ كل

الوفـاء

شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره على إتمام هذه الأطروحة ومن بعد الثناء والحمد،

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من قدم لي يد العون لإتمام هذه الأطروحة وإخراجها بالشكل الملائم وأخص بالذكر من أشرفا على هذه الأطروحة وهما الدكتور علي عبد الحميد، مدير مركز التخطيط الحضري والإقليمي ومنسق البرنامج ، وللدكتورة إيمان العمد _ كلية الهندسة ، لما قدماه لي من خبراتهما وتوجيهاتهما القيمة والتي أعانتني على إتمام هذه الأطروحة.

كما وأتقدم بالشكر الوفير إلى بلدية نابلس_قسم التنظيم والتخطيط وأخص بالذكر كل من السيد أيمن الرباع مهندس التنظيم والسيد رائد يعيش مهندس الحدائق لما قدماه من جهد ودعم متواصل أثناء جمع البيانات الخاصة بإتمام هذا العمل

والشكر العميق إلى المهندس نصير عرفات لما أضافه من زخم أثرى إخراج هذه الأطروحة

إلى كل هؤلاء أقدم جزيل الشكر والتقدير

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس

" دراسة تحليلية للمنطقة الشرقية من المدينة "

Distribution and Planning of Green Space on Nablus City

" The East of Nablus Case Study "

أقر بأن ما اشتملت علية هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء من تمت الإشارة إليه حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced , is the researcher's own works, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name :	إسم الطالب:
Signature :	التوقيع :
Date :	التاريخ :

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الصور

فهرس اللوحات

فهرس الملاحق

توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس

"دراسة تحليلية للمنطقة الشرقية من المدينة"

إعداد

عزام عصام عزت المصري

إشراف

الدكتور علي عبد الحميد

الدكتورة إيمان العمد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس من خلال تشخيص وتحليل واقع هذه المساحات وبالتركيز على المنطقة الشرقية من المدينة والتي تعاني من نقص في المساحات الخضراء وعشوائية في التوزيع.

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم واستخدام استبانة، وتم تطويرها بالرجوع والاستناد على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الرسالة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي وكذلك المنهج التحليلي لتقييم واقع المساحات الخضراء في مدينة نابلس بشكل عام والمنطقة الشرقية بشكل خاص، بالاعتماد على المعلومات والبيانات المتوفرة من مصادر مختلفة، بالإضافة إلى المقابلات التي أجريت مع ذوي العلاقة، وكذلك تحليل نتائج الاستبانة التي وزعت على عينة ممثلة من المستفيدين من هذه المساحات في المنطقة (السكان، أصحاب المحال التجارية والحرفية، طلبة المدارس والكليات الجامعية، الزوار).

أظهرت نتائج الدراسة أن المنطقة الشرقية من مدينة نابلس تضم العديد من المساحات المفتوحة غير المستغلة، وأن المنطقة تعاني من قلة المناطق الخضراء (حدائق عامة وميادين) على الرغم من كونها مدخل رئيسي للمدينة وتضم عدد كبير من السكان والأنشطة التعليمية والتجارية والحرفية.

وأوصت الدراسة بضرورة قيام بلدية نابلس كجهة مسئولة عن تخطيط وتنظيم المدينة بالتوزيع المناسب للمساحات الخضراء في المنطقة الشرقية وتوفير أماكن ترفيهية تناسب الزيادة

السكانية وتراعي حاجة الأطفال واهتماماتهم، إلى جانب استغلال المساحات المهملة في المنطقة وزيادة التشجير خاصة في المنطقة الصناعية لما تعانيه من نقص حاد وخلل واضح في توزيع الخدمات وأماكن الترفية والأرصفة والجزر المشجرة للشوارع والميادين العامة. وأخيراً أكدت الدراسة على ضرورة تضافر الجهود على مستوى المؤسسات العامة والأهلية لرفع وعي المواطنين وتعزيز مشاركتهم في الحفاظ على المساحات والمناطق الخضراء في مدينة نابلس بشكل عام والمنطقة الشرقية بشكل خاص.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة ومنهجيتها

1:1 مقدمة.

2:1 مشكلة الدراسة ومبرراتها وأهميتها.

3:1 أهداف الدراسة.

4:1 خطة البحث ومنهجيته.

5:1 مصادر المعلومات.

6:1 إستبانة الدراسة.

7:1 محتويات الدراسة.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة ومنهجيتها

1:1 مقدمة

تفتخر فلسطين بما تحتضنه مدنها من موروث ثقافي وتاريخي وبعد حضاري وإرث ديني يحملها سمة مميزة، وذلك عبر ماتمتعت به من ذاكرة تاريخية ودينية منذ القدم. فمن الناحية التاريخية والدينية، فإنّ فلسطين تزخر بالعديد من الآثار والمواقع التاريخية حيث تعتبر أرض الرسالات ومهد الحضارات الإنسانية، إضافة لما مرت به من حقبات تاريخية عديدة اكتسبت عبرها ثقافات مختلفة، إلى جانب احتوائها على الديانات السماوية الثلاث، اليهودية، والمسيحية، والإسلامية.

وبإعتبار أنّ مدينة نابلس ثاني أكبر المدن الفلسطينية، إضافة لتمتعها بموقع جغرافي هام، فهي تتوسط إقليم المرتفعات الجبلية الفلسطينية وجبال نابلس، وتعد حلقة في سلسلة المدن الجبلية من الشمال إلى الجنوب، وبإعتبارها عاصمة فلسطين الإقتصادية، ومركزاً تجارياً حضارياً، هذا إلى جانب ميزاتها الجمالية وطبيعتها الإنسيابية.

ومن جهة أخرى تجمع طبيعة المدن الفلسطينية كل مقومات المدن السياحية على مدار العام، وكذلك صفات المدن الجميلة، وخصوصاً مدينة نابلس ذات الطبيعة المعتدلة والجبال العالية، كل هذا من شأنه أن يدفع إلى البحث عن إجابة للسؤال الذي يتواجد رغم وجود كل هذة المميزات للمدن الفلسطينية. وهو لم لا يتم الإستفادة من كل هذه المقومات بشكل صحيح يضمن استدامتها، فوجود مثل هذا الزخم التراثي والحضاري لمدينة نابلس والإستفاده منه بطرق علمية صحيحة من خلال التخطيط الحضري وأساليبه، بغية الوصول إلى مدينة حضارية وذات بيئة خضراء جذابة وذلك لوجود المقومات التي تشكل معاً إنطلاقة جيدة لتخطيط سليم.

وهنا تكمن أهمية التخطيط الحضري الجيد للمدن الفلسطينية والتوزيع المكاني الصحيح للخدمات والمرافق والمساحات الخضراء ولا سيّما في مدينة نابلس، وذلك من خلال استغلال العناصر الطبيعية التي بدورها إذا صيغت بطريقة سليمة فإنها تعكس التخطيط الجيد للمدينة والرؤية السديدة للمخطط ومجتمعه.

ومن ناحية أخرى فإنّ الزيادة في عدد السكان وماتلحقه من حاجة للزّيادة في السكن وكثرة وسائل النقل والمواصلات في المدن الفلسطينية، والتوسع الرأسي والأفقي في الإسكان، من أهمّ الأمور التي تدفع إلى التوسع في المساحات الخضراء في المدن فأيّ مدينة دون مساحات خضراء ليست ذات قيمة فالحدائق بأشجارها وأزهارها ومسطحاتها الخضراء مع توفر أماكن لترفيه الأطفال، تمثل وجه لشخصية أي منطقة سكنية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ الأشجار والأزهار والخضرة تؤدي إلى حماية البيئة من التلوث والحفاظ على صحة المواطنين وكذلك توفر التظليل ورفع رطوبة الجو وتنقية وتقليل الضوضاء وتعديل الحرارة بجانب أنَّها تؤدي وظائف تخطيطية، حيث أنّها تعمل على تحديد المدن والمناطق السكنية خاصة الفلسطينية وماتعانيه من زحف عمراني يلتهم المساحات الخضراء.

إنّ ضرورة وجود المساحات الخضراء تدعو إلى العمل على إبرازها كأحد أهمّ العناصر الضرورية لإيجاد حيِّز ترفيهي بحيث تكون متناغمة مع البيئة المحيطة لتشكلان معاً مظهراً حضرياً ذو قيمة وجاذبية تدفع الأطفال إلى التوجه إليها لتقضية أوقات الفراغ، بدل من التجوال في الميادين والشوارع وتعرضهم للخطر إضافة لدورها في تهدئة الحالة النفسية لسكان المدن المنهمكين في المهام المرهقة.

2:1 مشكلة الدراسة ومبرراتها وأهميتها

تتمثل مشكلة الدراسة في الإهمال الذي تعاني منه مدينة نابلس على صعيد العناية بالمساحات الخضراء ومايسببه نقص الأخيرة من أخطار صحية وبيئية، على الرغم من غنى المدينة بالأماكن التراثية والمناطق المفتوحة والغير فاعلة جمالياً أو وظيفياً.

إنّ وجود هذه المساحات الخضراء في المناطق الحديثة من المدينة كالمنطقة الشرقية منها والتي هي أساساً مدخلاً رئيسياً للمدينة فهي قليلة أوغير موجودة ويتم استنزافها كمكبات للنفايات أو الأتربة أو تربية المواشي بالإضافة لهذا التأثير السلبي على المدينة وبيئتها ورمزيتها التي أصبحت تخلو من المساحات الخضراء.

فهذه الدراسة تبرزمشكلة قلة المساحات الخضراء الفاعلة في مدينة نابلس وإعادة توزيعها عبر مقترحات بشكل يضمن لكل مواطن حقه في البيئة الخضراء والنقية لماتشكله الأخيرة كرئة للمدينة من خلال البحث في طرق ووسائل تخطيطها بالشكل السليم من خلال دراسة المواقع الموجودة حالياً ومحاولة إجراء تعديلات تطفي نوع من زيادة الاهتمام وإبراز الشكل الحضري لهذه المساحات بغية الخروج ببدائل لإنشاء مناطق أو مساحات خضراء والحفاظ على ما هو موجود من هذه المساحات سواء في الشوارع "**الجزر والأرصفة**" أو ماتشكله الحدائق والمتنزهات من مناطق خضراء ذات قيمة جمالية وبصرية كأحد أبرز المساحات الخضراء وذلك باستخدام المنهجية العلمية والإستناد إلى معايير ونظريات التخطيط في تقديم البدائل التي قد تساعد في حل مثل هذه المشاكل من نقص في المساحات الخضراء أو المساهمة في تطويرها.

حيث أنّ تراجع وجود مثل هذه المساحات في مدينة نابلس أدَى لزيادة الشعور بالإنطواء وزاد استخدامها الخاطئ من المشكلات الصحية إضافة لعدم وجود مناطق أساساً متاحة للراحة والاستظلال كالأشجار والحدائق العامة. فمنذ أن بدأت المساحات تضيق بسبب الزحف الإسمنتي والإسفلتي أصبح من الضرورة أن تقوم المؤسسات المعنية والهيئات المحلية بإيجاد مساحات خضراء بشكل أكبر.

3:1 أهداف الدراسة

تبعاً لما تمتلكه مدينة نابلس من مناطق تاريخية وثقافية، تمكنها من الحصول على الزخم المتنوع بين العمارة القديمة والمساحات المحيطة بها من مساحات خضراء طبيعة جبلية خلابة تجعلها تجمع بين جبليها مقومات مميزة على أكثر من صعيد، فإنّ هذة الدراسة تسعى عبر أهدافها بشكل رئيسي لتحقيق وإيجاد الطرق والوسائل المناسبة لتوزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس ومحاولة التغلب على ماتعانيه المدينة من المشاكل الناجمة عن قلتها وذلك لتحقيق قدر عالٍ من الراحة النفسية والرؤية الجمالية، أما الأهداف الثانوية للدراسة فتتمثل في:

- السعي لإيجاد مساحات خضراء في المدينة والعمل على تسهيل الوصول إليها.
- زيادة الإهتمام بالمساحات الخضراء والإعتناء الدوري بها ورفع دور الفرد في الحفاظ عليها.

- توزيع المساحات الخضراء بما يضمن حصول الجميع على هذه الخدمة بالتساوي.
- إبراز دور المؤسسات ذات العلاقة في إيجاد حلول واقعية وعملية لهذه المشكلة.

4:1 خطة الدراسة ومنهجيتها:

تسعى الدراسة في البحث عن:

أولاً: المعيقات التي أدّت إلى تناقص المساحات الخضراء في مدينة نابلس والتوزيع الغير متكافئ لهذه المساحات، على إعتبار وجوب التساوي في الحصول على البيئة الخضراء في المدينة ولجميع المواطنين على حد سواء.

ثانياً: معرفة الأسباب التي أدّت إلى تدهور المساحات الخضراء خاصة في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس من خلال دراسة المشكلة من جميع جوانبها ومعرفة أسبابها ووضع الحلول الملائمة لزيادة الرقعة الخضراء في المدينة، عبر عمليات مختلفة وأساليب علمية وأسس ومعايير تتضمن تحقيق الرضا عن تلك المساحات، كما تم اختيار **(المنطقة الشرقية من مدينة نابلس)** كنموذج لإعادة توزيع وتخطيط المساحات الخضراء، والعمل على استغلال المساحات الشاسعة والتي سبق استخدامها بشكل غير ملائم كما وسيتم دراسة المناطق التي بها طبيعة جغرافية تمكن من إنشاء مساحات خضراء بشكل يضمن توزيع وتخطيط سليميْن.

لقد اعتمدت الدراسة الميدانية كل من المشاهدة والتسجيل والوصف في حدود الدراسة، باستخدام الكاميرا وذلك لما لايمكن إدراكه إلاّ من خلال الصور الفوتوغرافية، كما وتم الاستعانة بصور جوية ومخططات خاصة للمدينة وبتوزيع الخدمات فيها ومقارنة هذه المخططات لمعرفة مقدار التطور الحاصل كماً ونوعاً.

تعتمد منهجية هذه الدراسة على تحديد المشكلة ومن ثم تحليلها بمايتوفر من معلومات عبر أساليب وأسئلة دراسية ومحاور مختلفة وهي:

(1) الأسلوب الأول

من خلال البحث في المكتبات العامة والخاصة وجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة بأوعية الكتب المختلفة ومن المجلات والمقالات والدراسات السابقة، كذلك جمع المعلومات التاريخية والتراثية عن المدينة بهدف التعرف على خواص ومميزات الأماكن والمساحات الخضراء في مدينة نابلس عموماً ومنطقة الدراسة خصوصاً، ومقارنة مامضى من تكوين المساحات الخضراء ومدى التطور الحاصل بها.

(2) الأسلوب الثاني

يعتمد على البحث والعمل الميداني في منطقة الدراسة (المنطقة الشرقية) بحيث يتم دراسة مختلف الجوانب الجمالية والبصرية المؤثرة والمتأثرة من غياب المساحات الخضراء وذلك من خلال البحث في الآتي:

- تحليل توزيع المساحات الخضراء والفراغات العمرانية بين الأحياء.
- توضيح ودراسة مورفولوجية المنطقة.
- معرفة علاقة المنطقة المبحوثة بالمناطق المحيطة بها.
- مايتخيله الناس من صورة بصرية للمنطقة (القاطنين والزوار).

وذلك عن طريق توزيع الإستبانات، كما وتدعو الحاجة البحثية لإجراء مقابلات مع متخصصين ومهنيين وأكاديميين لمعرفة آرائهم التي تساعد في تحديد المشكلة ومعوقات قلة المساحات الخضراء والعمل على تطويرها من خلال وضع حلول ملائمة لذلك.

أسئلة الدراسة

من خلال نموذج الإستبانة الذي تم الإستعانة به في هذه الدراسة يمكن توضيح أبرز الأسئلة المتعلقة بالبحث بشكل مباشر وأهمها:

(1) ما مدى الرضى حول توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس ومنطقة الدراسة؟

(2) ماهو الدور الذي تلعبه المساحات الخضراء في تخطيط المدينة وماهي الأهمية التي تشكلها هذة المساحات؟

(3) ماهي العناصر التي تفتقدها المساحات الخضراء في المدينة ومن الجهات المسؤولة عن توفير هذة المساحات والعناية بها؟

(4) هل توجد في المدينة مساحات خضراء كافية؟ وكيف يمكن الإستفاده منها؟

كما وترتكز الدراسة على ثلاث محاور رئيسية:

- **المحـور الأول:** وهو عام ونظري وذو طابع تاريخي يسلط الضوء على مفهوم المساحات الخضراء وأهميتها في المدينة وقواعد توزيعها العلمية وأساليب تخطيطها وماهي المؤثرات التي ساهمت في وجودها كالخصائص الفيزيائية للمدينة والتطور العمراني.
- **المحور الثاني:** إطار معلوماتي يركز على المعلومات والبيانات حول واقع المساحات الخضراء والإرتقاء بمستوى جاذبيتها في مدينة نابلس ومنطقة الدراسة خصوصاً والمعلومات المكتسبة من النماذج المتوفرة في بعض الدول المحيطة والإستفادة من التجارب الناجحة في هذا المجال وتدارك أخطاء التجارب السابقة ذات العلاقة.
- **المحور الثالث:** إطار تحليل وتقييم يتناول دور هذه المساحات الخضراء أو المساحات المحيطة بالأبنية والأرصفة والجزر ومداخل المدن الرئيسية والأحياء والإستناد لبعض البرامج ذات الصلة في تحديد وتخطيط هذه المساحات في المدينة وإجراء المقارنه، والعمل على إيجاد روابط مشتركة بين الإطار النظري والإطار المعلوماتي كما ومن خلال تطبيق نظرية (SWOT) في حصر وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والإمكانات وعوامل التهديد إضافة إلى رصد مواقع هذه المساحات، من خلال نماذج وأساليب يتم التطرق إليها في الإطار النظري والعام للدراسة؛ والخروج بمقترحات

وبدائل لإيجاد مساحات خضراء والسعي لإيجاد آليات لتعزيز وخدمة دور المساحات الخضراء وتطوير ماهو موجود منها لرفع مستوى جمال المدينة، ومن جهة أخرى سيتم الإستعانة في الدراسة ببعض أدوات البحث العلمي كالتطرق إلى بعض البرامج العلمية في عملية توزيع المساحات الخضراء في مدينة نابلس كبرنامج أنظمة المعلومات الجغرافية (GIS) إضافة للزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية وتوزيع إستبانات على فئات عمرية، وإجتماعية مختلفة ومواقع مختلفة، وذلك لتحديد وجهة نظر المواطنين في المساحات الخضراء ومدى شعورهم بأهميتها ورضاهم عنها في مدينة نابلس.

5:1 مصادر المعلومات

ارتكزت المعلومات الواردة في الدراسة على المصادر التالية:

المصادر المكتبية: وتشمل المكتبات العامة والخاصة وما تحتويه من الكتب والمراجع، والدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة من رسائل جامعية ورسائل دكتوراه والتي تتضمن (التخطيط والتصميم الحضري، واللاندسكيب، والمساحات الفضائية للمدينة، وتخطيط الحدائق).

المصادر الرسمية وغير الرسمية: وتشمل الدراسات والوثائق والتقارير والنشرات الصادرة عن المؤسسات والدوائر الحكومية أو المحلية مثل: بلدية نابلس، والمؤسسات والوزارات ذات العلاقة كالجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أما المصادر غير الرسمية فتشمل الدراسات والأبحاث وأوراق العمل الصادرة عن مراكز البحوث، الجامعات، مراكز التخطيط الحضري والإقليمي.

مصادر شخصية: تشمل المعلومات والبيانات التي سيقوم الباحث بجمعها من خلال البحث والمسح الميداني، والمقابلات الشخصية والمشاهدات والملاحظات والصورالفوتوغرافية بالإضافة إلى تجربة الباحث وخبرته في مجال التصميم وتنسيق المواقع.

6:1 إستبانة الدراسة

تكمن أهمية الإستبانات كونها الأداة العلمية التي يتم عبرها استطلاع آراء الناس ومعرفة توجهاتهم ورغباتهم تجاه توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس، ولاسيما المنطقة الشرقية من المدينة، ومن أهمية معرفة المعلومات المتعلقة بتوزيع المساحات الخضراء كان لا بدّ من معرفة وجهات نظر لبعض الناس حتى وإن تباينت من شخص لآخر سواء من سكان منطقة الدراسة أو عابر سبيل فيها أو مشاهد لماهيتها.

وتفيد هذه الإستبانة في فهم طبيعة هذه المساحات ومعرفة مدى رضا الناس عنها وعن تخطيطها، فعلى سبيل المثال إن إعتبار مساحة خضراء جميلة في منطقة معينة من المدينة لدى الناس قد يعود الأمر بذلك إلى ما لدى الناس والسكان من وعي وعلم مختص بالجمال والبيئة الخضراء النظيفة وذات المردود الصحي على هؤلاء السكان ولمعرفة آراء وأذواق الناس كان لابد من اللجوء الى الإستبانة كوسيلة علمية قادرة على تحقيق دراية لدى الباحث تساعده في توزيع سليم ودقيق لهذا العنصر الأخضر والهام في المدينة وبالأخص منطقة الدراسة.

ولتحقيق الإختيار الصحيح للعينة تم اتباع الخطوات التالية:

أ- **تحديد الإطار العام للدراسة:** والمتمثل بتوزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس ولا سيما منطقة الدراسة، حيث تشمل عينة الدراسة شرائح المجتمع على إختلافها.

ب-**استخدم أسلوب المسح الشامل:** وذلك بتوزيع الإستبانة على عينة من السكان حجمها (1500) فرداً يمثلون جميع العاملون في منطقة الدراسة (مسح شامل) وزوارها في فترات مختلفة.

لقد شمل المسح عينة قدرت **بـ** 3% من سكان كل حي في المنطقة الشرقية وذلك تبعاً لعدد السكان بحيث بلغت التقديرات المختلفة التي حصل عليها الباحث لتعداد السكان في المنطقة المشمولة بالدراسة كما في الجدول التالي:

جدول (1- 1) عدد السكان في أحياء المنطقة الشرقية

أحياء المنطقة الشرقية	عدد السكان \ نسمة
مخيم عسكر القديم ومخيم عسكر الجديد.	1600
المساكن الشعبية وعسكر البلد.	10000
منطقة إسكان روجيب (الموظفين).	1200
مخيم بلاطة.	2400
محيط حي شارع عمان، شارع القدس، شارع جمال عبد الناصر.	2600
مفرق مخيم بلاطة، مفرق المساكن الشعبية.	3200
المنطقة الصناعية ومحيطها.	800

المصدر، الباحث

كما شمل المسح جميع المحلات التجارية، إضافة إلى المدارس والكليات والمصانع والباعة المتجولين بحيث لا يستقرون في منطقة معينة كما تم أخذ آراء سائقي المركبات العمومية والخاصة.

وقد تم توزيع الإستبانة مابين الفترة (**7\2009 - 9\2009**) كما تم تحليل نتائجها بتاريخ (**15-21\9\2009**) وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) بهدف تحقيق جودة ودقة عالية في الحصول على تحليل النتائج.

وقد تم تقسيم الإستبانة الى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: تناول المعلومات العامة عن المتلقين للإستبيان (الجنس، الفئات العمرية والحالة الزواجية، المستوى التعليمي، مكان السكن، مكان العمل).

الجزء الثاني: معلومات حول توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في منطقة الدراسة.

الجزء الثالث: توصيات وآراء من سكان منطقة الدراسة حول رغباتهم ومتطلباتهم ومعاناتهم والصعوبات التي يواجهونها من نقص وسوء توزيع هذه المساحات.

7:1 محتويات الدراسة

تماشياً مع خطط ومنهجية البحث المذكورة سلفاً، فلقد تم اعتماد تقسيم الدراسة الى ستة فصول حيث تضمن الفصل الأول، مقدمة عامة حول الدراسة واجراءاتها ومنهجيتها والتعريف بالمشكلة والفصل الثاني تم عبر عرض الأسس والمعايير الخاصة بالمساحات الخضراء في المدينة والتي تم الحديث عنها عبر إطار نظري عام ومفاهيمي يبرز النماذج والنظريات التي تناولت هذا الموضوع، أما الفصل الثالث فقد تناول نبذة عامة حول مدينة نابلس عموماً ومنطقة الدراسة خصوصاً من خلال تاريخها ومدى التطور الحاصل بها عمرانياً، وفيزيائياً، وتخطيطياً، وفي الفصل الرابع تم تحليل وتقييم المساحات الخضراء في مدينة نابلس بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص والبحث في استراتيجيات تطويرها، وفي الفصل الخامس تم وضع مقترحات لإعادة توزيع وتخطيط هذه المساحات في منطقة الدراسة ضمن الأسس والمعايير المتبعة عالمياً وفي الفصل السادس تم عرض النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسة، وأخيراً تمت صياغة تصور الباحث لتوزيع وتخطيط المساحات الخضراء في منطقة الدراسة عبر مقترحات وتصميم نموذج حضري توضيحي ثلاثي الأبعاد يمثل تصميم بديل مناسب لما هو موجود وذلك لجزء محدد من منطقة الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والخلفية العلمية

الفصل الثاني

الإطار النظري والخلفية العلمية

1:2 مقدمة

يتناول الفصل الثاني من الأطروحة التعريف في المساحات الخضراء في المدن من خلال التعرف على مفهومها وأصنافها، إضافة لما لهذه المساحات من أهمية حضارية، كل ذلك يدفع للعمل على إيجاد المعايير التخطيطية اللازمة لإنشاء هذه المساحات الخضراء عبر التعرف على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وخرجت بطرق وآليات للتعامل مع واقع المساحات الخضراء وتطويرها والعمل على حسن الإستفادة منها حضارياً وجمالياً.

تكمن الإشكالية عندما يحدث خلل في التركيبة الزمانية للمدينة وتصبح الحالة المشوهة هي السائدة، فنحن لا نستطيع أن ننكر أنّ المدينة العربية المعاصرة ترزح تحت ضغوط حضرية تجعلها في حالة فقد دائم للكثير من المكتسبات الحضارية، الأمر الذي يدفعها إلى المزيد من التشوه وفقد القيمة الجمالية والتاريخية التي يفترض أن تعبر عنها، وكثير من أجزاء المدينة القديمة تتوارى يومي تحت ضغوط "التمدن" دون الشعور بمسؤولية أنّ المدينة هي فضاء للحياة ولا يمكن التفكير في قلب المدينة كمتحف بل يجب المحافظة على مساره الزمني ومن طبائع المدن أنّها تحتفظ بكل حلقاتها الزمنية.

وعلى ذات الصعيد فإنّ المدينة تتضمن العديد من الأنشطة المتداخلة والمتركبة وعلى سبيل المثال فإنّ وجود المساحات الجمالية والخضراء في المدينة له طابعه الحضري التخطيطي المعتاد للمدن المتحضرة وبنفس الوقت ذو مردود جمالي وبصري وبيئي على المدينة وزائريها فلا بد من إغتنام وجود هذه المساحات الخضراء وزيادتها بالحدائق العامة والتشجير والتنسيق الجمالي للشوارع والأحياء.

وكما قالا "موسى ويعقوب" حول تعريف رائد العمارة الوظيفية (لوكوربزيه) المدينة بأنّها خلاصة تاريخ الحياة الحضرية، فهي الكائن الحي وهي الناس والمواصلات وهي التجارة والاقتصاد، والفن والعمارة.. الخ، وهي أصدق تعبير لانعكاس ثقافة الشعوب وتطورها (موسى ويعقوب، 2006).

فمن الصعوبة تحديد سمات للمدن، إذ تفسر كل مدينة في ضوء ظروفها التاريخية وعوامل نموها، كما ويعتبر التخطيط عملية تنظيمية لخدمة المجتمع وبمعنى أنَّه خلاصة دراسات مختلفة لجميع نواحي المدينة السياسية والجغرافية والاجتماعية يقوم بها مجموعة مؤهلة علمياً لذلك، ويمكن تعريفه على أنّه أي التخطيط الحضري، هو وضع خطة لتحقيق أهداف المجتمع في ميدان وظيفي معين لمنطقة جغرافية ما في زمن محدد، وواقعي محققاً للهدف في الوقت المناسب ومستمر الصلاحية، وقد يتعدى التخطيط العام مفهومه إلى التخطيط العمراني الأقرب إلى الارض على اعتباره رسم خطوط عريضة توضح عمليات التنمية العمرانية واستعمالات الاراضي من سكن وتجارة وترفية وصناعة وغيره ويتعامل هذا التخطيط العام كمرحلة من مراحل التخطيط العمراني مع العناصر الطبيعية الواقعية في نطاق الوحدة المحلية ككل وليس كجزء ويراعى به التكامل والشمول لجميع المتطلبات(علام، 1998).

2:2 المساحات الخضراء في المدن

تعتبرالمساحات الخضراء من أهمّ العناصر الجمالية، كونها جزء من متطلبات تخطيط المدينة إضافة لكونها من أهم الأماكن التي تتجمع فيها الأنشطة الحضرية بحيث يتلمّس الإنسان بيئته المحيطة بعمق، كما أنّ توزيع هذه المساحات كالحدائق والجزر المشجرة يعمل على ربط أجزاء المدينة وتوحيد عناصرها وتقوية الروابط بينها.

إنّ التوزيع والتخطيط الجيد لإستعمالات الأراضي في المدينة بحاجة إلى تحقيق توازن بين القطاعات الحضرية في المدن فعلى سبيل المثال، يحتاج الإستعمال السكني مابين (35–43 %) ويليه الشوارع وخدمات النقل وتصل في الغالب الى (20%) ثم الحدائق والمساحات الخضراء (15%) والصناعات والخدمات ما يقارب 10% كما أنّ نسبة هذه الإستعمالات تتباين من دولة لأخرى (علام، 1998).

إنّ توزيع استعمالات الأراضي وعناصر هذه الإستعمالات ليس بالعملية السهلة، فهنالك عدة عناصر يجب مراعاتها، طبيعية وبشرية وتخطيطية، يتم على أساسها تحديد الوضع الملائم لكل استعمال على أن يتحقق من التوزيع أمور عديدة، كتوزيع المعايير بشكل متجانس بحيث تتفق مع

المعايير التخطيطية، وإختيار المواقع الملائمة والتي ليس لها تأثير سلبي على المدينة، والسعي لتخطيط الطرق بما يحقق انسيابية المرور، والعمل على توزيع الخدمات العامة، وتوزيع المناطق الترفيهية والمساحات الخضراء في المدينة بشكل متساو. ولذلك لابد من إعداد مخططات أساسية تفصيلية لتوضيح وظيفة كل موقع.

ظهرت عدة نظريات حول توزيع استعمالات الأرض ونادت مجملها بالإهتمام بتوزيع المساحات الخضراء في المدينة كعنصر من عناصر الاستعمال في الأماكن السكنية، كنظرية النمو المركزي أو الدائري (بيرجس) ونظرية النويات المتعددة (هارس والمان) ونظرية القطاعات (هومرت) وغيرها حيث عنيت هذه النظريات بتوضيح أهمية وجود وأماكن المساحات الخضراء في المدينة تبعاً لتقسيمها وتوزيع أماكن النشاط بها حيث بينت في مجملها أهمية توزيع وتنسيق المساحات الخضراء وإعطائها الدور الأكبر بين أجزاء المدينة وإبراز إمكانيات تقسيم المدينة عبر أنوية وحلقات يتخللها الأماكن الخضراء العامة والميادين وأنْ تكون مراحل الفصل بين الأحياء مناطق خضراء ومرافق نشطة (Mcglynn ,1993).

2: 2: 1 مفهوم المساحات الخضراء:

هي فضاء أو حيز داخل تجمع سكني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي وأين يسيطر الغطاء النباتي أو الطبيعي بصفة عامة أو في حالتة الأولية (غابات، مزارع) وهي المتنفس الذي يعادل باقي مكونات المدن(بدر، 1985).



صورة رقم (2-1) المساحات الخضراء في المدن

ونتج عن هذا الاهتمام بالحدائق ظهور مصطلح "Landscape" والذي يعبر به عن عملية تخطيط وتنسيق المكان المراد تجميله ويعرّف هذا المصطلح على أنّه تنسيق الأماكن الخارجية المفتوحة في المشروعات التي تتضمن أمكنة خارجية لها صفة السيادة داخل المدن وخارجها كالقرى السياحية والمراكز الترفيهية (أبوسعدة، 2005 م).

ومن جهة أخرى فقد ورد لفظ لاندسكيب في تعريف (Ruskin) للعمارة على أنّها تصميم البيئة شاملة الأماكن المفتوحة والاندسكيب. ويمكن تعريف "اللاندسكيب" أو Landscape architecture على أنّه فن وعلم إبداع وإعداد الأمكنة الخارجية في الهواء الطلق وجعلها بيئة لمعيشة الناس (Laurie.Michael،1975).

2: 2: 2:أصناف المساحات الخضراء

هناك أصناف عديدة من المساحات الخضراء وأهمها،(القيعي، 2007):

- المساحات المشجّرة: كالغابات المشجّرة والكبيرة والمناطق المحيطة بالمدن.
- المساحات الفلاحيّة: مثل المناطق الزراعية (المكثفة) والحقول والتي تحظى بعناية كبيره.
- المتنزهات: وهي مساحات تصل إلى آلاف الهكتارات وذات تضاريس مختلفة وبها مياه.
- الحدائق: وهي ذات مساحات صغيرة لا تزيد عن الهكتار الواحد وهي الأرض التي تحتوي على مياة عامة وهي تؤسس ضمن سياج خاص لأبنية خاصة أو في مناطق ومجالات محدودة.

وقد وضح بدر، أنواع الحدائق من حيث الشكل والعصور كما هو مبين في شكل (2−2)

الحدائـــــــق

حدائق هندسية

الفرعوتي : هندسي الطراز
من الطبيعة كالتلال والجبال

حدائق طبيعية

الصيني : الإنسان جزء من التنسيق

— الأشوري والياباني , الحدائق في عدة مستويات
— الفارسي , الحدائق خاصة واستعمال المياه

الفرنسي — حدائق في مناسيب

التيودري — الرسم بالنباتات

الإيطالي — حدائق حيوان

العصور الوسطى
خليط من الحدائق الهندسية والطبيعية

العصور الحديثة
الحدائق اليابانية

شكل (2−2) أنواع الحدائق من حيث الشكل والعصور

المصدر (بدر، 2003)

وقد أوضح بدر أيضاً تطور علم نظريات وإنشاء المساحات الخضراء من منطلق أنّها ضرورة من ضروريات الحياة، وتعددت أنواع وأشكال هذه المساحات وكذلك مستوياتها، كل حسب وظيفته كالتالي (بدر، 2003).:

أولاً: الحدائق داخل التجمعات السكانية وتضم:

(أ) **متنزهات الاحياء السكانية:** يستخدمها سكان الأحياء المكتظة كمتنفس لهم في ليالي الربيع والصيف.

(ب) الحديقة الرئيسية للمجاورة السكنية: وتخدم السكان على مستوى المجاورة السكنية والذين يتراوح عددهم مابين 5 _7 آلاف نسمة، ويجب أن تكون كافية ولاتقل عن **1كم** وذات خطوط هندسية منتظمة وهذا مايغلب على الحدائق المتداخلة مع العمران، ويجب أن تشتمل على أماكن جلوس.

(ج) حديقة فرعية على مستوى المجاورة السكنية: وهي أصغر من الحديقة الرئيسية وتشتمل على مناطق خاصة بالشباب وحديقة صغيرة ومساحات للأطفال وجلسات وألعاب.

(د) حدائق المجموعات السكانية ومستخدميها غالباً من الأطفال ويراعى فيها أن تكون بعيدة عن الحركة الآلية.

ثانيا: الحدائق على مستوى المدن:

أ. الحديقة على مستوى المدينة (داخلها) وتحتوي الخدمات والمرافق والملاعب والمسطحات الخضراء وبها إمكانية إقامة معارض.

ب. حدائق عامة خارج المدينة: وتنشأ في ضواحي المدينة وغالباً ماتكون بدخولية.

ثالثاً: حدائق المرافق العامة: كالقناطر والغابات وتستخدم كمناطق مكشوفة للنزهة لاتساع مساحتها.

رابعاً : المنتزهات المركزية: أكبر حجماً من الحدائق السكنية وتحتوي على شلالات كبيرة ونوافير وبحيرات.

خامسا: الحدائق التاريخية: هي حدائق أثرية لإحياء ذكرى شخص أو تكريمه ومن أمثلتها حديقة (فرساي) باريس.

سادسا: المنتزهات القومية:

مساحات كبيرة من الأرض، وبها غابة طبيعية كبيرة المساحة وقد يكون بها مناطق للجذب كعيون المياه أوالتلال ومسطحات خضراء وتنوع الأشجار، مع اختلاط أنماط الزراعة.

3:2 أهمية المساحات الخضراء وأثرها على المجتمع:

تؤكد دراسات عديدة نفسية واجتماعية أنّ المساحات الخضراء لها تأثيرها الإيجابي على راحة وصحة الإنسان، كذلك توفير الظل من تقليل الإشعاع الضوئي عن طريق انعكاسات الأشعة على الأوراق، ما يؤدي إلى انخفاض درجات الحرارة وكذلك انخفاض الإشعاع الشمسي ومنع حركة الرياح، ويؤدي ذلك إلى رفع درجة الرطوبة الجوية . كما أنّ زراعة الأشجار تؤدي إلى تقليل

الضوضاء عن طريق انكسار الصوت وامتصاصه من الأشجار وهي ناتجة من ثقل حركة المرور وأنواع المركبات المختلفة والإنسان وسلوكه (علام، 1998م).

ارتفعت مطالب المهتمون بالبيئة ببذل الجهد للحد من التدهور الحادث في البيئة نتيجة التطور الصناعي والتقني الملوث للبيئة داخل المدن وأيضاً سوء استغلال الإنسان للثروة الشجرية والغابات ما أدّى إلى تدهورها لذا وضعت القوانين والأنظمة التي تحد من هذا، إضافةً لزيادة المساحات الخضراء داخل المدن بالتشجير وإنشاء الحدائق كمحاولة لإحداث توازن بيئي من خلال:

حماية البيئة من التلوث، توفير الظل وتخفيف درجة الحرارة، رفع رطوبة الجو وتنقيته، حيث تبين أنّ لها فوائد عدة منها، (علام، 1998):

(1) دور اجتماعي: حيث يستخدم التشجير في الفصل بين الحدائق المختلفة وتحديد المدن وتجميل وتنسيق الميادين، إضافة لدورها الإجتماعي.

(2) دور جمالي: من الأهداف الهامّة للتشجير هو إعطاء اللمسة الجمالية للمدن وذلك من خلال إبراز القيم الجمالية والفنية للشكل العام.

4:2 المعايير التخطيطية والتصميمية لإنشاء المساحات الخضراء

من الضروري تحقيق الأهداف والأغراض المحددة لتخطيط فراغ عام **(فراغ الحديقة)** من تكامل مجموعة من العناصر معاً وظروف الموقع، كما يتطلب أهمية وجود متخصص البيئة لإدراك الظروف المناخية للمنطقة، ومتخصص في علم النبات والتربة، بالإضافة لتوضيح المعايير التصميمية للحدائق كالإنسجام والتوازن، وتحديد مركز السيادة والترابط، وتوفير مجموعة العمل المناسبة للحديقة ويحدد كلّ متخصص العناصر اللازمة والمكونة للحديقة بعد جمع المعلومات والدراسات اللازمة والمعرفة التامة بكل ما يلزم الحديقة، وذلك من خلال إعداد الخرائط الخاصة بالموقع المراد إقامة الحديقة عليه وتفهم خصائص المكان من الملكية وطبوغرافية الموقع والمشروعات التي قد يحتويها الموقع وأي عناصر مائية تتواجد فيه، وكذلك أي مباني ومنشآت موجودة وغير ذلك من دراسات التربة وهيدرولوجية الصرف والمناخ، وكذلك الدراسات البصرية والعمرانية للموقع المحيط من استعمالات الأراضي المحيطة، لأهميتها في تصميم الحديقة وهي

علاقة هامة لا يجب إغفالها. وأفضل الطرق لتحقيق ذلك تتم من خلال عمليات المسح للموقع وتحليله (علام، 1998).

إنّ كلّ مساحة خضراء وحديقة تمثل جزء من منظور أكبر لأرض أو للمدينة ولذا يتعين تصميمها طبقاً للمحيط الذي توجد فيه، وهنا تظهر أهمية وجود خريطة للمنطقة بالكامل حتى يمكن اكتشاف المزيد من خصائصها المحلية بل قد يفيد الرجوع إلى الخرائط وأعمال المسح القديمة للحصول على التفاصيل التاريخية التي قد تكون لها علاقة مباشرة بالتصميم، كما أنّ الظروف المناخية يجب أن يشتمل عليها أعمال المسح والتحليل للموقع هي ذات أهمية في اختيار الأشجار للمساحات الخضراء، كما أنّ موقع هذة المساحات من حيث اتجاهات الشمس وزوايا سقوطها له تأثير على نمو النباتات، وخصوصاً في شهور متميزة من السنة وتحديد المساحات والمسطحات التي تكون مشمسة في أوقات النهار سواء في المواسم المطلوب فيها الشمس أو التي يجب تفاديها في الصيف، وتوضيح نظام الظلال الممكنة بالموقع. (زكي، 1999).

5:2 حالات دراسية سابقة:

هنالك العديد من الحالات الدراسية التي تناولت موضوع المساحات الخضراء وأهمها:

(1) الحالة الدراسية الأولى: المدينة المسليّة (دراسة حالة منطقة سد القصب) (حمد، 2007):

سعت هذة الدراسة عبر خطتها في وضع إشكالية الدراسة وفرضياتها ضمن إطار ومفهوم بحثي تحليلي يبدأ بالتعريف بهذه المناطق الجبلية وخصوصياتها ومعايير تخطيطها وخصائصها وطبيعة التضاريس التي تتكون منها المدينة المسلية، ثم امتدت للتعريف بشكل عام عن الترفية وأهميته والنظم الاجتماعية المحيطة به وأخذت الدراسة تتوجه نحو فكر التخطيط لهذه المناطق الجبلية واستغلالها كمناطق خضراء ذات قيمة جمالية وصحية واقتصادية.

وتكمن أهمية الموضوع في تكملة وظيفة المدينة التي أقرّها ميثاق أثينا وإدراج هذا المشروع في المخطط التوجيهي للمدينة المسلية لخلق متنفس لسكانها. كما أتى تعريف المناطق الجبلية على أنّها إحدى المناطق الهشة والتي تهيئتها يجب أنْ توفق بين الأهداف المتناقضة كالتنمية الإقتصادية وإعطاء قيمة للقدرات السياحية، وحماية الأماكن الطبيعية.

وبنـاءً علـى هـذه الدراسـة فلقـد تنوعـت مظـاهر اسـتغلال المنـاطق الجبليـة وكـان مـن أهـم التوصيات:

(1) توصيات خاصة في البناء على الأراضي الجبلية ومعالجة الفضاءات الجماعية.

(2) توصيات خاصة بالطرق والشبكات المختلفة، والمرافق والمساحات الخضراء.

ولقد بنيت هذة الدراسة على فرضيات كان من أهمها:

(1) الفرضية العامة: وهي عدم اهتمام الجهات المسؤولة بالمناطق الترفيهية.

(2):الفرضية القانونية: رغم وجود إطار قانوني يولي الاهتمام بالترفيه إلا أنّ مشاريعه لم تحظى بالدراسة والاهتمام.

(3):الفرضية الاقتصادية: وما للترفيه من عائد اقتصادي يعود بالتنمية المحلية.

(4) الفرضية الاجتماعية: ومالها من دور في إزالة الآفات الاجتماعية وتأمين الراحة النفسية.

من هنا تم اعتماد خلاصة تحليل موقع المدينة المسلية على توفر معظم التجهيزات التي لها دوراً جزئياً في الترفيه كالمسابح والملاعب والمساحات الخضراء تتمركز في وسط المدينة غير أنّها لا تؤدي دورها بشكل فاعل.





صورة رقم (2– 2) منظور شكلي للمنطقة الجبلية ومناطق السير والحركة

وخرجت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات، وأهمها لإنجاح وتطوير المشاريع العمرانية والحضرية الترفيهية الجبلية، لابد من اتباع الإقتراحات التالية على الصعيدين العمراني والإداري وتشمل:

إقتراحات في الجانب العمراني بناء على دراسة المصمم والباحث

- الأخذ بعين الاعتبار أرضية المشروع وجماليات المنظر الطبيعي.
- انشاء ممرات تتضمن المنظور العمراني والراحة والترفيه.

إقتراحات في الجانب الإداري بناءً على دراسة المصمم والباحث

- اتباع اساليب مرنة لتسهيل تعاملات المستثمرين في القطاع الخاص والشق الترفيهي.
- توجيه العملية الاستثمارية تحت إدارة متخصصة لتشجيع رجال الأعمال في استثمار: أموالهم في المدن لخدمة الحدائق العامة والمتنزهات.

وحسب النتائج الخاصة في دراسة حالة منطقة سد القصب من المدينة المسلية فقد تم التوصل إلى إمكانية أنْ تكون هذه المدينة مؤهلة كمنطقة ترفيهية تلعب دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمدينة المسلية وقطب جذب لما فيها من مناظر طبيعية.

(2) الحالة الدراسية الثانية: أطروحة ماجستير للطالب هاني خليل الفران بعنوان **(الخصائص والعناصر البصرية والجمالية في مدينة نابلس)** (الفران، 2002) باعتبارالمساحات الخضراء والمناطق المشجّرة في المدينة والحدائق هي من أهم العناصر البصرية والجمالية في المدينة، فقد تناولتها هذه الدراسة من خلال العمل على تطويرها، وبالتالي فقد أوصت هذه الدراسة بتقييم وتحليل العناصر البصرية والجمالية في المدن.

وهدفت هذه الدراسة إلى معالجة الخصائص البصرية والجمالية لوسط مدينة نابلس، والذي اختير كحالة دراسية وذلك من خلال البحث في المعوقات والصعوبات التي تؤثر بشكل سلبي على الخصائص البصرية والجمالية لوسط المدينة، وتحليلها من مختلف الجوانب ومن ثم وضع الحلول والمقترحات التي تهدف إلى تطويرها وفق أسس ومعايير علمية تتضمن جميع المؤثرات البصرية والجمالية.




صورة رقم (2-3) وسط مدينة نابلس، حدود منطقة التطوير

وقد خرجت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، حيث تم التأكيد على ضرورة قيام البلدية بالعديد من الإجراءات بهدف تطويرالخصائص والعناصر البصرية والجمالية لوسط مدينة نابلس من خلال:

- دراسة وتنظيم وضع عناصر أثاث الشوارع بما يتناسب مع الإحتياجات والخصائص والطابع العمراني.
- إزالة العناصر المتواجدة في وسط المدينة والتي تشكل تشوهاً للعنصر البصري في المدينة.

الفصل الثالث

المساحات الخضراء في مدينة نابلس

1:3: مقدمة.

2:3: خلفيــة عامــة عـن مدينــة نــابلس (الخلفيــة التاريخيــة والإقتصــادية والموقــع الجغرافي).

3:3: تطور المساحات الخضراء في مدينة نابلس.

3:4: الواقع الحالي للمساحات الخضراء في مدينة نابلس.

3:5: المشاكل التي تواجه المساحات الخضراء في مدينة نابلس.

الفصل الثالث

المساحات الخضراء في مدينة نابلس

1:المقدمة

نابلس هي مدينة عربية شهيرة تتسم بالإستمرارية التاريخية والتجديد لبنيتها وطبيعتها، حيث مرت بعدة مراحل تاريخية كنعانية ورومانية وإسلامية وعرفت بأسماء ثلاث تعبر في كل منها عن مرحلة تاريخية خاصة، حيث عرفت بمدينة " شكيم Sheckem" وتعني المكان المرتفع وقد أطلقه عليها الكنعانيون في أواسط القرن الثالث قبل الميلاد، أما التسمية الثانية فهي "نيابولس "Neapolis"وقد أطلقه الرومان عام 67 م وتعني المدينة الجديدة (كلبونة، 1992).

وتتوسط نابلس إقليم المرتفعات الجبلية في فلسطين بصفة عامة، فتقع مدينة نابلس في الجزء الشمالي من الضفة الغربية، بين جبلين هما: عيبال (940م) وجرزيم (881م)، الشكل رقم (3−1) يوضح موقع المدينة بين جبلين.



لوحة رقم (3- 1) موقع مدينة نابلس بين جبلين

المصدر: جامعة النجاح الوطنية، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، نابلس، 2006.

2:3 **خلفية عامة عن مدينة نابلس** (تاريخية وإقتصادية وجغرافية):

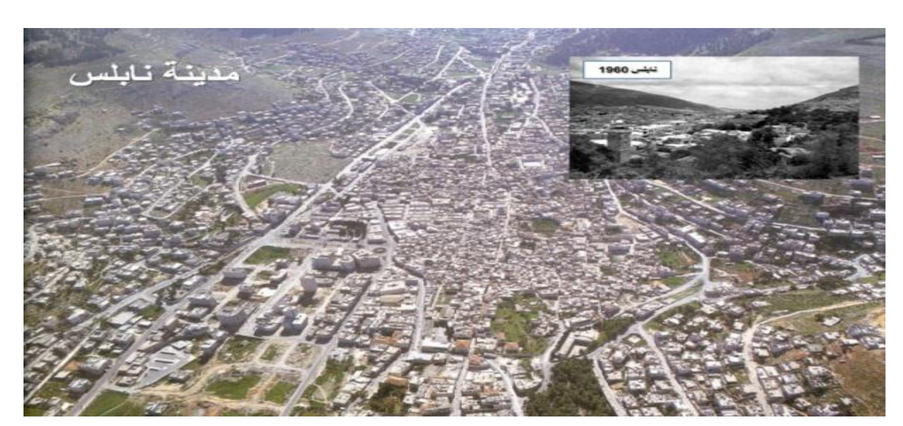
لعبت مدينة نابلس دوراً مهماً خلال السنوات الماضية، سواء من الناحية الدينية أو الحضارية و السياسية، وتصارعت عليها الدول الاستعمارية على مدار العصور، كما تنوعت الوظائف التي مارستها نابلس منذ القدم، من تجاريّة وزراعيّة وإداريّة وثقافيّة (كلبونة، 1992)



الصورة رقم (3−1) التاريخ القديم لمدينة نابلس

المصدر: السجدي، 2002

تمتعت منطقة نابلس بموقع جغرافي هام، إذ أنّها تتوسط الإقليم الجبلي الفلسطيني بصفة عامة وجبال نابلس بصفة خاصة. وتمتد جبال نابلس باتجاه شمالي شرقي− جنوبي غربي ثم جنوبي. وتقع إلى الجنوب من سهل مرج بن عامر، وتنتهي في جبال القدس جنوباً، ضمن الإقليم الجبلي لفلسطين، الذي يمتاز بتعقد ظروف بنيته التي تدلل عليها القوسية المصدعة والمركبة (موسوعة المدن الفلسطينية، 1990).



صورة (3−2) مدينة نابلس، صورة جوية تظهر التوسع بالإتجاهين، الشمالي والجنوبي

المصدر (الموقع الإلكتروني لمدينة نابلس_www.nablustoday.com)

تعتبر مدينة نابلس تجمعاً حضرياً بحسب تصنيف نوع التجمع المعتمد في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كما أنّ مدينة نابلس تعتبر أحد المراكز الإقليمية الثلاثة المعتمدة في المخطط الإقليمي لمحافظات الضفة الغربية: نابلس، القدس، الخليل (وزارة التخطيط، 1998)، يقدر عدد السكان في مدينة نابلس للعام 2006 بحوالي 134,000 نسمة، فيما بلغ عدد سكان كل من مخيمات بلاطة، وعسكر، وعين بيت الماء، والواقعة ضمن حدود بلدية نابلس الحالية لنفس السنة: (17,500)، (12,500)، (5,000) نسمة على التوالي، أي حوالي20.0% من مجموع سكان المدينة، يشكل عدد سكان مدينة نابلس ما نسبته 40.0% من سكان محافظة نابلس، وإذا ما احتسبنا سكان المخيمات الثلاثة الموجودة ضمن حدود المدينة فإنّ هذه النسبة سترتفع إلى 50.0% ويشكل سكان المخيمات الثلاثة حوالي 20.0% حيث يقدر عدد سكان محافظة نابلس لنفس الفترة حوالي 400،336 نسمة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006).

جدول (1−3) التغير في حجم سكان مدينة نابلس

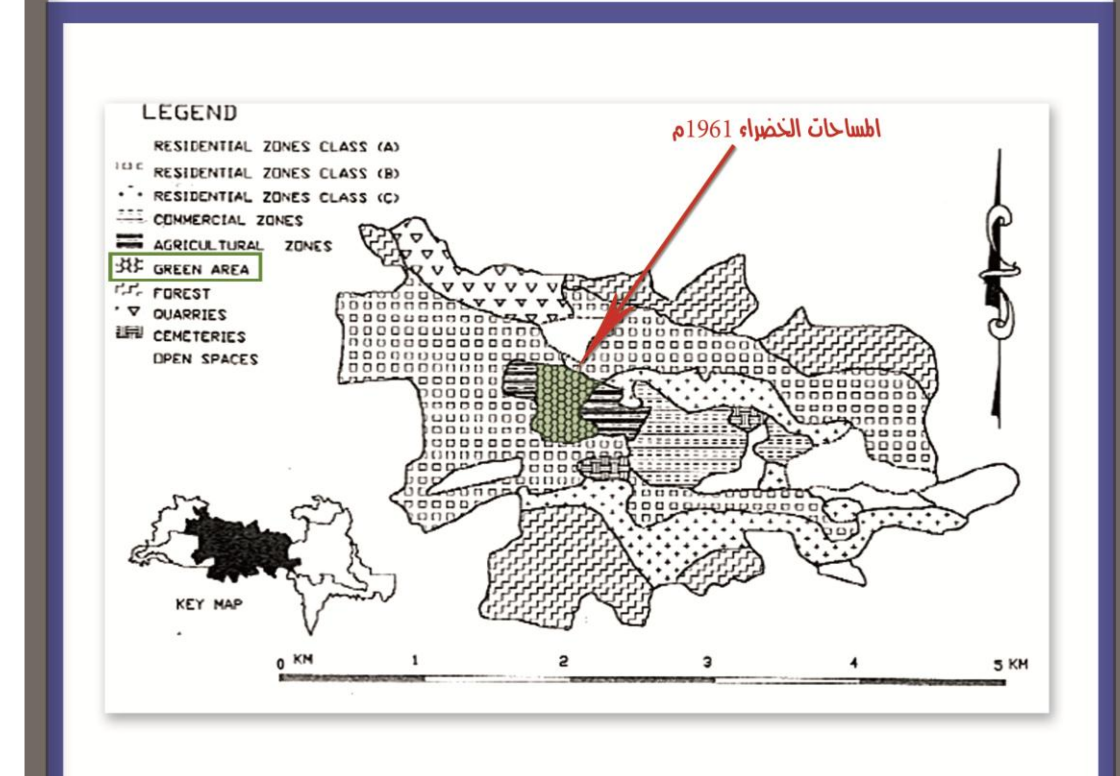
السنة	1922م	1945م	1967م	1987م	1997م	2006م
السكان	15900	23300	61050	106900	126000	135000

المصدر: (1) مصطفى، وليد، 1997، القدس سكان وعمران، مركز القدس للإعلام والإتصال، القدس.

2:3 تطور المساحات الخضراء في مدينة نابلس:

كان للتطور العمراني في مدينة نابلس، النصيب الأكبر لتلاشي المساحات الخضراء ضمن ماتم ذكره سابقاً عن طبيعة نابلس الجغرافية، حيث اعتبر التطور الحاصل في مدينة نابلس منذ مخطط هيكلي مدينة نابلس عام 1961 بمثابة تأسيس للمساحات الخضراء في المدينة وهذا ماتبينه اللوحة رقم(3−2) حيث تبين استعمالات الأراضي لمدينة نابلس وطبيعته وموقع المساحات الخضراء في حينها.

لوحة (2-3) مخطط إستعمالات الاراضي لمدينة نابلس عام 1961 م ويظهر المساحات الخضراء



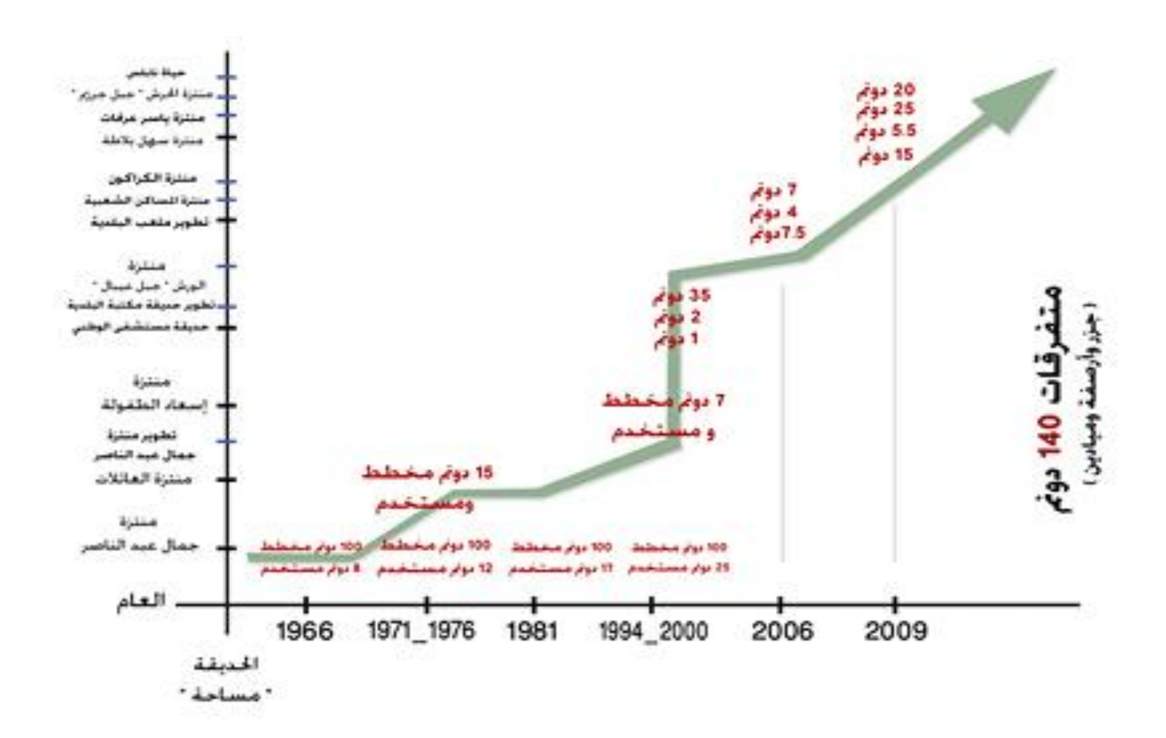
مفاتيح اللوحة :

المساحات الخضراء 1961م غرب المدينة



المصدر . الهموز : إتجاهات التخطيط التنموي لمدينة نابلس . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح نابلس 2008 م _ بتصرف الباحث

إلى أن حصل تطور على هذه المساحات الخضراء على مستوى المدينة، حيث كان التطور السابق عام 1961 م هو في المنطقة الوسطى للمدينة وتلاه تطور خلال فترة (1971 م _ 1981 م) ضمن حدود المنطقة الغربية من المدينة، ثم شهدت الفترة مابين عام (1981 م – 2000 م) بطء كبير في تطور المساحات الخضراء، وذلك لما شهدته المدينة من تطورعمراني توازى مع عدم وجود القدرة الكاملة لبلدية نابلس من إقتطاع حقوقها المنصوص عليها دستورياً من المساحات الخضراء وإهمال ذلك إدارياً وتخطيطياً ويظهر الرسم البياني التالي التطور التخطيطي في الأعوام مابين (1966 م – 2009 م)



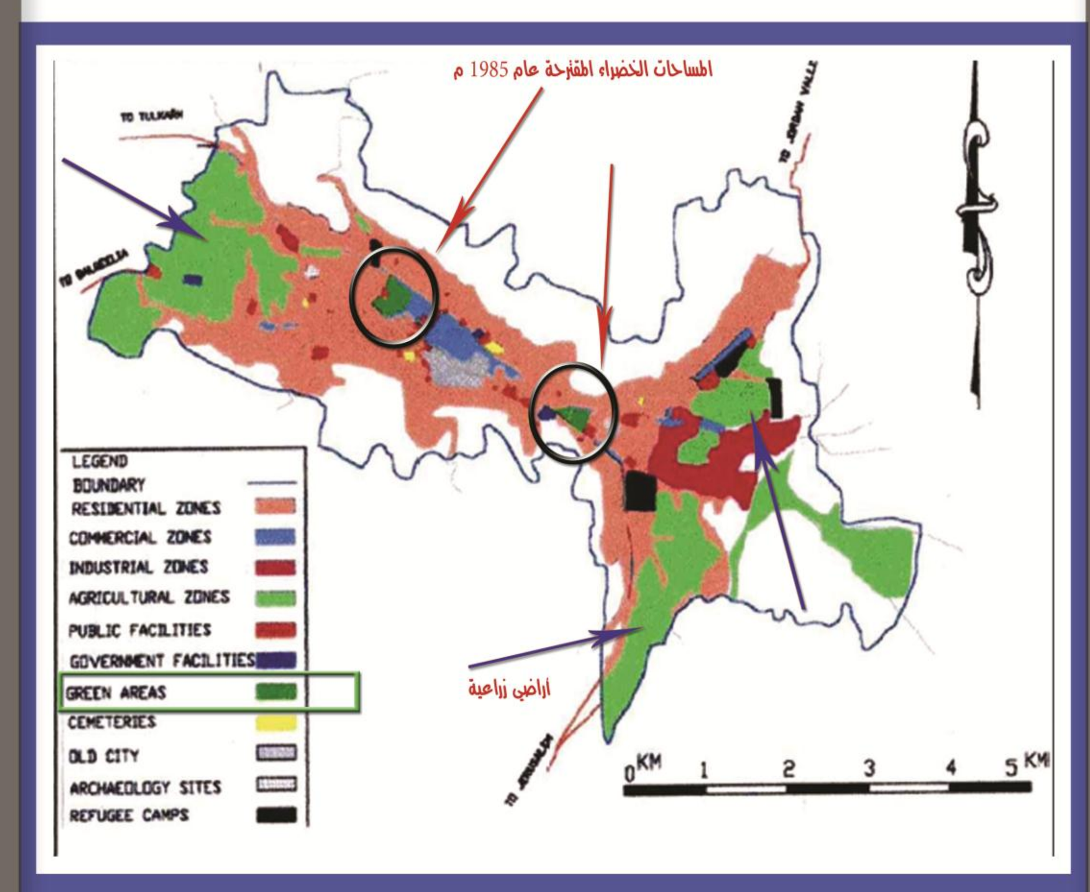
شكل رقم (3-4) التطور التخطيطي للمساحات الخضراء في مدينة نابلس

المصدر، الباحث (بتصرف)

ومع ذلك وبالمقارنة مع المخططات السابقة للمدينة على صعيد المساحات الخضراء إلا أنّها لاتزال قادرة على زيادة نسبتها وبالنظر لمخطط مدينة نابلس عام 1985 م، تظهر عليه الزيادة (المقترحة) الحاصلة على المساحات الخضراء على مستوى مدينة نابلس عموماً وهذا ماتبينه لوحة رقم (3 – 3) حيث تظهر وجود مساحة خضراء في بداية المنطقة الشرقية من مدينة نابلس أي بداية حدود منطقة الدراسة.



لوحة (3 -3) مخطط إستعمالات الاراضي المقترح لمدينة نابلس عام 1985 م



مفاتيح اللوحة :

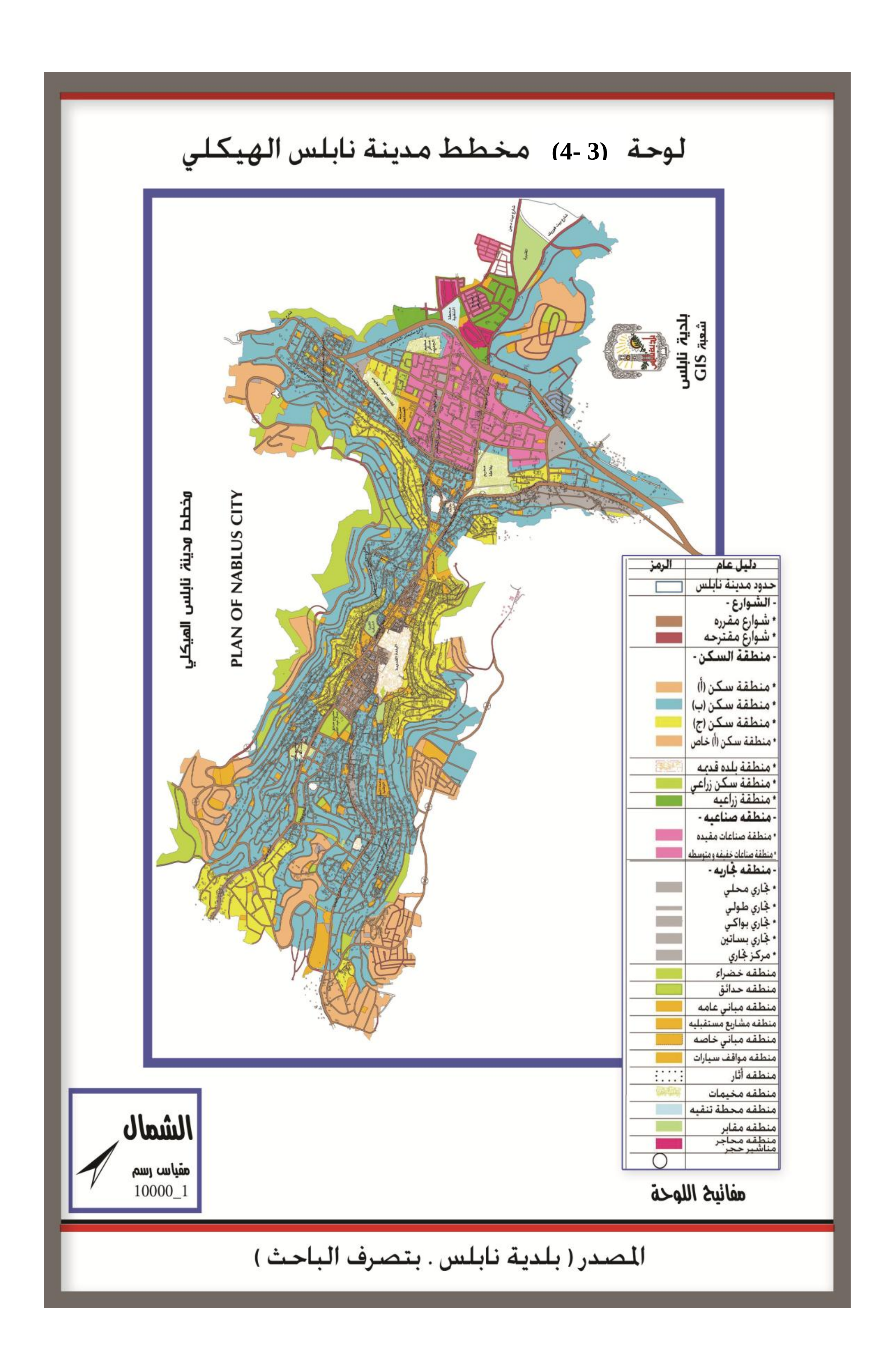


المصدر . الهموز : إتجاهات التخطيط التنموي لمدينة نابلس . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح نابلس 2008 م _ بتصرف الباحث

كما ويؤثر التوسع العام لمدينة نابلس بشكل كبير على طبيعة ومساحة هذة الأماكن الترفيهية والخضراء حيث أظهر مخطط هيكلي مدينة نابلس، إنتعاش محدود للمساحات الخضراء في المنطقة الغربية من مدينة نابلس، كما أنّها تعتبر منطقة تطور عمراني كبير خلال السنوات الماضية، أدّى لتمركز هذه المساحات ضمن المنطقة الغربية، ولعلّ من أهم الأسباب التي دعت البلدية في الأعوام (**2006م و 2009 م**) إلى النظر في أماكن أخرى لإنشاء مساحات خضراء ومناطق ترفيهية، إضافة لاهتمام الأخيرة بزيادة التشجير في المدينة والعناية بمساحتها الخضراء وعقد العديد من ورش العمل على صعيد خدمة المجتمع من قبل مؤسساته، هو ما عانته المدينة من زيادة سكانية عمرانية وتناقص حاد في المساحات الخضراء إضافة لصعوبة الوصول لما هو قائم من هذه المساحات حيث بين مهندس التنظيم في بلدية نابلس أنّ أيضاً ماتعانيه المدينة هو كيفية الوصول للمساحات الخضراء التي سعت البلدية وعبر تمويل خارجي لإقامة العديد منها في المدينة وعلى الأخص مرتفعات الجبال، حيث أقيمت منتزهات أهمها الحرش على سفح جبل جرزيم وحديقة الورش على عيبال.

4:3 الواقع الحالي للمساحات الخضراء في مدينة نابلس:

بالرجوع الى المخطط الهيكلي لمدينة نابلس عام 1996 م والمعدل عام 2007 م، لوحة رقم (3-4)، وبالإضافة لعمليات المقارنة والتصوير الجوي للمدينة في فترات مختلفة، إضافة إلى المعلومات والخرائط المتوفرة لدى بلدية نابلس، وما قام به الباحث من تعديلات ظهرت على الخرائط المدرجة في البحث، تبين وجود تطور في المساحات الخضراء على مستوى المدينة وفي مناطق مختلفة منها كالجبال أو حدود المدينة.



لوحة (3-4) مخطط مدينة نابلس الهيكلي
مخطط مدينة نابلس الهيكلي
PLAN OF NABLUS CITY
بلدية نابلس
شعبة GIS
دليل عام
الرمز
حدود مدينة نابلس
- الشوارع -
* شوارع مقرره
* شوارع مقترحه
- منطقة السكن -
* منطقة سكن (أ)
* منطقة سكن (ب)
* منطقة سكن (ج)
* منطقة سكن (أ) خاص
* منطقة بلده قديمه
* منطقة سكن زراعي
* منطقة زراعيه
- منطقه صناعيه -
* منطقة صناعات مقيده
* منطقة صناعات خفيفه ومتوسطه
- منطقه تجاريه -
* تجاري محلي
* تجاري طولي
* تجاري بواكي
* تجاري بساتين
* مركز تجاري
منطقه خضراء
منطقه حدائق
منطقه مباني عامه
منطقه مشاريع مستقبليه
منطقه مباني خاصه
منطقه مواقف سيارات
منطقه أثار
منطقه مخيمات
منطقه محطة تنقيه
منطقه مقابر
منطقه محاجر مناشير حجر
مفاتيح اللوحة
الشمال
مقياس رسم
10000_1
المصدر (بلدية نابلس . بتصرف الباحث)

فقد كانت طبيعة هذه المساحات الخضراء القائم منها والغير مفعل متباينة حيث يوضح الجدول رقم (3-3، صفحة 44)، هذه المساحات مقسمة حسب المناطق، في كل تجمع من المنطقة الشرقية لوحدة بالإضافة للمنطقة الشرقية ككل، حيث أظهرت نتائج العمل الميداني للباحث أنّ مانسبة 2.4 م² هو نصيب الفرد من المساحات الخضراء على مستوى المدينة ككل، حيث أظهرت هذه النتائج أنّ عدد سكان مدينة نابلس حسب تعداد عام 2007 للإحصاء المركزي هو(126.132) نسمة، و بناءً على معلومات الباحث من قبل بلدية نابلس أوضحت أنّها (28.500) **كم²** ويتضح مما سبق، وبعد عمليات حسابية قام بها الباحث بناءً على معلومات شعبة الحدائق في البلدية أنّ مساحة الأماكن الخضراء في المدينة بلغ (300.5) دونم تشمل المساحات الخضراء، كالحدائق العامة والمتنزهات الخاصة ضمن الشوارع والجزر والميادين العامة، وحدائق الأحياء السكنية.

ومما سبق يظهر أنّ مساحة الفرد من المساحات الخضراء في منطقة الدراسة فقط، بلغت (2.0 **م²**) فما دون وذلك حسب كل تجمع سكاني داخل حدود منطقة الدراسة، حيث في أحد التجمعات كان نصيب الفرد من المساحات الخضراء، صفر، وهذا يعني أنّ هنالك سوء في التوزيع للمساحات الخضراء مجتمعة وخلل تخطيطي واضح، بالمقارنة مع باقي أحياء المدينة وهذا مايظهره الجدول (3-2) حيث يبين كل تجمع بعدد سكانه ومساحته ونصيب الفرد فيه من المساحات الخضراء، وعليه فإنّ المدينة ومنطقة الدراسة بشكل خاص هي أبعد مايكون عن التوزيع المتبع عالمياً للمساحات الخضراء حيث يبلغ نصيب الفرد في مختلف أنحاء العالم مايزيد عن (8 **م²**) ولايجوز أن تقل هذه النسبة عن ذلك وهذا ما أكداه أيضاً مهندسا التنظيم ومدير شعبة الحدائق لدى بلدية نابلس من خلال مقابلة الباحث حيث بيّنا أنّ نصيب الفرد في هذه المناطق غير كاف.

جدول رقم (3–2) توزيع المساحات الخضراء في مدينة نابلس ونصيب الفرد

الرقم	إسم المنطقة	مساحتها	السكان	مساحة المناطق الخضراء م²	نصيب الفرد م²
.1	مدينة نابلس	28.500 كم²	126.132	300.5 دونم (300.500)	2.4
.2	منطقة الدراسة	15398 دونم	52.100	106.5 دونم (106.500)	2.0
.3	مخيم بلاطة	255.614 دونم	15.300	15 دونم (15.000)	0.98
.4	مخيم عسكر القديم	115.112 دونم	11.600	5.5 دونم (5.500)	0.47
.5	المساكن الشعبية الشرقية	397.850 دونم	10000	4 دونم (4.000)	0.4
.6	إسكان الموظفين	96.389 دونم	1200	00	0
.7	الشوارع الرئيسية	شارع جمال عبد الناصر ، شارع عمان، شارع القدس			
أ.	شارع جمال عبد الناصر+ شارع عمان	1473.60 م² 3713.19 م²	5000*	7 دونم (7.000)	2.0–1.4 = 0.6
ب.	شارع القدس	3491.97 م²	3500*	0 0	0
ج.	متفرقات، جزر وأرصفة وميادين	50 دونم	52.100	50 دونم (5.0000)	0.09

المصدر: بلدية نابلس، (*) بتصرف الباحث

وبناءً على معلومات وأرقام حصل عليها الباحث من بلدية نابلس وخاصة الدائرة الهندسية تبين أنّ مانسبته (5.2%) من المخطط الهيكلي هو مساحات خضراء أي مايعادل 1.5 كم² وتعد هذه النتائج والتي تخص المنطقة الشرقية من مدينة نابلس شاملة المساحات الخضراء، حدائق وأرصفة وميادين حيث مابلغه نصيب الفرد من الحدائق مجتمعته بالإضافة للحدائق التي لم يتم تفعيلها حتى الآن، أو التي هي أصلاً مصممة وأرضها مستملكة لدى البلدية إلاّ أنها غير مفعلة، مابلغة (2 م²) للفرد ولكن في حال عدم إتمام الحدائق ذات الصفة السابقة والتي لم تفعل بعد مثل حديقة سهل بلاطة، والتي تقع ضمن حدود الدراسة والتي تبلغ مساحتها 15 دونم، إضافة لحديقة الحرش والتي تقع أعلى جبل جرزيم في الجنوب ومساحتها 25 دونم، فإنّ نصيب الفرد في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس سوف يتدنى لأن يصل 1.3 م². ولذلك كان لابد من تفعيل هذه

المساحات لسد النقص الحاد بها سواء عبر التفعيل الجماهيري لدورها أو إيجاد الأنشطة المناسبة للرقي بدورها، وفي الجدول رقم (3-3) يظهر توزيع الحدائق والمساحات الخضراء في مدينة نابلس، بناءً على التحليل الميداني للباحث، وبيانات بلدية نابلس خلال فترة العمل الميداني.

جدول رقم (3-3) توزيع المساحات الخضراء في مدينة نابلس

الإسم	الموقع	المساحة العامة	المساحة المستخدمة	الملكية	زوار الحديقة	ملاحظات
حديقة ومنتزه العائلات	رفيديا	15 دونم	15 دونم	بلدية نابلس كمؤجر	عائلات فقط	مفعلة
حديقة ومنتزه جمال عبد الناصر	رفيديا	80-100 دونم	17 دونم	بلدية نابلس 1972م	عامة وأطفال	مفعلة
منتزة المساكن الشعبية	المساكن الشرقية	4 دونم	4 دونم	بلدية نابلس	عامة	غير مفعلة
منتزة إسعاد الطفولة	المحافظة	7 دونم	7 دونم	بلدية نابلس	أطفال	مفعلة
منتزه ياسر عرفات	عسكر	5.5 دونم	5.5 دونم	بلدية نابلس	عائلات	مفعلة
منتزه الحرش	جبل جرزيم	25 دونم	25 دونم	بلدية نابلس	عامة	غير مفعلة
منتزه الورش	جبل عيبال	35 دونم	35 دونم	بلدية نابلس	عامة	غير مفعلة
منتزة وبساتين. كراكون	المنطقة الغربية	7 دونم	7 دونم	بلدية نابلس	عامة	بحاجة لتمويل
منتزه سهل بلاطة	المنطقة الشرقية	15 دونم	15 دونم	بلدية نابلس	عامة	شبه جاهزة
حديقة مستشفى الوطني	وسط المدينة	1-2 دونم	1-2 دونم	بلدية نابلس	عامة	غير فعالة
حدائق ومنتزهات (حياة نابلس)	المنطقة الغربية	20 دونم	20 دونم	خاصة	خاص	شبه جاهز
حديقة مكتبة بلدية نابلس	وسط المدينة	1 دونم	1 دونم	بلدية نابلس	خاصة للطلاب	قائمة
ملعب البلدية	المنطقة الغربية	7.5 دونم	7.5 دونم	بلدية نابلس		قائم
متفرقات		140 دونم	140 دونم			

المصدر، بلدية نابلس، شعبة الحدائق 2009 م، بتصرف الباحث

وتعدّ مدينة نابلس من المدن التي تعاني من التوسع الكبير لحدودها الضيقة، لصعوبة التوجه إلى بعض المرتفعات، والتوسع العمراني المحفوف بالمخاطر وذلك لطبيعتها الجبلية والتي لها الدور الكبير بالحد من وجود المساحات الخضراء وذلك لما تتبناه البلدية من سياسة الجدران الإستنادية لحماية المباني، والأرض من عوامل الإنجراف، وتسهيل عملية البناء في المدينة.

ويعد الجزء العمراني من مدينة نابلس مايقارب 2700 دونم، تبعاً لدائرة الإحصاء المركزي 2007 م وما يميز مدينة نابلس على صعيد التطور العمراني والزيادة السكانية، هو أيضاً طبيعة السكان الإجتماعية والرغبة في البقاء في وسط المدينة أوعلى أطرافها متناسيان أن هذا التوسع سوف يلتهم المساحات الخضراء التي هي أصلا لاتكاد تغطي حاجات السكان.

4:3 المشاكل التي تواجه تطور المساحات الخضراء في مدينة نابلس

تعاني مدينة نابلس من مشاكل طبيعية وعمرانية تشمل صعوبات تظهر على البنية الحضرية للمنطقة المبنية من المدينة، والحواجز التي تقف أمام نمو وتطور المدينة على وجه أفضل. وفيما يتعلق بتطور المدينة فإنّ الأراضي الفارغة داخلها محدودة، وغير كافيه لتطورها خاصة عند أخذ الطبيعة الطبوغرافية الصعبة بالاعتبار، فمشكلة المواصلات في مدينة نابلس حادة، حيث أن نابلس تشكل ملتقى طرق رئيسي لمعظم المواصلات الإقليمية من الشمال إلى الجنوب التي تمر من المدينة عبر محور المواصلات الرئيسي والوحيد الذي يخترق المدينة على محور شرق غرب، ويوجد في المدينة مساحات خضراء كحديقة عامة، ومركز طفولة على مستوى المدينة، أما على مستوى الأحياء السكنية فلا يوجد حدائق عامة، وهذه من المشكلات التي تعانيها المدينة، كما لا يتلاءم توزيعها مع معايير التخطيط العالمية، و تبلغ نسبة المناطق الخضراء في المخطط الهيكلي حوالي 6.0% من إجمالي مساحته (بلدية نابلس، 2006).

أما على مستوى منطقة الدراسة، فلا يوجد مساحات عامة خضراء، أو حدائق عامة سوى متنزه وحيد للأطفال وفاعل يسمى (متنزة اسعاد الطفولة)، (وزارة الشباب والرياضة، 2006). كما وتبلغ المساحات الخضراء للشخص (المساحة الكلية للمناطق الخضراء والترفيهية/عدد السكان) 1.5 كم^2 أي معدل 0.2 للشخص الواحد، المصدر (بلدية نابلس، 2008)



شكل رقم (3-5) طبيعة مدينة نابلس الشريطية، المصدر (الباحث بتصرف)

الفصل الرابع

دراسة تحليلية وميدانية لمنطقة الدراسة

(المنطقة الشرقية من مدينة نابلس)

1:4 مقدمة

2:4 منطقة الدراسة

3:4:أجزاء منطقة الدراسة

4:4:خصائص ومحتويات منطقة الدراسة

5:4:كشف وتحليل منطقة الدراسة

6:4:المشاكل التخطيطية في منطقة الدراسة

7:4:حجم الزائرين للحدائق والمساحات الخضراء

8:4:خصائص منطقة الدراسة

9:4:أهمية منطقة الدراسة

10:4:تحليل موقع الدراسة (المنطقة الشرقية من مدينة نابلس)

11:4:المشاكل العمرانية في منطقة الدراسة

12:4:تحليل الخدمات الترفيهية والمساحات الخضراء (SWOT ANALYSIS).

الفصل الرابع

دراسة تحليلية وميدانية لمنطقة الدراسة

1:4 المقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المنطقة الشرقية، ووضع المساحات الخضراء داخلها كعنصر من مكونات مدينة نابلس، من خلال العمل على إعداد الدراسات الميدانية وتحليل نتائج الإستبانة التي تم توزيعها والمقابلات الشخصية سواء مع الأكاديميين والمختصين في مجال العمارة والتخطيط، ولاسيما الجانب المختص بتوزيع المساحات الخضراء في المدينة، ومنطقة الدراسة، الأمر الذي يسهل عملية وضع المقترحات والبدائل المناسبة لإيجاد وسائل وأماكن أنسب لإنشاء مساحات خضراء وأماكن أفضل لتوزيع هذه المساحات في المنطقة الشرقية بشكل يكفل حصول جميع السكان على القدر الكافي من هذه المساحات الخضراء.

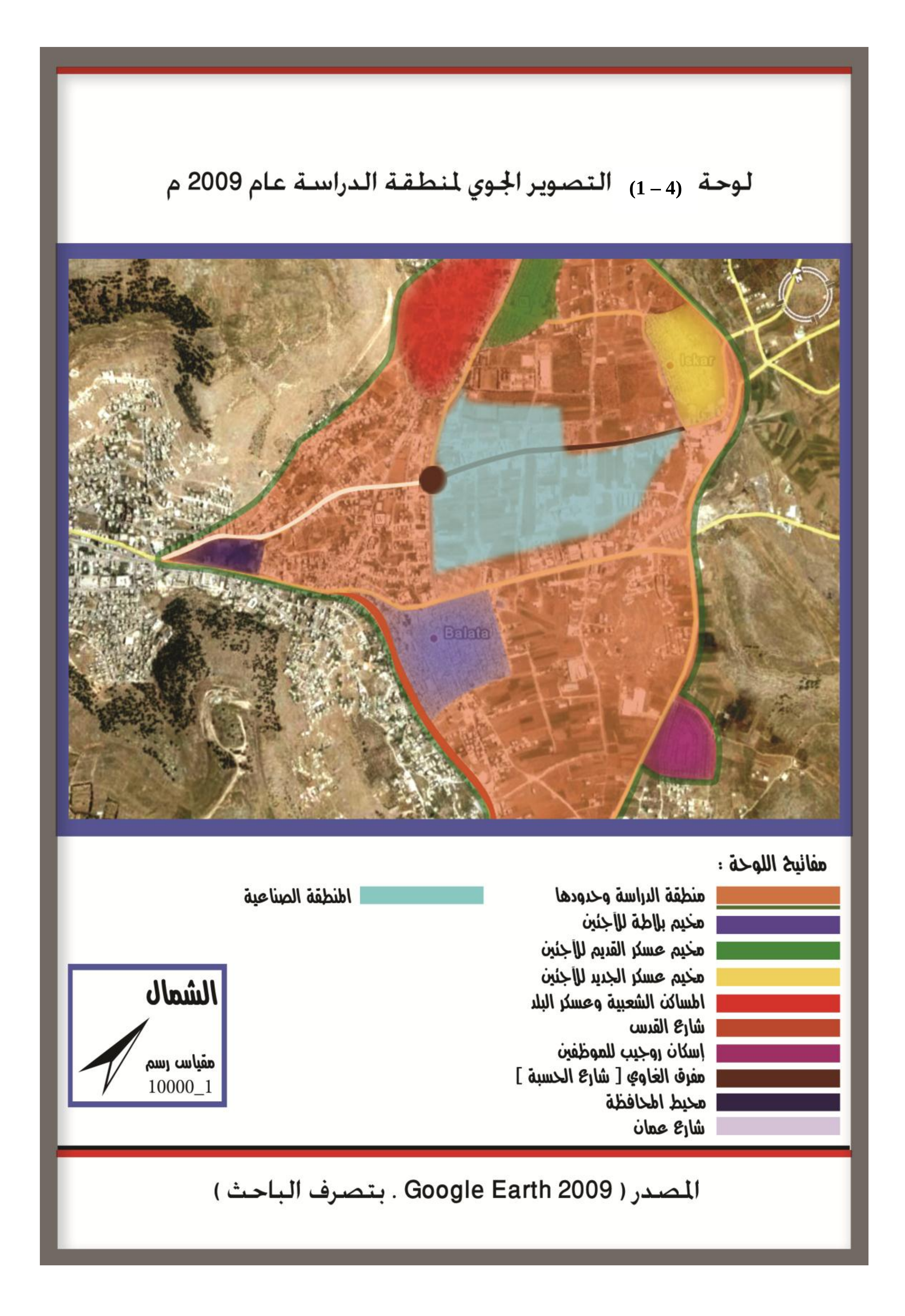
لذلك تمت دراسة توزيع وتخطيط المساحات الخضراء ودراسة مواقعها ومدى ملاءمتها للسكان والتجمعات المحيطة ومدى ايفائها بالغرض الذي أنشئت من أجله كالجزر، والأرصفة، والحدائق، وذلك إضافة لتحليل ولمعرفة مدى رضا السكان عن عملية التوزيع وإدراكهم فوائدها من نواحي بيئية وجمالية لمنطقة الدراسة.

ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها ومعاملات ثباتها، وبعد عملية جمع الإستبانات، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)** وفيما سيلي نتائج الدراسة تبعاً لبنودها وأسئلتها.

2:4 منطقة الدراسة وحدودها

المنطقة الشرقية لمدينة نابلس، هي المدخل الثاني الرئيسي للمدينة حيث طبيعة المدينة الشريطية التي تؤكد الحركة عبرها ضمن مخارج ومداخل محددة، وبالتالي فقد برزت هذه المنطقة وحاجتها للتطوير والدراسة لتلبية احتياجات الناس ولما لها أيضاً من أهمية ثقافية وتاريخية وإقتصادية، كونها تحتوي على العديد من الأماكن التاريخية وعلى الصعيد الثقافي فهي تحتوي على عدة ثقافات متأصلة بها لإحتوائها على السكان الأصليين للمدينة واللآجئين، كما أن هذه المنطقة

تعتبر منطقة صناعية لمابها من صناعات وأماكن تجارية وغيره من المحال والمرافق العامة، كما وتضم منطقة الدراسة إضافة لما سبق منطقة المساكن الشعبية وإسكان الموظفين والأطباء والشوارع الرئيسية كشارع عمان والقدس، حيث يعتبران ممران رئيسيان للمدينة، وقد جاء الإهتمام بهذه المنطقة كونها تفتقر لمثل هذه الوسائل الترفيهية والمساحات الخضراء، وتعتبر المنطقة الشرقية أحد أهم أجزاء المدينة حيث يزيد عدد سكانها عن 50.000 نسمة مابين المخيمات والأحياء الأخرى. ويظهر في التصوير الجوي لمنطقة الدراسة العام 2009 لوحة (4-1) التجمعات السكانية المكونة منها المنطقة الشرقية وحدود منطقة الدراسة إضافة للمنطقة الصناعية.


لوحة (4 – 1) التصوير الجوي لمنطقة الدراسة عام 2009 م
Iskar
Balata
مفاتيح اللوحة :
منطقة الدراسة وحدودها
مخيم بلاطة للاجئين
مخيم عسكر القديم للاجئين
مخيم عسكر الجديد للاجئين
المساكن الشعبية وعسكر البلد
شارع القدس
إسكان روجيب للموظفين
مفرق الغاوي [شارع الحسبة]
محيط المحافظة
شارع عمان
المنطقة الصناعية
الشمال
مقياس رسم
10000_1
المصدر (Google Earth 2009 . بتصرف الباحث)

3:4 أجزاء منطقة الدراسة:

تتكون منطقة الدراسة من الأجزاء التالية:

- **مخيمات اللاجئين:** وهي مخيم بلاطة والمعروف بطبيعته المكتظة وبنظام بنائه والمكون من مباني متلاصقة مع بعضها إلى حد كبير، ويقع في الجزء الشرقي للمدينة والجنوبي للمنطقة الشرقية والمحاذي لمدخل المدينة، ومخيم عسكر القديم والموجود في الجزء الأقصى من المنطقة الشرقية في الشرق الشمالي.
- **منطقة عسكر البلد (الجديد) ومنطقة المساكن الشعبية**
- **المنطقة الصناعية:** والتي تزيد مساحتها عن 1659 دونم تقريبا والتي يبلغ عدد سكانها 600 نسمة تقريبا إستناداً لمصادر من بلدية نابلس حيث تعتبر هذه المنطقة صناعية.
- **إسكان روجيب (الموظفين) وإسكان الأطباء:** ويقعان في المنطقة الشرقية ذاتها وتحديداً في الجنوب الشرقي على خط سير رئيسي مؤدي لمدخل مدينة نابلس وهما ملاصقان لتجمع قرية روجيب ويبعدان عن مخيم بلاطة مسافة 1.5 كيلو ويعتبران من الأحياء ذات الطبقة الراقية في البناء وطبيعة السكان وثقافتهم وهما جزء من مدينة نابلس أيضاً.
- **الشوارع الرئيسية في المنطقة مقسمة كالتالي:**

(1) **منطقة شارع جمال عبد الناصر:** وهي المنطقة الممتده من الشريان الرئيسي للمدينة بالإتجاه الشرقي لمنطقة الدراسة، والتي تبدأ من منطقة المقاطعة بإتجاه مفرق مخيم بلاطة وشارع القدس جنوباً ويمر بأسفل منطقة الضاحية شرقاً.

(2) **محيط شارع القدس:** ويعتبر مدخل ومخرج رئيسي للمدينة حيث يبدأ من نهاية شارع جمال عبد الناصر جنوباً بإتجاه قرية حوارة مروراً بأسفل تجمع كفر قليل ويعتبر شارع القدس الوحيد المحيط بمخيم بلاطة من الأعلى، ويتجه نحو أقصى الجنوب الشرقي للمدينة حيث يوجد على جانبيه عمارات سكانية وتجارية.

(3) **محيط شارع عمان:** ويعتبر من الشوارع كبيرة الإنحدار شرقاً حيث يمر بمنطقة عسكر البلد شمالاً، وبلاطة البلد جنوباً بحيث يبدأ بالقرب من مسجد عثمان بن عفان ويتجه شرقاً نحو مفرق الغاوي وتجمع المنطقة الصناعية تكون نهايته بمساحته.

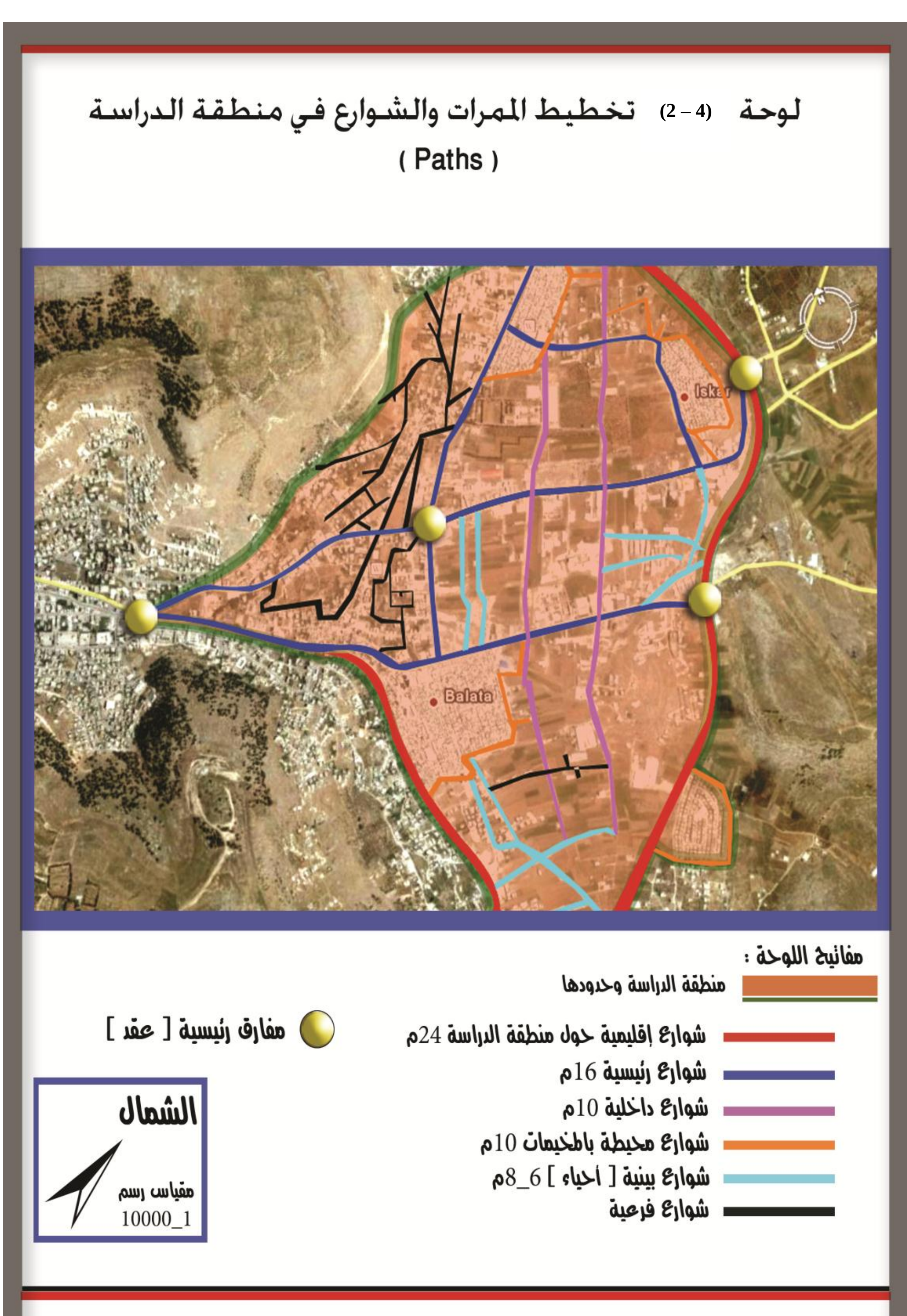
(4) حـي مفـرق الحسـبة وشـارع عسـكر: ويعتبـر مفـرق الحسـبة هـو الملتقـى الرئيسـي للمنطقـة الصناعية وشارع عمان والمخيمان، بالإضافة لمرور سكان منطقة روجيب من خلاله.

الجدول رقم (4-1) عدد السكان للتجمعات التي شملتها الدراسة في المنطقة الشرقية.

الرقم	إسم التجمع	تاريخ الإنشاء	عدد السكان/نسمة
1.	مخيم بلاطة	1952م	15247
2.	مخيم عسكر القديم	1950 م	11607
3.*	المساكن الشعبية وعسكر الجديد	1960 م – 1980 م	تقريباً 10000
4.	إسكان الموظفين والأطباء	1985 – 1987 م	1500
5.	المنطقة الصناعية	1963 م	560
6.*	شارع عمان والقدس وجمال عبد الناصر	---	تقريباً 10000
مجموع سكان المنطقة الشرقية		48914 نسمة	

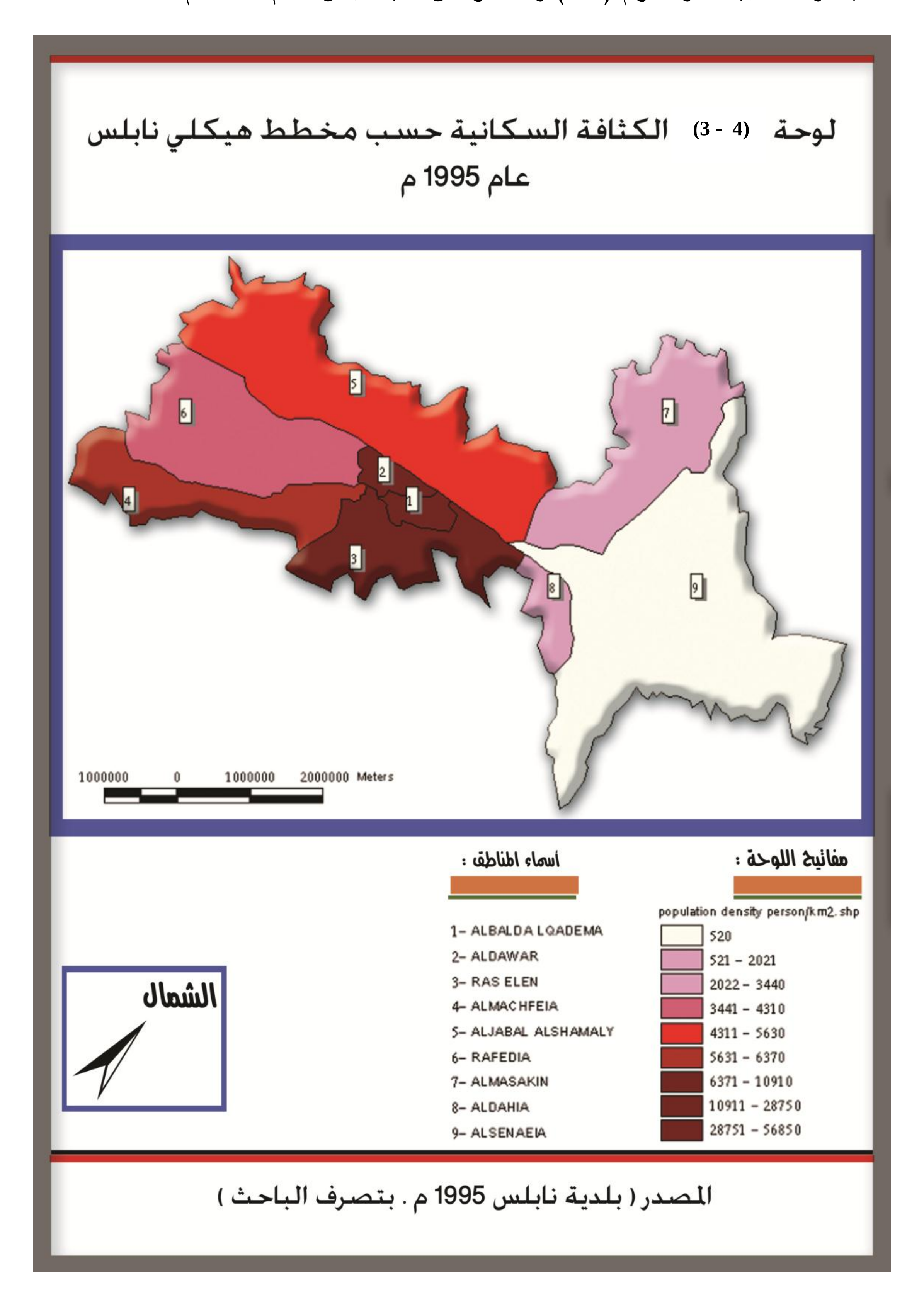
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. * بتصرف الباحث

4:4 خصائص ومحتويات منطقة الدراسة، تظهراللوحة رقم (4–2) حدود ومكونات منطقة الدراسة والممرات الرئيسية بها والمقدر مساحتها بـ 15.398 دونم ويقطنها ما يقارب 60.000نسمة تقريباً.



المصدر (Google Earth 2009 . بتصرف الباحث)

ومع ذلك تعد المنطقة الشرقية من الأماكن ذات الكثافة المنخفضة مقارنة مع باقي أحياء المدينة وهذا ماتبينه اللوحة رقم (4-3) والصادرة عن بلدية نابلس للعام 1995 م.



كما وينقص منطقة الدراسة وجود الأرصفة المشجرة حيث تكاد تخلو حتى من الأرصفة الطبيعية وشوارعها، الكثير منها غير معبد، وبحاجة للصيانة وبالنسبة لوجود الحدائق، فهي قليلة إن وجدت فمساحاتها غير كافية لسد الجزء القليل من الحاجة إليها. وتوجد في داخل كل تجمع حديقة منها الفاعل ومنها الذي ينتظر التمويل، والآخر يعتبر تالفاً تبعاً لبيانات البلدية والمختصين بهذا المجال حيث لايكاد يزرع شجراِلاّ ويتم إتلافه، قلة للوعي وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه هذه المساحات، بالإضافة لطبيعة الجزء الأكبر من سكان تلك المنطقة من المخيمات حيث يعتبر جزء كبير منهم غير متعلم وذلك تبعاً لمشاهدات الباحث ونتائج الإستبانة الموزعه على نسبة (3 %) من سكان كل تجمع، حيث مانسبته 45% من وجهت لهم هذه الإستبانات كانوا دون سن الثامنة عشرة، من خلال المركز الذي اعتمد لتحليل تلك النتائج والموضحة في الملحق رقم (1)، كما تظهر اللوحة رقم (4–4) التجمعات السكانية حسب الكثافة.

لوحة (4-4) التجمعات السكانية في منطقة الدراسة حسب الكثافة

مفاتيح اللوحة :

منطقة الدراسة وحدودها

مخيم بلاطة للأجئين	1	15300 نسمه
مخيم عسكر القديم والجديد للأجئين	2	11600 نسمه
المساكن الشعبية وعسكر البلد	3	10000 نسمه
شارع القدس	4	7000 نسمه تقريباً
محيط المحافظة وشارع عمان	5	6000 نسمه تقريباً
إسكان روجيب للموظفين	6	1200 نسمه

X المنطقة الصناعية

Y مدينة نابلس

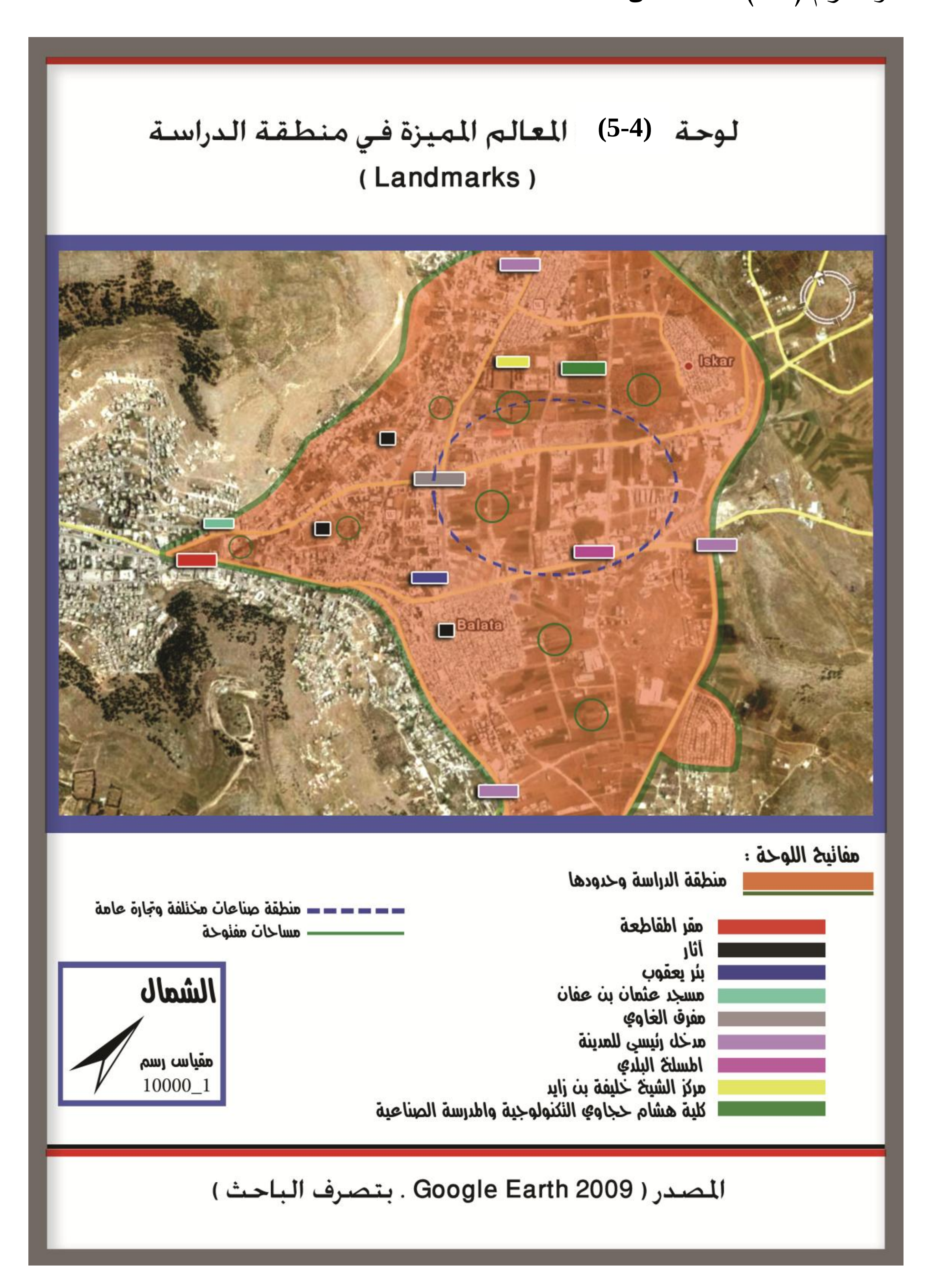
الشمال

مقياس رسم

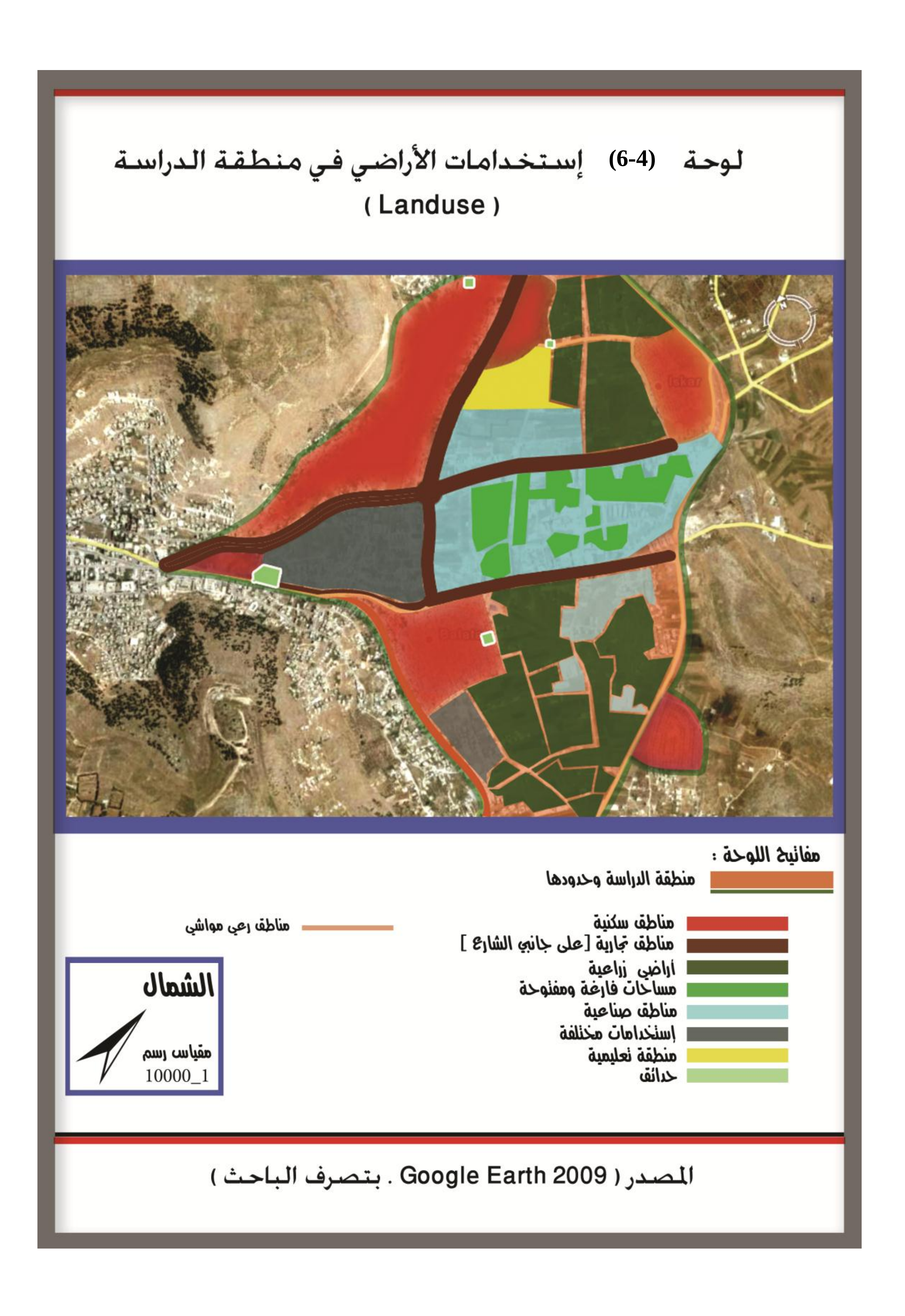
10000_1

المصدر (Google Earth 2009 . بتصرف الباحث)

كما و تحتوي هذة المنطقة على العديد من الأماكن المميزة (Landmark) حيث تظهر اللوحة رقم (5-4) هذه الأماكن.



كما وتضم المنطقة الصناعية والتعليمية لإحتوائها على كلية حجاوي التكنولوجية، ومدرسة نابلس الثانوية الصناعية ومراكز مهنية. وتحتل المنطقة الصناعية الجزء الأكبر من منطقة الدراسة حيث تقدر مساحتها بـ 1659 دونم، ويتلوها مخيم بلاطة وعسكر القديم بمساحة (366 دونم)، ثم المساكن الشعبية وعسكر البلد والجديد (398) دونم تبعاً لبيانات بلدية نابلس، قسم التنظيم لعام 2009 م، وتظهر اللوحة رقم (4–6) توزيع إستخدامات الأراضي في منطقة الدراسة حيث شملت المناطق الصناعية والزراعية والتعليمية والتراثية وغيره.


لوحة (6-4) إستخدامات الأراضي في منطقة الدراسة
(Landuse)
مفاتيح اللوحة :
منطقة الدراسة وحدودها
مناطق رعي مواشي
مناطق سكنية
مناطق تجارية [على جانبي الشارع]
أراضي زراعية
مساحات فارغة ومفتوحة
مناطق صناعية
إستخدامات مختلفة
منطقة تعليمية
حدائق
الشمال
مقياس رسم
10000_1
المصدر (Google Earth 2009 . بتصرف الباحث)

5:4 كشف وتحليل استعمالات الأراضي في منطقة الدراسة:

تظهرإستعمالات الأراضي في منطقة الدراسة كما يلي:

1. الإستعمال التجاري: غرب المدينة وعلى محور نابلس قلقيلية توفر البؤرة المتنامية في منطقة رفيديا مركز تجاري يقدم خدمات مميزة، أما في منطقة الدراسة فإنّ الأنشطة التجارية ترتبط أكثر بتجارة الجملة خاصة مع وجود سوق الخضار المركزي والذي يمثل محطة رئيسية لتجارة الخضار في الضفة الغربية.

2. الاستعمال الصناعي: استمرت جميع الأنشطة الصناعية في التوزيع على أنحاء المدينة، حتى بدء العمل بأول منطقة صناعية مخططة عام 1972 م، أما المنطقة الصناعية الرئيسية والتي تقع في القطاع الشرقي للمدينة فإنّها تحتل حسب التخطيط الهيكلي مساحة مابين (1659 و2493) دونم حسب مشروع التنظيم الهيكلي وهذه النسبة تعادل 9.3% من مساحة المخطط الهيكلي.

3. الإستعمال السكني: حيث تعتبر منطقة الدراسة (المنطقة الشرقية) من أكثر المناطق السكنية ازدحاماً، كونها تحتوي على العديد من التجمعات والأحياء الشعبية ضمن حدودها.

4. الاستخدام العام: يشمل الاستخدام العام للأراضي في المنطقة الشرقية جميع الأراضي المبنية أو تحت الاستخدام المملوكة للحكومة اأو البلدية أو الأوقاف أو جهات ومؤسسات عامة وتشمل الأبنية الحكومية والمتعلقة بالخدمات البلدية والمرافق التعليمية والصحية ومحطات النقل العام والمساجد والحدائق العامة وتشغل حتى عام 1995 م مايقارب 1000 دونم، وبالمقارنة مع المعدلات العالمية للإستخدام العام للأراضي والتي تشمل المناطق الخضراء والحدائق داخل المدينة حيث تقدر بحوالي 40 م² / للفرد بالمراكز الحضرية التي يزيد عدد سكانها عن 10000 نسمة فإنّ نسبة 10م² للفرد والتي توفرها الأراضي المستغلة للإستخدام العام في مدينة نابلس تبدو بحاجة ماسة للتنمية، وهذا ماتوضحه لوحة استعمالات الأراضي رقم (4−6) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بتصرف الباحث.

4 : 6 المشاكل التخطيطية في منطقة الدراسة:

(1) النقص المساحي والعددي.

(2) إهمال المساحات الموجودة، ويتضح ذلك من خلال المستويات التالية:

- **على المستوى الإداري:** ذلك أنّ طريقة تمويل هذه المناطق والمساحات غير واضحة ولانجد جهة معينة مكلفة بالإدارة والصيانة ما أدّى إلى تدهورها وإتلافها.
- **على المستوى التخطيطي:** حيث تواجه المساحات الخضراء الترفيهية صراعات مع التطورات التي عرفتها المدن المعاصرة، وأمام أشكالها الجديدة عبر مراحل التطور العمراني، فلم تعد تعبر عن مكان للترفيه مما جعل منها في بعض الحالات، فراغات عولجت بشكل غير متكامل مع المحيط.
- **على مستوى الإستعمال:** إنّ المشاكل التي تعاني منها هذه المساحات لاتعكس واقع التصميم، بل تعكس أيضاً تغيرات في الحياة الإجتماعية، كالتفكك الاجتماعي داخل الأحياء ووجود ظواهر اجتماعية حديثة، كذلك أنّ أشكال الاتصال بين الأفراد أخذ وجه حديثة لظهورأماكن احتكاك عامة منافسة للمساحات الخضراء الترفيهية، وكذلك أصبحت معظم المساحات الخضراء الترفيهية إن وجدت فضاءات لتنامي بعض الظواهر الإجتماعية الغير مرغوب بها.

وهنا نسجل جملة من الأسئلة تتمحور حول الأسباب التي أدت إلى الوضعية الحالية سواء كان ذلك على مستوى الإنشاء أو على مستوى الإدارة والاستعمال. وللوصول إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في هذه الإشكالية ولغاية محاولة إنجاح المساحات الخضراء الترفيهية ارتأى الباحث وضع فرضيتين لذلك هما:

الأولى: تتمحور حول الصبغة القانونية التقنية حيث تتعلق بالجانب القانوني، فرغم وجود الإطار القانوني الذي يعطي أهمية للمساحات الخضراء الترفيهية إلا أنّه ميدانياً محدود الفعالية لعدم وضوح آليات وأدوات لتطبيق هذا القانون.

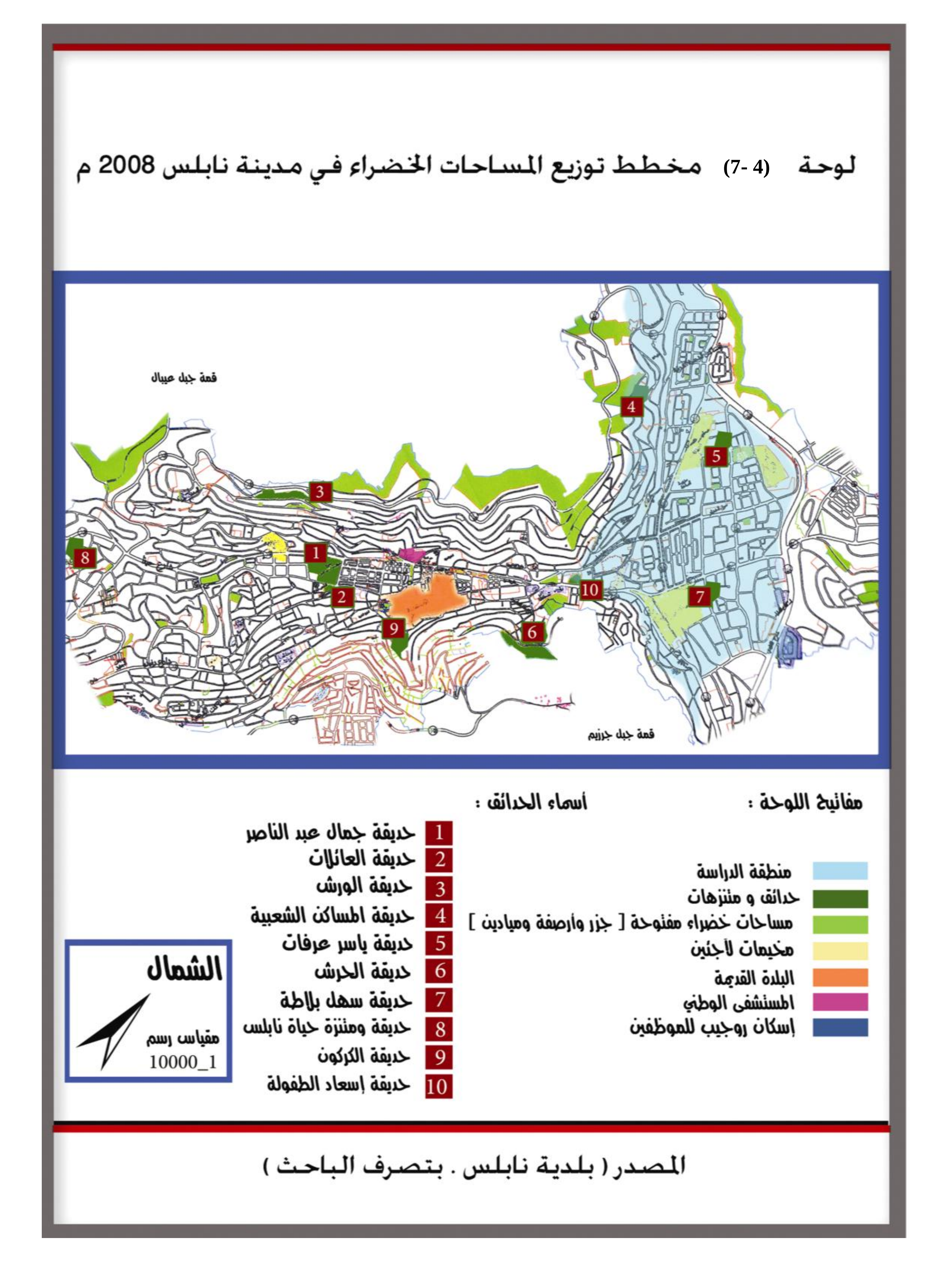
الثانيـة: تتمحـور حـول الجانـب الإداري: فإدارة المساحات الخضـراء والترفيهيـة أمر معقد، كونـه لا ينحصـر فـي مشـاكل الميزانيـة، بـل يتعدى إلـى المصـالح الجماليـة والقانونيـة والإداريـة، ومـن أبـرز ماندعو إليه، الوصول إلى إيجاد مساحات خضراء ترفيهية بين الأحياء ثم الإنتقال بها إلى مستوى المدينة كاملة وصولاً للإستفادة من المساحات الخضراء على الصعيد الإجتماعي والإقتصادي. لنيل منطقتين كبيرتين للإسكان الشعبي شرق وغرب المدينـة من خلالب تطوير بنية تحتية فيهما وبيع قطع اراضي للمواطنين.

7:4 حجم الزائرين للحدائق والمساحات الخضراء: تعد الحدائق من أكثر المناطق الخضراء جذباً للسكان، لقضـاء بعض الوقت فيها للترفيه والاستمتاع باللون الأخضر هذا إلى جانب أنّ بعض المسطحات الخضراء الكبيرة في الشوارع والميادين وممثلة بالجزر الوسطى تقوم بنفس الدور من تردد بعض السكان عليها وإنْ كان بأعداد أقل من الحدائق باعتبار أنّ الحدائق من أهم وظائفها توفير المكان المناسب لقضاء بعض أوقات الفراغ فيها خاصة في العطلات، ويعكس عدد الزائرين إلى الحدائق أهمية للسكان بالمدن، وطبقاً للبيانات التي حصل عليها الباحث من شعبة الحدائق في بلدية نابلس، فإن الحدائق في المدينة عامة تعتبر موسمية كونها لا تمتلئ إلاّ في فصول معينة من السنة.

8:4 خصائص منطقة الدراسة:

تحتوي منطقة الدراسة ومدينـة نـابلس علـى مايقارب عشرة حدائق موزعـة فـي أحيـاء المدينـة المختلفة أصغرها مساحة هي حديقة المساكن الشعبية الشرقية في منطقة الدراسة أربعة دونمات وأكبرها (100) دونم مستخدماً منها 18 دونماً فقط وهي حديقة جمال عبد الناصر وهنالك أيضاً حديقة الحرش تقدر (25) دونماً وحديقة الورش (35) دونماً إلا أنّ كلاهما غير فعال حتى الآن.

وتعد عملية تخطيط الحدائق في مدينة نابلس عملية تتبع التطور السكاني، والعمراني حيث تتجه عوامل التطويرإلى المنطقة الغربية وتتلوها بعض المساحات الخضراء الغير كافية أو التي تعتبر خاصة وليست تابعة لمؤسسة بلدية نابلس، وبذلك قد يكون دخولها حكراً على طبقة دون غيرها أو أنّ موقعها وطبيعتها لاتتناسب جميع الفئات والزوار، وفي اللوحة رقم (4–7) يظهر توزيع المساحات الخضراء في مدينة نابلس عام 2008 م



لوحة (4-7) مخطط توزيع المساحات الخضراء في مدينة نابلس 2008 م
قمة جبل عيبال
قمة جبل جرزيم
مفاتيح اللوحة :
منطقة الدراسة
حدائق و متنزهات
مساحات خضراء مفتوحة [جزر وأرصفة وميادين]
مخيمات لاجئين
البلدة القديمة
المستشفى الوطني
إسكان روجيب للموظفين
أسماء الحدائق :
1 حديقة جمال عبد الناصر
2 حديقة العائلات
3 حديقة الورش
4 حديقة المساكن الشعبية
5 حديقة ياسر عرفات
6 حديقة الحرش
7 حديقة سهل بلاطة
8 حديقة ومتنزة حياة نابلس
9 حديقة الكركون
10 حديقة إسعاد الطفولة
الشمال
مقياس رسم
10000_1
المصدر (بلدية نابلس . بتصرف الباحث)

9:4 أهمية منطقة الدراسة:

على الصعيد التخطيطي فإنّ المنطقة الشرقية لمدينة نابلس تمتاز بطبيعتها المستوية والمنبسطة جغرافياً مقارنة بوسط مدينة نابلس وأطرافها ذات الجبال المرتفعة والتضاريس الحادة مما يخولها أنْ تأخذ مكانة كبيرة على الصعيد التخطيطي.

وتبرز أهمية منطقة الدراسة ضمن مواضيع مختلفة وهي:

أولاً: إجتماعيا وثقافياً:

حيث تحتوي المنطقة الشرقية على تجمعين كبيرين لسكان المخيمات (عسكر وبلاطة)، يضمان أغلبية سكان المنطقة الشرقية المكونة أيضاً من المساكن الشعبية وإسكان الموظفين والأطباء، وبناءً على تحليل إحصائي قام به الباحث لنتائج الإستبانة تبين أنّ النسبة الأقل من سكان المنطقة ذاتها هم من المتعلمين للمرحلة الثانوية، هذا بالإضافة لثقافة السكان المتباينة حيث برز ذلك من خلال تحليل الإستبانة الإحصائية والواردة في ملحق رقم (1).

وأظهر توزيع الإستبانة أنّ النسبة الأكبر من عينة الدراسة من سكان المخيمات بنسبة 72.5% من العينة، 12.9% من حي المساكن الشعبية، و 10.1% من مناطق متفرقة، 2.5% من حي إسكان الأطباء والموظفين وفقط 1.8 % من العينة زوار. وهذا مايعرف بمتغير المنطقة.

كما أنّ الإستبانة وعلى صعيد متغير العمر، حيث اعتمد التحليل الإحصائي هنا على اعتماد ما نسبته (45%) من فئة مادون الثامنة عشرة، ويعود السبب بذلك كون الفئة الأكثر استهدافاً في الدراسة هي فئة الأطفال ومالهم من تواجد كبير في هذه المساحات، فقد أظهرالجدول **(2-4)**.

جدول رقم (4−2) توزيع عينة الدراسة بحسب الفئات عمرية

عينة الدراسة (فئات عمرية)	النسبة المئوية %
14 - 0	24.1
20− 15	17.1
26−21	14.7
38− 27	2.9
39 - 44	7.3
50 - 45	10.8
56 - 51	7.4
57	1.5

المصدر: (الإستبانة، الباحث، أيار. 2009).

النسب المئوية بكل فئة عمرية، حيث تعتبر المناطق الخضراء من الأماكن الأكثر جذباً للأطفال لقضاء أوقات فراغهم المختلفة من هنا كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة تتجه نحو الأطفال والطلاب والطالبات في منطقة الدراسة وهذا ماتم توضيحه في ملحق رقم (1).

وعلى ذات الصعيد فإنّ متغير الجنس والحالة الإجتماعية وعدد الأبناء:

أظهر أنّ (65.1%) من المستجيبين لأداة الدراسة من فئة الذكور و(33.1%) من فئة الإناث وذلك تبعاً لطبيعة المنطقة كونها تجارية وصناعية إلى حد كبير. وأنّ (50.8%) من الذين أجري عليهم البحث عزاب و(44.6%) متزوجين. **(نتائج تحليل الإستبانة، الباحث، أيار. 2009).**

ثانياً: صناعياً وتجارياً: حيث تعتبر منطقة الدراسة من المناطق النشطة جداً لإحتوائها على السوق المركزي للخضار، هذا من جهة ومن الأخرى فإنها تحتوي على المنطقة الصناعية، وهذا بناءً على نتائج تحليل الإستبانة للباحث.

ثالثاً: تاريخياً: تعد المنطقة الشرقية من المناطق الغنية في مدينة نابلس بالأماكن القديمة والتراثية كونها تحتوي على العديد من المواقع الأثرية القديمة كما في مدخل عسكر البلد، شكل رقم **(4-1)**، وتل بلاطة الأثري إضافة إلى احتواء المنطقة على مايعرف بمقام يوسف وبئر يعقوب.



صورة رقم (4-1) المصدر: الموقع الإلكتروني:
(http://picasaweb.google.com/lh/photo/mhTFrZkqxnonifIiHF13Bg)

10:4 تحليل موقع الدراسة (المنطقة الشرقية من مدينة نابلس):

بعد إتمام عملية المسح الميداني وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بدراسة الموقع والإطِّلاع على الخرائط والصور المتوفرة قام الباحث بتحليل موقع الدراسة من خلال وصف أجزاءَهُ الرئيسية بشكل تفصيلي كالتالي:

أ- منطقة مفرق الغاوي: وهو المركز المريح للمنطقة الشرقية كونه ملتقى التجمعات المنفرجة التي تخضع للدراسة، بالإضافة أنه يعمل على تخفيف الضغط عن الشوارع الرئيسية.
ب-كما ومن الملاحظ من المخطط الموضّح من قبل الباحث (لوحة رقم 4-9) أنّ التجمعات المسمّاة بالمساكن الشعبية وعسكر القديم والجديد وقرية و(مخيم بلاطة) وإسكان الموظفين والأطباء جميعهم يقعون على خطوط سير رئيسية وإقليمية ويتوزعون على المداخل الرئيسية للمدينة دون وجود أثر للمساحات الخضراء التي من الضرورة بمكان أنْ تجمع هذة التجمعات، وتوحد تكوينها بصرياً حتى وإن كان ذلك من خلال أبسط أنواع التشجير والذي تفتقده المنطقة وأجزاؤها، حيث موقع كل من:

- مخيم بلاطة (قرية بلاطة) _ الجنوب الشرقي لمنطقة الدراسة.
- مخيم عسكر الجديد وعسكر القديم (قرية عسكر) _ الشمال الشرقي.
- المساكن الشعبية في الشمال الشرقي و إسكان الموظفين في الجنوب الشرقي.

ويمكن تقسيم نوعية الترابط الموجود بين التجمعات السابقة من خلال جزأين:

أولاً: ترابط عمراني: ويتضح من خلال وجود التجمعات التالية (المساكن الشعبية، عسكر القديم، مفرق الغاوي، مخيم بلاطة):

حيث يصل هذه التجمعات مصانع ومبانٍ مرتفعة تصل لغاية خمسة طوابق وتعتبر متلاصقة بشكل أفقي، كل مبنى إلى جانب الآخر ويفصل بينهم بعض التقاطعات كمفرق الغاوي محور المنطقة الشرقية والذي يتلاقى مع الشارع الرئيسي (شارع عمان) بالإضافة لوجود بعض المصانع والمحاجر والتي تعكر صفو هذا النسيج الوحيد الذي يعتبر ذو مظهر متناسق رغم خلوه من المساحات الخضراء، عدا إفتقاره للمرافق الضرورية أو مقاعد الجلوس، كون تلك المنطقة تعتبر مدخل بارز للمدينة. كما ومن خلال البحث الميداني للباحث تعتبر هذه البنايات المتراصة على طول المسافة التي تصل منطقة المساكن الشعبية ومخيم بلاطة والتي تقدر بـ 4كم في معظمها تحتوي على محلات تجارية وكراجات ويقارب عددها (500) محل كما وتعد خالية من الأرصفة الضرورية للمشاة وتعتبر تالفة وبحالة سيئة. كماتوضح الصورة التالية:



صورة رقم (4-2):المصدر: الباحث 2009

ثانياً: متصل شبه ريفي: ويتضح من خلال وجود بعض البنايات ذات الدور الواحد أو المبنى المتلاصق مع مبنى آخر، حيث تعتبر المنطقة، أولاً ملتقى ريفي للتجمعات القروية الموجودة في أقصى الشرق بالإضافة لكون المنطقة صناعية حسب تصنيف بلدية نابلس على المخطط الهيكلي للمدينة، ووجود المساكن يعتبر قليل جداً عدا وجود بعض الغرف المتناثرة والملاصقة للمخازن أو المصانع أو الشركات وأماكن المزارع الحيوانية وقد تكون مسكونة بغرض الحراسة لها، وهذه المنطقة والتي تقع على شارع إقليمي يمتد من شارع القدس في الجنوب حتى شارع مصنع إكتابا ويتجاوزه نحو مخيم عسكر الجديد ملتفاً عن إسكان الموظفين والأطباء في الشمال.

كما وسعت بلدية نابلس عبر مخططات هدفت من خلالها لإقامة حدائق وتعبيد شوارع وتوفير خدمات، رغم ذلك تم إتلافها بشكل دوري مما أدى إلى إهمال هذه المنطقة بشكل كبير إلا من تصميم مخططات وإقتراح أماكن لم يتم الإستفادة منها وهذا ما أكده كل من مهندس الحدائق ومهندس التنظيم في بلدية نابلس، أثناء مقابلة الباحث وهذا على صعيد بلدية نابلس أما على الصعيد الخاص من قبل المهتمين فقد أكدوا خلال مقابلة الباحث على ضرورة توعية مجتمع الدراسة قبل البدء بتصميم أي مشروع لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتظهر اللوحة رقم (4-8) أجزاء منطقة الدراسة الرئيسية والمكونة من مناطق سكنية ومحال تجارية يتوسطها ميدان عام.


لوحة (8-4) تحليل أجزاء منطقة الدراسة
المساكن الشعبية
مخيم عسكر القديم
مخيم عسكر الجديد
شارع عمان
مفرق الفناوي
بلاطة
إسكان الأطباء
إسكان الموظفين
شارع القدس
شارع إقليمي
LEGEND
CITY BOUNDARIES
MAIN ROAD
COMMERCIAL ZONES
0KM 1 2 3 4 5KM
مفاتيح اللوحة :
حدود منطقة الدراسة (شرق مدينة نابلس)
مناطق مفتوحة وشبة ريفية
مناطق مباني بإرتفاعات موحدة وعلى جانب واحد من الشارع
مناطق مباني بإرتفاعات موحدة وعلى جانبي الشارع
تجمعات سكانية
شوارع رئيسية (شريانية)
الشمال
المصدر (بلدية نابلس 1995 م . بتصرف الباحث)

11:4 المشاكل العمرانية في منطقة الدراسة:

عمد الباحث إلى اختيار بعض أجزاء منطقة الدراسة بشكل عشوائي وتحليلها من نواحي مختلفة فكانت النتائج موضحة في المشاكل الموضحة:

(1) التقاطع الحاد الموجود عند إفتراق وبداية شارع عمان وشارع جمال عبد الناصر:

حيث تنحصر زاوية حادة يقع ضمنها مساحات مفتوحة، وأراضٍ غير مستغلة حيث تتوسط المنطقة أمام مقر المقاطعة، حيث تعتبر هذه المنطقة الضيقة المسار والواسعة المساحة والتي تمثل تقاطع طرق مليئة بالأعشاب والتي تعيق الرؤية بحاجة لتأهيل وإقتراح بديل مناسب لخلوها من المساحة الخضراء كما توضح الصورة رقم **(4−3)**.



صورة رقم (4−3) المنطقة الخضراء أمام المقاطعة: المصدر: الباحث

(2) مشكلة تخطيطية: في بدايتها وبصرية في أجزائها حيث تعتبر المنطقة الصناعية في شرق مدينة نابلس غير منظمة بشكل جيد وغير مقسمة بالترتيب كالصناعات الثقيلة والخفيفة، أو الصناعات الخطرة والملوثة، والصناعات البسيطة والتعدين حيث يعتبر تبعثرها تشويهاً بصرياً حيث لايوجد عنصر طبيعي يحد من هذا المنظر الغير لائق، كما ولايوجد العنصر النباتي الأخضر الذي ينقي الأجواء هنالك، وعلى مستوى المنسوب فيعتبر شارع عمان والذي يلتف حول أسفل جبل

عيبال قبيل منطقة عراق التايه من الشوارع الصماء التي تخلو من الجزر الخضراء أو المرافق العامة والتشجير كونه أيضاً يشكل خطورة على المرء اتجاه الشرق حيث يوجد على المنطقة الجنوبية اليمنى للشارع محطة توليد كهرباء ومحطة وقود بالإضافة للعديد من الكراجات الخاصة بتصليح المركبات والتي تخلو في معظمها من عوامل السلامة أو التي تفتقر أصلا للعنصر الأخضر أمامها حيث تعتبر تلك الشوارع والأرصفة الغير موجود أصلاً ذات لون أسود وزيوت معيقة للمارة، ورجوعاً إلى منسوب الشارع الذي يرتفع عن منسوب شارع جمال عبد الناصر مشكلاً جزيرة في وسطه بمساحة كبيرة تصل مايزيد عن دونم ونصف فارغة وغير مسورة وبها العديد من الملوثات، كالأتربة والزيوت والحيوانات الضالّة فهي تشوه مظهر المنطقة، وتعرض المارة للخطر أنظر الصورة رقم (4 - 5).



:

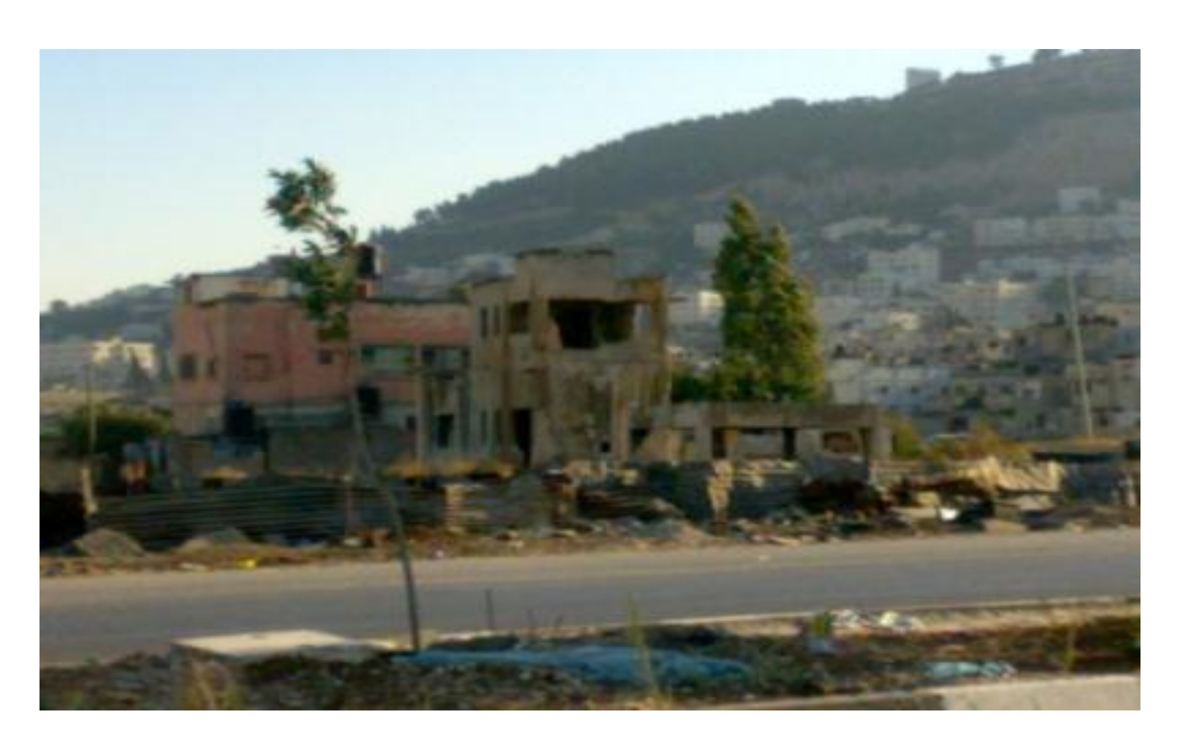


صورة رقم (4-4) تظهر المنطقة الصناعية ومنشآتها

المصدر: الباحث

(3) تتمركز هذه المشكلة في منطقتين هما، (بلاطـة البلد) و(مخيم بلاطـة)، أما بالنسبة لمنطقة بلاطة البلد حيث يوجد الموقع الأثري الهام وهو تل بلاطة بآثاره الرومانية القديمة ووجود عين ماء مميزة حيث أوضح مسؤولون في مركز التخطيط الحضري والإقليمي التابع لجامعة النجاح الوطنية أثناء مقابلتهم، على ضرورة ترميم و تأهيل المواقع الأثرية القائمة، كتل بلاطة (الحفريات) والذي يمتاز بطبيعته المكشوفة وأرضه المنبسطة والتي تعاني من سرقة حجارها التراثية وتدمير ماتبقى من تراث المنطقة سواء على يد المستعمر في فترة الانتفاضة أو على يد السكان المحليين وتعتبر هذه الآثار ذات قيمة عالية وغير مرئية حيث يلتف حولها العديد من المباني المرتفعة والتي تحجب تلك المنطقة التي تتوسط الكثير من التجمعات والتي من الضروري الإستفادة منها سواء في توظيفها سياحياً أو إضافة العنصر الأخضر والذي يشد النظر نحوها كي تصبح منطقة خضراء ذات قيمة عالية ترفيهياً وسياحياً، أما المنطقة الثانية فتتمثل ببئر يعقوب الذي يرجع لآلاف السنين، والذي يقع على مشارف مدخل مخيم بلاطة جنوب المنطقة الشرقية والذي هو أيضاً بحاجة لإبراز وتجميل محيطه سواء بالعلامات الإرشادية للسياح أو بالتشجير الذي يفتقده بشكل كبير وتعتبر مآذن هذا الموقع المميز من العلامات البصرية الجميلة في منطقة الدراسة إلا أنّها بحاجة لترتيب هذا المشهد من خلال إزالة المعوقات البصرية القائمة، وهذا ماحث عليه المبحوثون من خلال الإستبانة التي كان من أهم بنودها تفعيل دور المواقع السياحية والمهمشة.


:



صورة رقم (4 – 5) آثار تل بلاطة، وصورة مناطق مدمرة بالقرب من مخيم بلاطة شرقاً

المصدر: الباحث

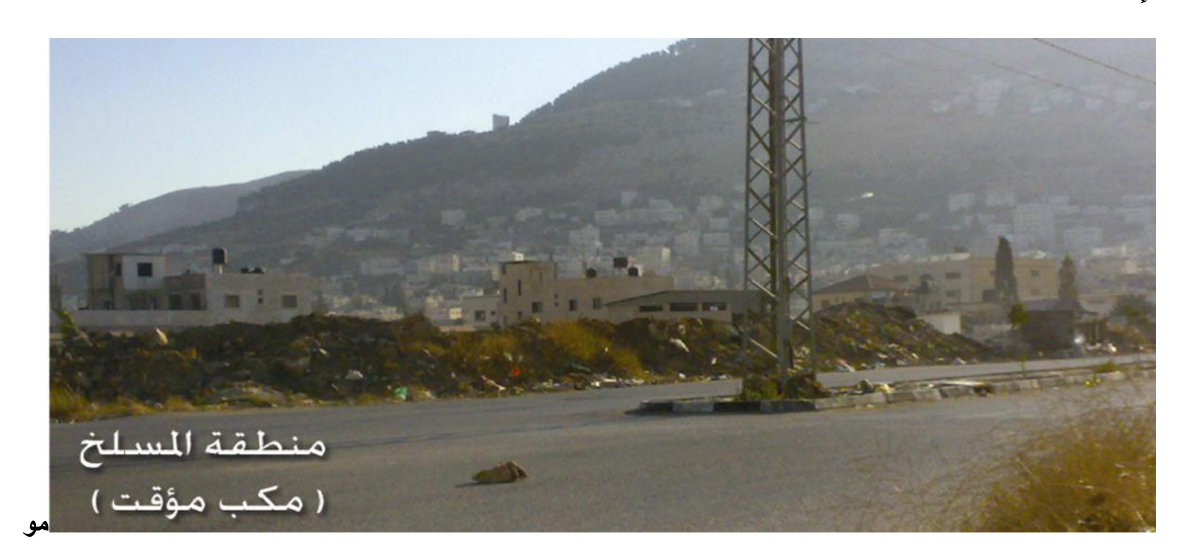
(4) التشوه البصري الحاد الذي يظهر في خلفية العناصر المعمارية القائمة ويجعل من العنصر الأخضر خالي القيمة كما في الصورة رقم (4−7) موقع المقاطعة.



صورة رقم (4-6) محيط منطقة المقاطعة شرقاً

المصدر: الباحث

(5) توجد فراغات غير مستغلة وأراضي فضاء كبيرة بجانب المنطقة الصناعية، من موقع الدراسة وإذا لم تستغل ستبقى مكباً مؤقتاً للنفايات وبؤرة تلوث بصري كما هو في صورة رقم (4_7).



مو

قع مكب النفايات المؤقت في منطقة الدراسة



موقع اتلاف المخلفات الصناعية في منطقة الدراسة

صورة رقم (4 – 7) منطقتين شرق المدينة تعانيان من تشوهات بصرية

المصدر: الباحث

(6) مشكلة مميزة إلى حد كبير كون منطقة مفرق الغاوي ملتقى طرق رئيسي في منطقة الدراسة وبإعتبارها مدخل لابد منه في المنطقة الشرقية إلاّ أنّه يفتقد للعلامات المميزة والعناصر المعمارية الهامة لميدان رئيسي وبارز وسط تجمعات سكانية كثيرة فهو لايتعدى كومة كتلة إسمنتية وغير جذابة مما يفقده موقعة وتميزه كما هو مبين في الصورة رقم **(4 -8)**



صورة رقم (4 - 8) منطقة مفرق الغاوي شرقاً

المصدر: الباحث

(7) وهي تعبر عن تداخل حركة المشاة والسيارات، حيث أنّ هنالك أجزاء كبيرة في منطقة الدراسة

تزداد فيها الكثافة للإستخدامات التجارية مع قلة عروض الأرصفة وبالتالي عدم وجود مساحات مشجرة وخضراء مما يشكل خطورة على المارة وتلوث بصري، كنتيجة كما في منطقة شارع عسكر القديم المؤدي إلى الشمال الشرقي لمنطقة الدراسة بالإضافة لفقر المنطقة من عوامل الجمال كالمقاعد والميادين، وقلة وجود ممرات المشاة الخاصة أو الأرصفة المجهزة للمعاقين حركياً، حيث تستخدم تلك الأرصفة لما يسمى بـ(فرط المركبات) كما هومبين في منطقة المساكن الشعبية صورة رقم (4 - 9).



صورة رقم (9–4) منطقة المساكن الشعبية الشرقية

المصدر: الباحث

12:4 تحليل الخدمات الترفيهية والمساحات الخضراء والأماكن الثقافية

إنّ من أهم أساليب التحليل المتبعة هو تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والإمكانات والتهديدات (SWOT ANALYSIS) وهو النظام المتبع عالمياً وقد استعان الباحث بهذا الأسلوب تبعاً لتجربته في إعداد تقرير حالة المدينة خلال مراحل دراستة حيث ركز الباحث على قطاع الخدمات الترفيهية والمساحات الخضراء في المدينة عموماً ومنطقة الدراسة خصوصاً، حيث اعتمد الباحث على تحليل الأولويات المتعلقة بهذا الموضوع ضمن تقرير حالة المدينة، وقد توافقت نتائج الباحث مع تلك النتائج التي توصل اليها، (الهموز، 2008 م) في دراسته، والتي بينت وضع المدينة الحالي ومدى إمكانياتها والفرص المتاحة أمام صناع القرار فيها، ومن أهم مصادر المعلومات التي استوفاها الباحث كانت المقابلات الفردية التي أجراها مع العديد من المسؤولين

علـى مسـتوى المدينـة فـي الجانـب التخطيطـي والمؤسسـاتي وكـذلك المسـؤولين فـي بلديـة نـابلس (كمهنـدس بلديـة التنظـيم) إضـافة لـبعض الـوزارات ذات العلاقـة كـوزارة الحكـم المحلـي والتخطـيط وسـلطة البيئـة، والشخصـيات ذات المصـالح المختلفـة وكـذلك المـدراء القـائمون علـى إدارة بعـض المنـاطق الخضـراء والحـدائق والأمـاكن الثقافيـة فـي المدينـة، وكـذلك ذوي الإختصـاص فـي جامعـة النجاح الوطنية من إداريين ومخططين ومهندسين وخبراء في هذا المجال. حيث هَدَفَ هذا التحليل إلـى تسليط الضَّوْء علـى الأولويات فـي هذا القطـاع الهام والحيوي لمدينـة نـابلس، ويوضـح الجدول (3−4) التحليل بالنقاط التالية:

جدول رقم (4-3) تحليل الخدمات الترفيهية والثقافية في المدينة

عناصر القوة	عناصر الضعف
▪ وجود مخطط هيكلي للمدينة وأخرى تفصيلية. ▪ إرتفاع نسبة فئة الشباب والفتيات المثقفين بالمدينة. ▪ توفر مساحات ومناطق مفتوحة غير مستغلة خاصة في منطقة الدراسة. ▪ توفر ملعب رياضي مجهز ومؤهل. ▪ وجود حدائق ومنتزهات في مواقع مختلفة. ▪ وجود مشاريع حدائق تحت الإنشاء. ▪ وجود المكتبة العامة في المدينة وحديقتها المميزة. ▪ وجود العديد من المواقع التراثية والسياحية خاصة في منطقة الدراسة.	▪ ضعف البنية التحتية المؤهلة للمرافق الترفيهية والثقافية. ▪ ضعف إمكانات وتجهيزات هذا القطاع لأسباب سياسية وإقتصادية. ▪ قلة الوعي الشعبي والدراية بأهمية المساحات الخضراء. ▪ تبعثر المنشآت الصناعية في مناطق مختلفة من منطقة الدراسة. ▪ وجود تجمعات سكانية بثقافات مختلفة في منطقة الدراسة كمخيمات اللآجئين. ▪ تأثير الوضع السياسي كالمناوشات مع الإحتلال في منطقة الدراسة.
الفرص المتاحة	**التهديدات**
▪ التنوع الطبيعي في المدينة عموماً وطبوغرافية المنطقة الشرقية وإنبساطها بوجه خاص. ▪ إمكانية توفير خدمات من خلال مشروع نابلس الكبرى. ▪ وجود مساحات فارغة قابلة للتملك من قبل الجهات المعنية. ▪ وجود أماكن تراثية ومواقع ثقافية مميزة. ▪ توفر مشاريع حدائق قائمة في مواقع مختلفة وأخرى قيد التنفيذ.	▪ السيطرة الإسرائيلية على حدود ومداخل المدينة ومحيطها. ▪ توقف الدعم الخارجي بسبب الأوضاع السياسية وصعوبة الحصول على تمويل. ▪ ضعف الإستثمار ومشاركة القطاع الخاص في هذا المجال. ▪ إعطاء أولوية لمشاريع مختلفة على حساب مشاريع الترفيه والمناطق الخضراء من قبل الجهات المعنية.

▪ وجود دراسات مختلفة تبحث بإمكانية تطوير المنطقة الشرقية.	▪ وجود نسبة ليست بالقليلة تعمل على تخريب المناطق الخضراء وتشويهها بصرياً. ▪ قلة وندرة المساحات المخصصة لذلك.
الأولويات	
▪ تطوير البنية التحتية الآزمة للخدمات الترفيهية. ▪ تطوير برامج من قبل الجهات المعنية للعناية بالمساحات الخضراء والتشجير. ▪ إستملاك البلدية لبعض الأراضي لهذا الغرض وتشجيع الإستثمار. ▪ نشر برامج توعية مجتمعية لأهمية المساحات الخضراء الصحية والنفسية والجمالية. ▪ إقامة أنشطة إجتماعية وثقافية بما هو قائم من هذة المناطق والحدائق.	

المصدر، الباحث 2009

لقد بين تحليل المخطط الهيكلي لمدينة نابلس أنّ ما نسبته (6%) من المخطط الهيكلي هو مساحات خضراء، حسب ما أعلنته بلدية نابلس. وأنّ نصيب الفرد من المساحات الخضراء والأرصفة المشجرة والميادين العامة والحدائق المنفذة والتي هي قيد التنفيذ سيصل خلال السنوات القليلة القادمة في مدينة نابلس إلى (2.4 م²) كماذكر سابقاً، وأنّ نصيب الفرد من تلك المساحات في المنطقة الشرقية لمدينة نابلس، دون الـ (2 م²) للفرد شامل ماسبق من تلك المساحات المذكورة وهذا يعني أنّ المنطقة لم تصل بعد إلى الحد الحقيقي والمرضي عالمياً وبالتالي فنحن بحاجة لدراسات ومقترحات لزيادة الرقعة الخضراء لتوسيع الرئة الحية في المدينة والعمل على إيجاد البدائل المناسبة من خلال إبراز العنصر الأخضر عبر الأزهار والممرات، إضافة لاستغلال واجهات الأبنية بنباتات متسلقة، محيطها والمحاولة الجادة في إستغلال الأسطح، وتظهر اللوحة رقم (4- 9) نصيب الفرد من المساحات الخضراء في منطقة الدراسة.


لوحة (4- 9) نصيب الفرد من المساحات الخضراء في
أجزاء المنطقة الشرقية من مدينة نابلس (م . مربع)
3
2
2
X
Y
5
1
4
6
مفاتيح اللوحة :
منطقة الدراسة وحدودها
مخيم بلاطة
شارع جمال عبد الناصر وشارع عمان
مخيم عسكر القديم
المساكن الشعبية
مخيم عسكر الجديد
مساحات مفتوحة
إسكان الموظفين
شارع القدس
نصيب الفرد م / مربع
1 0.98 م مربع فمادون
5 0.60 م مربع
2 0.47 م مربع
3 0.40 م مربع
2 0.40 م مربع فما دون
x 0.09 م مربع
6 0.00 م مربع
4 0.00 م مربع فما دون
الشمال
مقياس رسم
10000_1
المصدر (Google Earth 2009 . بتصرف الباحث)

الفصل الخامس

مقترحات توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في منطقة الدراسة

1:5 مقدمة.

2:5 منطقة الدراسة وحدودها.

3:5:مقترحات عامة لتوزيع وتخطيط مواقع ومناطق خضراء جديدة.

1:3:5 مقترحات عامة لتوزيع وتخطيط مواقع ومناطق خضراء عشوائية وفي مناطق مختلفة.:

2:3:5 مقترحات عامة لتوزيع وتخطيط مواقع ومناطق خضراء منظمة بمواقع تملكها البلدية.

3:3:5 إيجاد نظام موحد للحدائق ومسمياتها ضمن طابع وشعار خاص وموحد.

4:3:5 مقترحات عامة لتوزيع وتخطيط مفترقات طرق وميادين في منطقة الدراسة.

الفصل الخامس

مقترحات توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في منطقة الدراسة

1:5 المقدمة

تبرز أهمية هذا الفصل في تقديم المقترحات والحلول الملائمة والتي بالضرورة بمكان أن تؤثر على توزيع وتخطيط المساحات الخضراء، وتوجهه بشكل جيد في مدينة نابلس ومنطقة الدراسة بشكل خاص والمساهمة بوضع بدائل تصميمية ومقترحات مدروسة تساعد في حل المشكلات والمعوقات التي تؤثِّر سلباً في منطقة الدراسة سواء على الجانب التخطيطي للعنصر الأخضر أو الجانب البصري والجمالي وعدم استغلال المساحات الموجودة بشكل لائق، حيث أنَّ مايجري من تهميش وعدم اهتمام في المنطقة الشرقية أدّى إلى تشويهها وتجاهل كونها جزء من مدينة نابلس.

وفي هذا الفصل وبعد تحليل واقع المناطق والمساحات الخضراء في منطقة الدراسة، تم التركيز على نقاط معينة وهامة في رصد إمكانيات التخطيط الجيد والتوزيع السليم لهذه المناطق وإعداد مايمكن من مقترحات وحلول للمعوقات. ولقد اعتمد تقديم هذه الحلول والنتائج على ما برز من نتائج تحليل منطقة الدراسة خلال الفصل الرابع.

ومن الأمور ذات الأهمية البالغة والتي أخذت بعين الإعتبار كون منطقة الدراسة منطقة محاذية للعديد من المستوطنات وأيضاً تعتبر منطقة متنازع عليها من قبل الجانبيْن الفلسطيني والإسرائيلي على صعيد مايعرف بمقام (النبي موسى) والذي يقوم المستوطنون بزيارتة يومياً، هذا من جهة ومن جهة أخرى، اعتبار منطقة الدراسة منطقةً صناعيةً أيضاً وذات كثافةٍ سكانيةٍ عاليةٍ، وتنوع ثقافي وإجتماعي وماتحتويه من مناطق أثرية وبإعتبارها مدخلاً رئيسياً للمدينة.

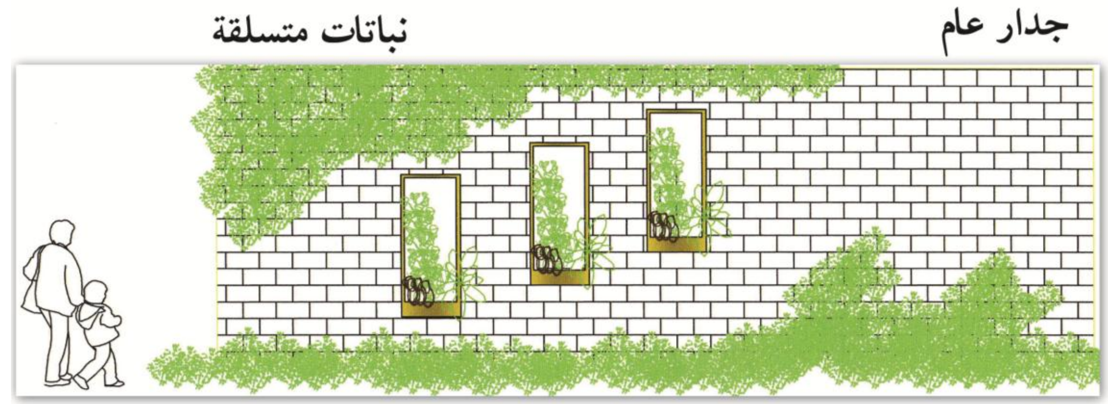
2:5:مقترحات عامة لتوزيع وتخطيط مواقع ومناطق خضراء جديدة:

تتضمن مقترحات توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس حيث منطقة التطوير وإعادة التوزيع، العديد من المقترحات التي بمجملها تؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة الرقعة الخضراء ضمن واجهة قانونية تحد من مشاريع البناء المدمرة للغطاء الأخضر

وهذه المقترحات تسعى لتحقيق حلول وأولويات تخص المساحات الخضراء والبيئة. ويمكن تفصيل هذة المقترحات كما يلي:

1:2:5:مقترحات عامة لتوزيع وتخطيط مواقع ومناطق خضراء عشوائية وفي مناطق مختلفة عبر سلسلة من المقترحات لكل موقع، ومن ذلك:

- إضافة عناصر خضراء إلى عناصر معمارية قائمة، كتشجير مداخل المنازل والأحياء وتشجير الأرصفة والميادين واستخدام النبات المناسب لكل موقع كإستخدام نباتات متسلقة على الجدران المرتفعة والبالية لتغطية التشوهات المعمارية الموجودة، استخدام النباتات الدائمة الخضرة في المواقع الخاصة تبعاً للحاجة والأهمية في ذلك لمناطق المحلات التجارية. انظرالرسم التوضيحي.

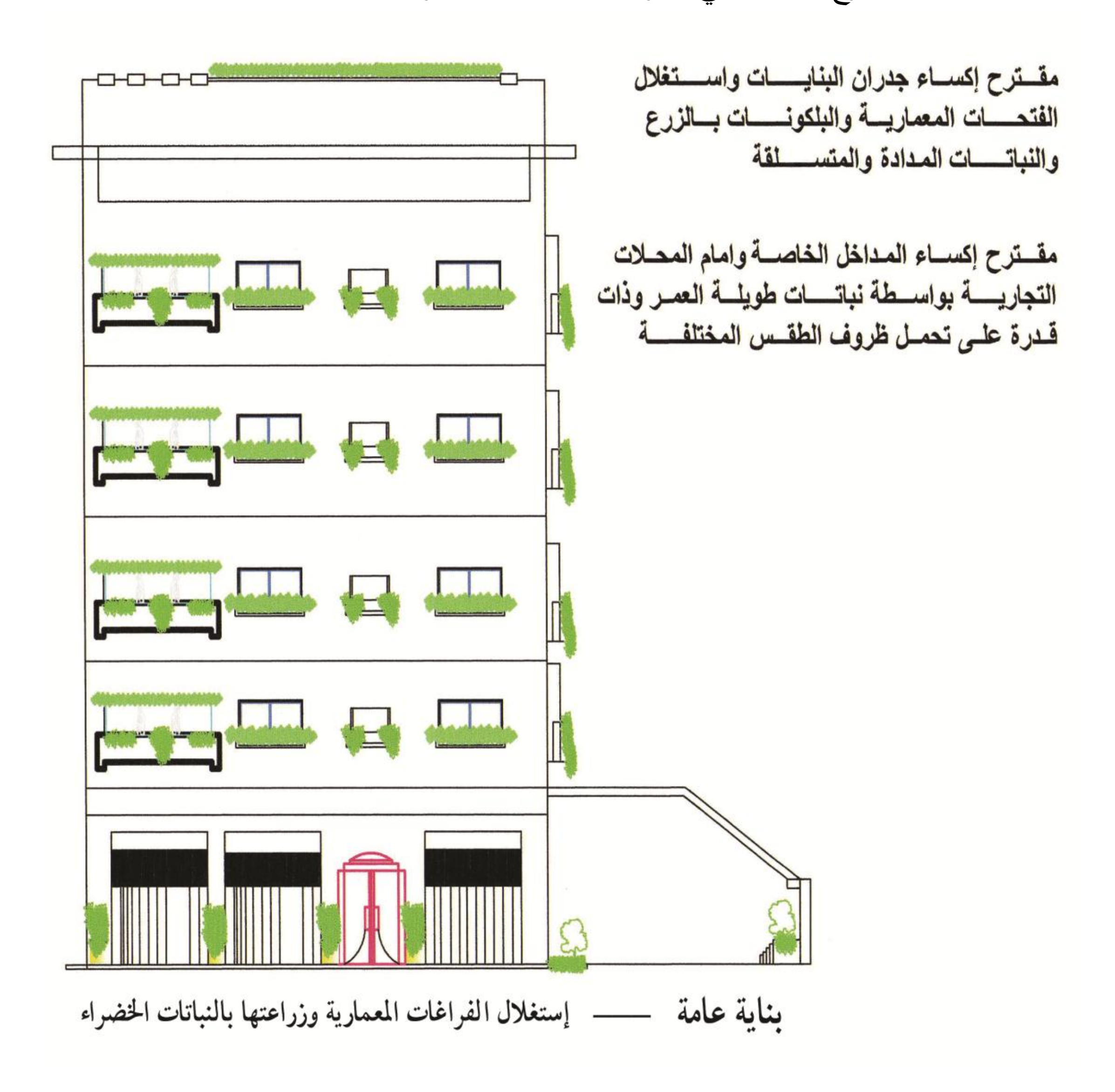




صورة رقم (5-1) يظهر النباتات المختلفة على جدار عام

- تشجير واجهات المباني الفارغة من العناصر المعمارية (النوافذ والفرندات).

- اقتراح أحواض للزرع بحيث تحتوي على نباتات معمرة ودائمة الخضرة وخاصة في المواقع النشطة، كمنطقة شارع عمان والتي يكثر بها المحلات التجارية.

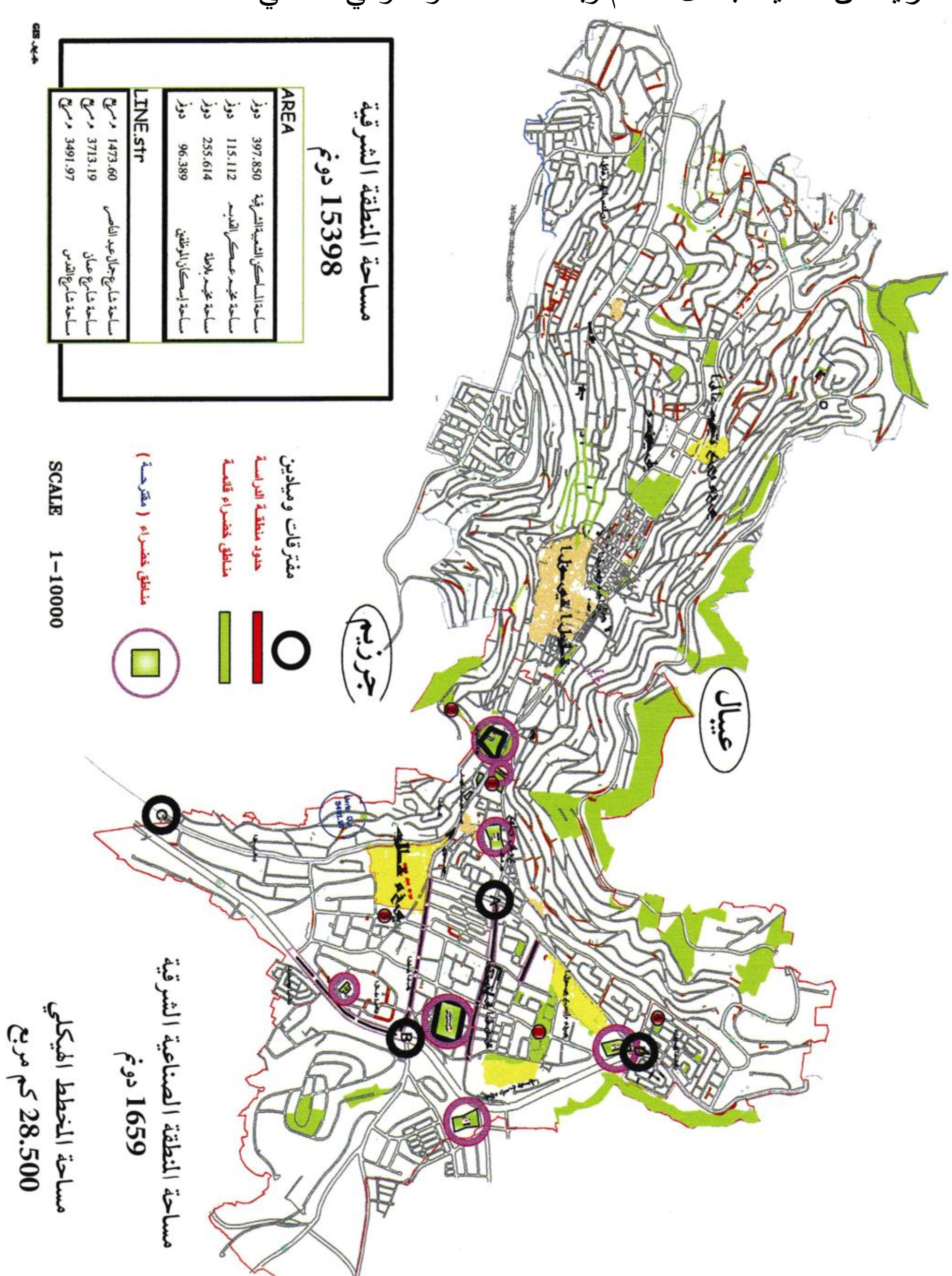


شكل رقم (5 - 2) يظهر كيفية استغلال الفتحات المعمارية وإكسائها باللون الأخضر

- تشجيع زيادة المساحات الخضراء في المحيط الداخلي للمباني الخاصة وإبراز جزء منها خارج الأسوار للإستفادة منها في تجميل الحي وتقديم محفزات للجمهور.
- توزيع أشتال نباتية في أوقات مختلفة من العام مجاناً والحثّ على زراعتها عبر طرق مختلفة كورشات العمل أو مكافآت تقدم لمن يغرس زرعاً وتطبيق ذلك على الأحياء.

2:2:5:مقترحات عامة لتوزيع وتخطيط مواقع ومناطق خضراء منظمة ضمن مواقع تملكها

البلديـة وضمن حدودها: ومنها كما توضحه لوحة رقم (5–1) حيث يظهر المواقع المقترحة في المنطقة الشرقية من المدينة بشكل منظم وبمسافات متفاوته وهي كالتالي:



لوحة رقم (5 - 1) يمثل مخطط هيكلي مدينة نابلس حيث مواقع التطوير

أ- مقترح بمساحة 70 دونم، يكفي لخدمة 10000 نسمة، وهو ضمن منطقة صناعية وتجارية وتقع في وسط منطقة الدراسة وهو يصلح كمنطقة خضراء وحديقة عامة.

ب- مقترح بمساحة 30 دونماً، وموقعه بالتحديد أقصى الغرب من منطقة الدراسة حيث مبنى المقاطعة والذي تم إنشاءَهُ مجدداً في العام 2009 ويخلو من المساحات الخضراء ويحيط به العديد من المباني المتفرقة، ويمكن الإستفادة منه كمنطقة حديقة أطفال أومكتبة عامة أو مسرح.

ت- مقترح بمساحة 25 دونماً يقع في أقصى الشرق ويطل على قرى سالم وبيت فوريك ويستخدم حالياً كمكب للأتربة، غير مستغل ويمكن الإستفادة منه كمتنزه مرتفع.

ث- مقترح بمساحة 20 دونماً يقع على ملتقى المساكن الشعبية الشرقية مع مفترق قرية سالم وبه العديد من المناطق السهلية المفتوحة والتي تستخدم كتجمعات موسمية.

ج- مقترح بمساحة 38.5 دونماً، حيث يعتبر بمثابة تجمعات مفتوحة ومتفرقة في منطقة الدراسة وتخلو من العنصر الأخضر، مكونة من الأرصفة والزوايا ومداخل الأحياء والميادين المنتشرة في محيط الدراسة.

ح- مقترح بمساحة 25 دونماً، مكون من العديد من الأبنية المحيطة وبه منطقة أثرية معروفة بتل بلاطة ويمكن الإستفادة منها كأساس لإنشاء حديقة سياحية ذات مردود إقتصادي ودخل للمنطقة يمكن من خلال ذلك توظيف جزء من سكانها لخدمتها ومتابعتها.

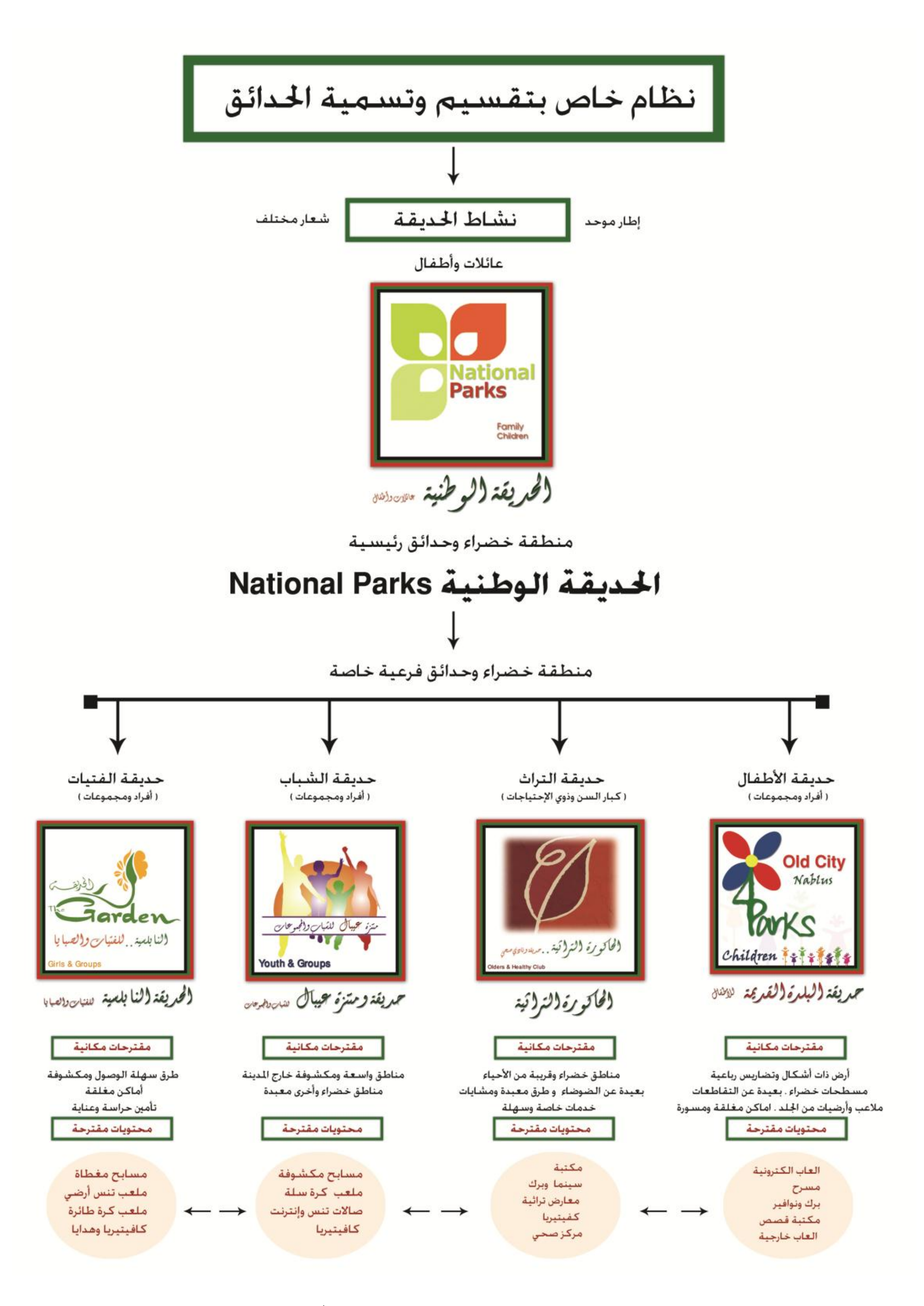
3:2:5 مقترحات عامة لتوزيع وتخطيط مفترقات طرق وميادين في منطقة الدراسة

حيث تم اقتراح تطوير بعض المداخل في المنطقة الشرقية من خلال توسعتها، وزيادة العنصر الأخضر وتشجيرها بما يتلاءم وطبيعة المفترق بحيث لا يؤثر على المظهر العام أو المنطقة وحركة السير ومن هذه الأماكن المقترحة للتطوير مستقبلاً كما في الشكل رقم **(5-4)**.



شكل رقم (5-4) مفترقات رئيسية في منطقة الدراسة (المصدر، الباحث)

4:2:5: مقترحات عامة لإيجاد نظام خاص بتقسيم وتسمية الحدائق، يعتمد النظام على إيجاد أرضية موحدة (إطار) وشعار، تبعاً لنشاط هذا الفراغ (الحديقة) بحيث يتمركز في أعلى الأولويات إيجاد حديقةٍ رئيسيةٍ ووطنيةٍ عامة ومنها يتفرع حدائق خاصة وذات صفة محافظة على طبيعتها ومحتواها تبعاً لاستخدام روّادها ويتفرع من هذا النظام وهو الحديقة الوطنية حدائق فرعية ومتخصصة داخل التجمع الأكبر، وهو الحديقة الوطنية، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (5-5)، من خلال تناوله ترتيب هذه العملية بشكل حديث ومنظّم.



شكل رقم (5-5) نظام خاص بتقسيم وتسمية الحدائق

الفصل السادس

تحليل نتائج الإستبانة

1:6 مقدمة

2:6 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1:2:6 وضع الحدائق العامة في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس

2:2:6 بروز الناحية الجمالية في شرق مدينة نابلس

3:2:6 تأثير الاهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في شرق المدينة

4:2:6 أثر قيام بلدية نابلس بنقل مكب النفايات وإعادة تعبيد وتهيئة المنطقة

5:2:6 العناصر الضرورية التي تفتقد اليها المنطقة الشرقية بمايتعلق بالمساحات الخضراء

6:2:6 إقامة حدائق ومنتزهات عامة أو خاصة في شرق مدينة نابلس

7:2:6 المناطق التي بحاجة الى تطوير أو إضافة مساحات خضراء ومنتزهات وتشجير سواء شوارع أو مساحات خضراء

8:2:6 حاجة المنطقة الشرقية إلى أعادة توزيع وتخطيط الخدمات العامة والأراضي

3:6 الصفة التي تطلق على بعض المناطق في المنطقة الشرقية

4:6 توحيد نظام خاص بتقسيمات الحدائق وفق درجات وشعار موحد

الفصل السادس

تحليل نتائج الإستبانة

1:6 مقدمة

احتوى هذا الفصل نتائج تحليل للأجوبة التي طرحت على أهالي وزوّار منطقة الدراسة، شرق مدينة نابلس، بغية التعرف على توزيع وتخطيط المساحات الخضراء فيها ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير إستبانة وتم التأكد من صدقها ومعاملات ثباتها، وبعد عملية جمع الإستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لبنودها وأسئلتها.

2:6 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات الدراسة تبعاً لبنودها وفق المتوسط الحسابي واعتمد الباحث المستويات الآتية:

(100%−80%) كبيرة جداً

(79.9%−60%) كبيرة

(59.9%−40%) متوسطة

(39.9% فاقل) قليلة

وفيما يلي تحليل نتائج إستبانة الدراسة:

1:2:6 وضع الحدائق العامة في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس

يوضح جدول رقم (6-1) الأوساط الحسابية والنسب المئوية لمدى الموافقة والرضا عن وضع الحدائق العامة في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس.

الترتيب	رقمها	الفقرة	الانحراف ام	المتوسط اح	نسبة %	الموافقة
1	14	مدى تأثير الوضع الأمني على مرتادي الحدائق.	1.51035	2.9406	58.8%	متوسطة
2	11	سهولة الوصول إلى الحدائق.	1.44877	2.8552	57.1%	متوسطة
3	13	مدى تأثير الوضع الاقتصادي على المرتادين .	1.51333	2.8352	56.7%	متوسطة
4	8	تنوير الحدائق من خلال الاضاءة الطبيعية.	1.44572	2.6000	52.0%	متوسطة
5	17	وجود سيطره أمنية أمام وبداخل الحدائق.	1.38953	2.4287	48.6%	متوسطة
6	6	توفر ألعاب اطفال.	1.36734	2.3421	46.8%	متوسطة
7	12	وجود مواقف للسيارات.	1.39515	2.3368	46.7%	متوسطة
8	18	حدوث تطور على الحدائق خلال خمسة سنوات.	1.28236	2.3179	46.4%	متوسطة
9	3	نظافة الحدائق الموجوده.	1.25082	2.1521	43.0%	متوسطة
10	7	مدى عناية المستفيدين بالحدائق المرتادة.	1.13628	2.1335	42.7%	متوسطة
11	16	مستوى جودة الخدمات داخل الحدائق العامة.	1.19189	2.1238	42.5%	متوسطة
12	4	مدى تنسيق الحدائق والعناية بها وصيانتها وأنشطتها.	1.18493	2.0971	41.9%	متوسطة
13	2	توزيع وتخطيط الحدائق في المنطقة الشرقية.	1.16642	2.0425	40.9%	متوسطة
14	15	وجودحدائق خاصَة فقط بالأطفال.	1.19152	1.9572	39.1%	قليلة
15	5	توفر المرافق العامة وذوي الاحتياجات الخاصة.	1.16898	1.9501	39.0%	قليلة
16	9	توفر أماكن ترفيهية غير الحدائق العامة.	1.19716	1.9007	38.0%	قليلة
17	1	اكتفاء الحي من الحدائق والمساحات الخضراء.	1.07552	1.7888	35.8%	قليلة
الدرجة الكلية للمعلومات حول الحدائق العامة في المنطقة الشرقية			**0.75376**	**2.2644**	**45.3%**	**متوسطة**

وأظهر تحليل الجدول السابق أنّ نسبة متوسطة تبلغ (45 %) أيّدت أنّ للوضع الأمني تأثير كبير على مرتادي الحدائق إضافة إلى الوضع الإقتصادي وماله من دور كبير وهام، كما أنّ سهولة الوصول إلى الحدائق وتوفير الخدمات داخلها وتنويرها وتوفر الخدمات فيها، وتنسيقها له الدور الأبرز الذي دعى إليه البحث بشكل كبير مدى تأثير الوضع الأمني على مرتادي الحدائق، وفي المقارنة بين المناطق السكنية في منطقة الدراسة حول وضع الحدائق العامة، فتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (6-2) النسبة المئوية ودرجة الموافقة لفقرات وضع الحدائق العامة في المنطقة الشرقية تبعاً للمنطقة السكنية، من (40 %) متوسط، اقل من(40 %) قليلة.

الفقرة	اسكان روجيب النسبة المئوية	الزوار \ النسبة المئوية	متفرقة \ النسبة المئوية	مساكن شعبية\ النسبة المئوية	المخيمات\ النسبة المئوية
اكتفاء الحي من الحدائق.	38.4	27.8	33.5	34.6	36.4
توزيع وتخطيط الحدائق في منطقة الدراسة.	32.8	28.9	34.0	35.9	43.2
نظافة الحدائق الموجوده.	45.6	33.3	36.6	39.0	44.8
مدى تنسيق الحدائق والعناية بها.	43.2	28.2	34.1	38.3	.44.0
توفر المرافق العامة لذوي الاحتياجات.	39.2	26.7	34.3	33.9	40.9
توفر ألعاب اطفال.	49.6	30.0	37.0	37.3	50.2
مدى عناية المستفيدين بالحدائق.	42.5	26.7	35.2	36.2	45.3
تنوير الحدائق من خلال الإضاءة.	37.6	32.2	40.2	42.4	56.3
توفر أماكن ترفيهية غير الحدائق العامة.	39.1	27.1	33.7	30.6	40.1
وجود أنشطة وفعاليات بالحدائق.	37.6	25.9	38.0	36.7	43.5
سهولة الوصول إلى الحدائق.	45.6	31.8	51.8	52.5	59.7
وجود مواقف للسيارات.	51.2	37.8	46.5	37.6	48.4
مدى تأثير الوضع الاقتصادي بالحدائق.	42.4	83.5	62.8	53.6	56.3
مدى تاثير الوضع الأمني بالحدائق.	47.2	87.8	65.6	52.3	58.7

وجودحدائق خاصة فقط بالأطفال.	35.2	31.1	33.3	39.5	40.3
مستوى جودة الخدمات داخل الحدائق العامة.	38.4	31.1	35.7	40.5	44.2
وجود سيطره أمنية بالحدائق.	52.8	25.6	41.6	44.5	50.7
حدوث تطور على الحدائق خلال خمس سنوات.	41.7	31.1	41.4	42.2	48.3
	42.4%	36.0%	40.4%	40.3%	47.2%

(1) حسب منطقة إسكان روجيب: أظهر تحليل الجدول السابق أنّ نسبة متوسطة أيّدت موافقة متوسطة وبالأخص من عينة منطقة إسكان روجيب، من حيث وجود سيطرة أمنية ومواقف سيارات، وألعاب أطفال إضافة للدور الأمني والإقتصادي وسهولة الوصول للحدائق، ومدى حدوث تطور خلال الخمس سنوات السابقة، وأنَّ ماعدا ذلك من الفقرات الموجودة في الجدول حصل على موافقة قليلة، وعليه فإنّ الدرجة الكلية لإتجاهات عينة الدراسة من منطقة إسكان روجيب نحو الأسئلة المتعلقة بوضع الحدائق العامة في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس بلغت (42.4%) وهذا يدل على درجة موافقة متوسطة نحو أسئلة الحدائق بشكل عام.

(2) حسب الزوار لمنطقة الدراسة، أظهر تحليل الجدول السابق أنّ نسبة موافقة كبيرة من قبل عينة الدراسة كانت تؤيد الذي يلعبه الوضع الأمني والإقتصادي على مرتادي الحدائق، وأنّ موافقة قليلة ركزت على إبراز الإهتمام بوجود مواقف للسيارات، ونظافة الحدائق وتنويرها، وسهولة الوصول إليها ومدى وجود الخدمات فيها، إضافة لضرورة اكتفاء الحي من الحدائق وأماكن الترفيه وتوزيع وتخطيط الحدائق بشكل عام، وبلغت درجة الرضا والموافقة لما في الجدول من فقرات ما نسبته (36%) وهذا يدل على درجة قليلة حول الحدائق بشكل عام.

(3) حسب المناطق المتفرقة لمنطقة الدراسة: بلغت درجة الموافقة من قبل عينة الدراسة من المناطق المتفرقة نحو الأسئلة المتعلقة بوضع الحدائق العامة في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس (40.4%) وهذا يدل على درجة موافقة متوسطة بما يخص الحدائق بشكل عام.

(4) **حسب منطقة المساكن الشعبية:** بلغت درجة الموافقة من قبل عينة الدراسة من منطقة المساكن الشعبية نحو الأسئلة المتعلقة بوضع الحدائق العامة في مدينة نابلس (40.3%) مايدل على درجة موافقة متوسطة بما يخص الحدائق بشكل عام.

(5) **حسب مناطق المخيمات في منطقة الدراسة:** بلغت درجة الموافقة من قبل عينة الدراسة من المخيمات نحو الأسئلة المتعلقة حول الحدائق العامة في مدينة نابلس (47.2%) وهذا يدل على درجة موافقة متوسطة بما يخص الحدائق بشكل عام.

2:2:6: بروز الناحية الجمالية في شرق مدينة نابلس:

يوضح جدول رقم (6-3) النسب المئوية لمدى الموافقة والرضا بما يتعلق بالناحية الجمالية للحدائق العامة في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، بمايتعلق بعناصر تنسيق الحدائق ووجود المناطق التاريخية، والتوزيع العام لإستخدامات الأراضي والمساحات المفتوحة والخضراء:

جدول رقم (3–6) النسب المئوية لمدى الموافقة والرضا بما يتعلق بالناحية الجمالية للحدائق العامة في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس

الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
تشجير الشوارع والاهتمام بصيانتها ورفع مستوى القيمة الجمالية.	1.23171	4.1079	82.2%
توزيع المساحات الخضراء والاهتمام بالعنصر الاخضر.	1.33852	3.8397	76.8%
وجود المناطق التاريخية والاثرية في شرق المدينة.	1.24445	3.7789	75.6%
التوزيع العام لاستخدامات الاراضي والمساحات المفتوحه.	1.32420	3.5966	71.9%
عناصر اثاث الشوارع والواجهات العامة للأبنية ومداخل الاحياء.	1.32748	3.5527	71.1%
الدرجة الكلية لبروز الناحية الجمالية.	1.00754	3.7739	75.5%

أيد عدد كبير من عينة الدراسة الأسئلة المتعلقة ببروز الناحية الجمالية في المنطقة الشرقية

في مدينة نابلس حيث بلغت (75.5%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة بما يتعلق في بروز الناحية الجمالية بشكل عام في منطقة الدراسة، ويمكن المقارنة بين المناطق السكنية حول بروز الناحية الجمالية في شرق مدينة نابلس على النحو التالي:

جدول رقم (4-6) النسبة المئوية ودرجة الموافقة لفقرات بروز الناحية الجمالية في المنطقة الشرقية في الإستبانة تبعا للمنطقة السكنية، (40%) متوسطة، (60%) كبيرة، (70%)كبيرة جداً

الفقرة	اسكان روجيب \ النسبة المئوية	الزوار \ النسبة المئوية	متفرقة \ النسبة المئوية	مساكن شعبية النسبة المئوية	المخيمات \ النسبة المئوية
التوزيع العام لاستخدامات الأراضي والشوارع والمساحات المفتوحه الخضراء.	70.0%	66.9%	93.3%	71.9%	81.1%
وجود المناطق التاريخية والأثرية في شرق المدينة.	70.0%	65.4%	88.9%	77.2%	84.1%
توزيع المساحات الخضراء من حدائق والاهتمام بالعنصر الأخضر.	100.0%	70.8%	85.6%	72.7%	81.7%
عناصر أثاث الشوارع والواجهات العامة للأبنية ومداخل الأحياء.	40.0%	62.4%	85.6%	69.1%	75.9%
تشجير الشوارع والإهتمام بصيانتها ورفع مستوى القيمة الجمالية للعنصر النباتي.	100.0%	80.8%	85.6%	77.3%	84.6%
	76.0%	69.3%	87.8%	73.7%	81.5%

(1) حسب منطقة إسكان روجيب: تبعاً للجدول السابق فإنَّ توزيع المساحات الخضراء من حدائق والاهتمام بالعنصر الأخضر و تشجير الشوارع والاهتمام بصيانتها ورفع مستوى القيمة الجمالية للعنصر النباتي هي من الفقرات التي حصلت على موافقة كبيرة جداً، من قبل عينة الدراسة من منطقة إسكان روجيب والتي تتعلق ببروز الناحية الجمالية. ومن الفقرات التي حصلت على موافقة كبيرة من قبل عينة الدراسة كان أهمها، التوزيع العام لاستخدامات الأراضي والمساحات المفتوحه الخضراء، ووجود المناطق التاريخية والأثرية في شرق المدينة.

وحصلت الفقرة، عناصر أثاث الشوارع والواجهات العامة للأبنية ومداخل الأحياء على موافقة متوسطة لما لغيرها من أهمية أكبر لدى عينة الدراسة.

وبشكل عام فقد أيدت عينة الدراسة من منطقة إسكان روجيب الأسئلة المتعلقة ببروز الناحية الجمالية في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس حيث بلغت (76%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة على بروز الناحية الجمالية.

(2) حسب الزوار للحدائق: تبعاً للجدول السابق فإنّ الفقرة التي حصلت على موافقة كبيرة جداً من قبل عينة الدراسة، كانت تشجير الشوارع وصيانتها ورفع مستوى القيمة الجمالية للعنصرالنباتي. كما حصل كل من توزيع المساحات الخضراء من حدائق والإهتمام بالعنصر الأخضر والتوزيع العام لإستخدامات الأراضي، ووجود المناطق التاريخية وتوفر أثاث الشوارع، حصلوا على موافقة كبيرة من قبل عينة الدراسة. وبشكل عام فقد أيدت عينة الدراسة من الزوار للحدائق الأسئلة المتعلقة ببروز الناحية الجمالية في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس حيث بلغت (69.3 %) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة نحو بروز الناحية الجمالية.

(3) حسب المناطق المتفرقة في منطقة الدراسة: بشكل عام فقد كانت إتجاهات عينة الدراسة من المناطق المتفرقة نحو بروز الناحية الجمالية في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس كبيرة جداً حيث بلغت (87.7 %) وهذا يدل على التوجه الكبير نحو الإهتمام ببروز الناحية الجمالية.

(4) حسب منطقة المساكن الشعبية: بشكل عام فقد كانت إتجاهات عينة الدراسة المتعلقة في منطقة المساكن الشعبية نحو ما يتعلق ببروز الناحية الجمالية في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس كبيرة حيث بلغت (73.3%) وهذا يدل على حاجة المنطقة لإبراز الناحية الجمالية.

(5) حسب المخيمات في منطقة الدراسة: بشكل عام فقد كانت إتجاهات عينة الدراسة حسب المخيمات في منطقة الدراسة بما يتعلق ببروز الناحية الجمالية في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس كبيرة جداً، حيث بلغت (81.5%) وهذا يدل على الحاجة الكبيرة للإهتمام في الناحية الجمالية.

3:2:6 تأثير الاهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في شرق مدينة نابلس:

جدول رقم (5–6) يبين النسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات تأثير الاهتمام بالمساحات الخضراء في شرق مدينة نابلس

الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
الحفاظ على البيئة نظيفة خالية من التلوث.	.94856	4.4819	89.6%
توفير الصحة والراحة النفسية.	.99369	4.4349	88.7%
المظهر الجمالي العام للمنطقة.	.99305	4.4116	88.2%
زيادة النشاط التجاري والسياحي لسكان المنطقة.	.96789	4.3072	86.1%
زيادة التوجه العمراني نحو المنطقة الشرقية.	1.13590	4.0426	80.9%
الدرجة الكلية لتأثير الاهتمام بالمساحات الخضراء.	.76745	4.3307	86.6%

وبشكل عام فقد كانت اتجاهات عينة الدراسة بما يتعلق بأثر الاهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس، كبيرة جداً حيث بلغت (86.6%) ما يدل على رغبة المبحوثين بالاهتمام بالمساحات الخضراء.

وبالمقارنة بين المناطق السكنية حول أثر الإهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في شرق مدينة نابلس، يظهر الجدول التالي ما يلي:

جدول رقم (6-6) النسبة المئوية ودرجة الموافقة لفقرات أثر الاهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس

الفقرة	اسكان روجيب النسبة المئوية	الزوار النسبة المئوية	مناطق متفرقة النسبة المئوية	المساكن الشعبية النسبة المئوية	المخيمات النسبة المئوية
المظهر الجمالي العام للمنطقة.	90.0%	92.2%	86.5%	91.6%	87.7%
زيادة التوجه العمراني نحو المنطقة الشرقية.	82.3%	87.8%	80.6%	86.3%	79.7%
توفير الصحة والراحة النفسية.	88.5%	92.2%	86.3%	91.3%	88.5%
الحفاظ على البيئة نظيفة خالية من التلوث.	95.4%	90.0%	86.3%	92.6%	89.4%
زيادة النشاط التجاري والسياحي لسكان المنطقة.	90.8%	86.7%	83.4%	88.7%	85.9%
الدرجة الكلية.	89.4%	89.8%	84.7%	90.1%	86.1%

(1) حسب منطقة إسكان روجيب:

إنَّ الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة من منطقة إسكان روجيب نحو الأسئلة المتعلقة بأثر الاهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس بلغت(89.4%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو أثر الإهتمام بالمساحات الخضراء بشكل عام.

(2) حسب الزوار للحدائق:

إنَّ الدرجة الكلية لإتجاهات عينة الدراسة من الزوار نحو الأسئلة المتعلقة بأثر الإهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس بلغت (89.9%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو أسئلة أثر الاهتمام بالمساحات الخضراء بشكل عام.

(3) حسب المناطق المتفرقة في منطقة الدراسة:

وبشكل عام فإنّ الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة من المناطق المتفرقة نحو الأسئلة المتعلقة بأثر الإهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس بلغت (84.7%) ما يدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو أثر الإهتمام بالمساحات الخضراء.

(4) حسب المساكن الشعبية:

بشكل عام فإنّ الدرجة الكلية لإتجاهات عينة الدراسة من المساكن الشعبية نحو الأسئلة المتعلقة بأثر الإهتمام بالمساحات الخضراء في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس بلغت(90.1%) مايدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو أثر الاهتمام بالمساحات الخضراء.

(5) حسب المخيمات في المنطقة الشرقية:

إنّ اتجاهات عينة الدراسة من المخيمات نحو الأسئلة المتعلقة بأثر الاهتمام المساحات الخضراء في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس بشكل عام بلغت (86.1%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو أثر الإهتمام بالمساحات الخضراء.

4.2.6 أثر قيام بلدية نابلس بنقل مكب النفايات وإعادة تعبيد وتهيئة المنطقة:

جدول رقم (6-7) يظهر النسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات أثر نقل مكب النفايات في المنطقة الشرقية.

الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
يطفي جمالاً على المنطقة الشرقية تفتقد إليه.	.94873	4.2030	84.1%
ذو تأثير اقتصادي إذا تم تحويله إلى حديقة عامة.	1.00133	4.1434	82.9%
قرار سليم يساهم في التقليل من المخاطر والأوبئة والتلوث البيئي.	.84119	4.4960	89.9%
يتيح الفرصة لتنشق هواء صحي وسليم لسكان التجمعات المحاذية	.94262	4.4167	88.3%
يجعل من المدخل الشرقي للمدينة مقبولاً لدى السكان والزائرين.	.97461	4.2986	86.0%
الدرجة الكلية لأثر نقل مكب النفايات.	.69027	4.3116	86.2%

بشكل عام فقد كانت إتجاهات عينة الدراسة نحوما يتعلق بأثر نقل مكب النفايات كبيرة جداً حيث بلغت (86.2%) مايدل على الأثر الكبير لهذا العمل.

وبالمقارنة بين المناطق السكنية حول أثر قيام بلدية نابلس بنقل مكب النفايات وإعادة تعبيد وتهيئة المنطقة، فإن الجدول التالي يظهر ما يلي:

جدول رقم (6-8) النسبة المئوية ودرجة الموافقة لفقرات أثر الاهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في المنطقة الشرقية في الإستبانة تبعاً للمنطقة السكنية

الفقرة	اسكان روجيب النسبة المئوية	الزوار النسبة المئوية	مناطق متفرقة النسبة المئوية	مساكن شعبية النسبة المئوية	المخيمات النسبة المئوية
قرار سليم يساهم في التقليل من التلوث.	92.3%	97.8%	88.1%	88.3%	90.1%
يجعل من المدخل الشرقي للمدينة مقبولا.	90.8%	96.7%	86.3%	86.8%	85.4%
ذو تاثير اقتصادي إذا تم تحويله إلى حديقة.	88.0%	91.1%	83.0%	83.7%	82.3%
يطفي جمالاً على المنطقة الشرقية تفتقد إليه.	85.4%	97.8%	84.4%	86.0%	83.3%
فرصة لتنشق هواء صحي للسكان.	88.5%	95.6%	89.1%	87.3%	88.2%
الدرجة الكلية	89.0%	95.8%	86.2%	86.5%	85.9%

(1) حسب منطقة إسكان روجيب:

بشكل عام فإنّ اتجاهات عينة الدراسة من منطقة إسكان روجيب نحو الأسئلة المتعلقة بأثر نقل مكب النفايات في مدينة نابلس بلغت(89 %) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو أسئلة أثر نقل مكب النفايات.

(2) حسب الزوار للحدائق:

إنّ الدرجة الكلية لإتجاهات عينة الدراسة من الزوار نحو الأسئلة المتعلقة بأثر نقل مكب النفايات في مدينة نابلس بلغت (95.8 %) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو أسئلة أثر نقل مكب النفايات بشكل عام.

(3) حسب المناطق المتفرقة في منطقة الدراسة:

بشكل عام فإنّ الدرجة الكلية لإتجاهات عينة الدراسة من المناطق المتفرقة نحو الأسئلة المتعلقة بأثر نقل مكب النفايات في مدينة نابلس بلغت (86.2%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو أثر نقل مكب النفايات.

(4) حسب المساكن الشعبية:

إنّ الدرجة الكلية لإتجاهات عينة الدراسة من منطقة المساكن الشعبية نحو الأسئلة المتعلقة بأثر نقل مكب النفايات في مدينة نابلس بلغت (86.5%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو أثر نقل مكب النفايات بشكل عام.

(5) حسب المخيمات في منطقة الدراسة:

بشكل عام فإنّ الدرجة الكلية لإتجاهات عينة الدراسة من منطقة المخيمات نحو الأسئلة المتعلقة بأثر نقل مكب النفايات في مدينة نابلس بلغت (85.9%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو أثر نقل مكب النفايات.

5.2.6 العناصر الضرورية التي تفتقد إليها المنطقة الشرقية من المدينة بما يتعلق بالمساحات الخضراء.

جدول رقم (6-9) يبين النسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات العناصر الضرورية التي تفتقد إليها المنطقة الشرقية بما يتعلق بالمساحات الخضراء وهي موضحة كالتالي

العنصر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
الحدائق والأرصفة المشجره.	.27106	1.9203	96.0%
المنتزهات العامة.	.27803	1.9157	95.8%
إنارة الشوارع وزينتها.	.28438	1.9114	95.6%
المظلات.	.30346	1.8975	94.9%
مقاعد الجلوس العامة.	.30510	1.8963	94.8%
أماكن مغلقة وخدمات للنساء والفتيات.	.31709	1.8868	94.3%
دليل المكان ولوحات التعريف بالمدينة.	.31870	1.8854	94.3%
الطرق المخصصة للمشاة وأخرى لذوي الاحتياجات الخاصة.	.33807	1.8686	93.4%
أكشاك الهاتف وصناديق البريد.	.34039	1.8665	93.3%
الطرق والمشايات.	.34517	1.8620	93.1%
النوافير والعنصر المائي.	.35036	1.8569	92.8%
المتنزهات الخاصة.	.36550	1.8415	92.1%
مسارات خاصة بالمرأه وأنشطتها.	.36618	1.8407	92.0%
المسارات المتخصصة للدراجات الهوائية.	.37014	1.8364	91.8%
ساعات الزهور.	.37447	1.8316	91.6%

بشكل عام فإنّ جميع العناصر حصلت على موافقة كبيرة جداً من قبل المستجوبين على أنَّها عناصر ضرورية تفتقد إليها المنطقة الشرقية من المدينة.

وبالمقارنة بين المناطق السكنية حول العناصر الضرورية التي تفتقد إليها المنطقة الشرقية من المدينة بما يتعلق بالمساحات الخضراء فهي على النحو التالي:

جدول رقم (6-10) النسبة المئوية ودرجة الموافقة لفقرات العناصر الضرورية التي تفتقد إليها المنطقة الشرقية في الإستبانة تبعاً للمنطقة السكنية.

العنصر	اسكان روجيب النسبة%	الزوار النسبة %	مناطق متفرقة النسبة %	مساكن شعبية النسبة %	المخيمات النسبة %
الحدائق والأرصفة المشجره.	100.0%	100.0%	97.9%	96.9%	95.4%
مقاعد الجلوس العامة.	95.5%	100.0%	99.3%	96.3%	93.9%
المنتزهات العامة.	97.8%	100.0%	97.7%	98.2%	95.0%
المتنزهات الخاصة.	95.2%	100.0%	96.5%	91.4%	91.4%
إنارة الشوارع وزينتها.	95.2%	100.0%	98.4%	96.2%	95.1%
المسارات المتخصصة للدراجات الهوائية.	94.7%	100.0%	98.2%	93.1%	90.8%
النوافير والعنصر المائي.	87.5%	100.0%	99.1%	94.2%	92.1%
مسارات خاصة بالمرأه وانشطتها.	95.0%	100.0%	97.3%	93.4%	91.0%
الطرق المخصصة للمشاة وأخرى لذوي الاحتياجات الخاصة.	100.0%	100.0%	97.4%	96.5%	92.1%
أماكن مغلقة وخدمات للنساء والفتيات.	92.5%	100.0%	96.7%	92.8%	94.3%
أكشاك الهاتف وصناديق البريد.	95.2%	100.0%	99.1%	94.9%	92.3%
المظلات.	97.4%	100.0%	99.2%	94.6%	94.2%
ساعات الزهور.	94.4%	100.0%	97.6%	94.4%	90.2%
الطرق والمشايات.	92.5%	100.0%	95.8%	93.8%	92.6%
دليل المكان ولوحات التعريف بالمدينة.	95.0%	100.0%	98.4%	95.9%	93.4%

6.2.6 إقامة حدائق ومنتزهات عامة أو خاصة في شرق مدينة نابلس، يمثل عنصراً جمالياً وبيئياً وكيفية المحافظة على العناصر الخضراء والمساحات المفتوحة والجمالية المقترح توزيعها وتخطيطها في مدينة نابلس والمتمثلة بالحدائق العامة.

(1) القيام بإقامة حدائق ومنتزهات عامة أو خاصة في شرق مدينة نابلس يمثل عنصراً جمالياً وبيئياً، كما يظهر الجدول رقم (6-11) النسب المئوية لإقامة حدائق ومنتزهات عامة أو خاصة في شرق مدينة نابلس يمثل عنصراً جمالياً وبيئياً.

جدول (6-11) النسب المئوية لإقامة حدائق ومنتزهات عامة أو خاصة في شرق مدينة نابلس

المتغير	اسكان روجيب	الزوار	مناطق متفرقة	المساكن الشعبية	المخيمات	العينة
نعم	92.3	94.7	97.1	88.6	96.5	95.4
لا	7.7	–	1	1.5	2.2	2.1
لم يجب	–	5.6	1.9	9.8	1.4	2.5
عدد العينة	26	18	103	132	740	1021

تبين مما سبق أنَّ الأغلبية العظمى من عينة الدراسة أجابت بـ (نعم) على سؤال الدراسة هل القيام بإقامة حدائق ومنتزهات عامة أو خاصة في شرق مدينة نابلس يمثل عنصراً جمالياً وبيئياً، أي ما نسبته (95.4 %) من العينة ككل.

(2) كيفية المحافظة على العناصر الخضراء والمساحات المفتوحة والجمالية المقترح توزيعها وتخطيطها في مدينة نابلس والمتمثلة بالحدائق العامة.

يبين جدول رقم (6-12) النسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات كيفية المحافظة على العناصر الخضراء والمساحات المفتوحة والجمالية المقترح توزيعها وتخطيطها في مدينة نابلس والمتمثلة بالحدائق العامة.

جدول رقم (6-12) النسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات كيفية المحافظة على العناصر الخضراء والمساحات المفتوحة والجمالية المقترح توزيعها وتخطيطها في مدينة نابلس والمتمثلة بالحدائق العامة

الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
دور البلدية في المحافظة على النظافة والحدائق العامة.	.23	1.9425	97.1%
إعادة توزيع وتنظيم المساحات الخضراء والعناية بها.	.25	1.9310	96.6%
زيادة الوعي والمشاركة الشعبية في الحفاظ على الحدائق.	.27	1.9203	96.0%
تفعيل دور اختصاصيو البيئة والباحثون في ايجاد دراسات وحلول لأحياء المنطقة الشرقية.	.28	1.9137	95.7%
سن القوانين من خلال الجهات المسؤولة والبلدية بخصوص المساحات الخضراء كأحد الاستخدامات الرئيسية للاراضي.	.28	1.9131	95.7%
الدرجة الكلية لكيفية المحافظة على العناصر الخضراء.	.165	1.9150	95.8%

بشكل عام فإن الدرجة الكلية لإتجاهات عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بكيفية المحافظة على العناصر الخضراء والمساحات الجماليةوالمفتوحةالمقترح توزيعها وتخطيطها في مدينةنابلس والمتمثلة في الحدائق العامة بلغت (95.8%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً نحو الأسئلة.

وبالمقارنة بين المناطق السكنية حول كيفية المحافظة على العناصر الخضراء والمساحات المفتوحة والجمالية المقترح توزيعها وتخطيطها في مدينة نابلس والمتمثلة بالحدائق العامة، فيظهر الجدول رقم (13-6) درجة الموافقة لفقرات كيفية المحافظة على العناصر الخضراء والمساحات المفتوحة والجمالية المقترح توزيعها وتخطيطها في مدينة نابلس والمتمثلة بالحدائق العامة:في الإستبانة تبعاً للمنطقة السكنية.

الجدول رقم (13-6) درجة الموافقة لفقرات كيفية المحافظة على العناصر الخضراء والمساحات المفتوحة والجمالية المقترح توزيعها وتخطيطها في مدينة نابلس

الفقرة	اسكان روجيب ١ النسبة المئوية	الزوار النسبة المئوية	متفرقة النسبة المئوية	مساكن شعبية النسبة المئوية	المخيمات النسبة المئوية
سن القوانين من خلال الجهات المسؤولة والبلدية بخصوص المساحات الخضراء .	96.0%	91.7%	95.5%	98.6%	95.3%
إعادة توزيع وتنظيم المساحات الخضراء .	98.0%	86.1%	96.5%	97.7%	96.6%
دور البلدية في المحافظة على النظافة والحدائق.	100.0%	88.2%	97.4%	99.1%	96.9%
زيادة الوعي والمشاركة الشعبية في الحفاظ على المساحات الخضراء والحدائق العامة.	93.5%	94.4%	96.5%	96.9%	95.9%
تفعيل دور القطاع الخاص في تصميم مشاريع الحدائق العامة وتنفيذها وإدارتها وتطويرها.	95.7%	94.4%	96.5%	94.5%	93.0%
تفعيل دور اختصاصيو البيئة والباحثون في إيجاد دراسات وحلول لأحياء المنطقة الشرقية.	100.0%	83.3%	96.9%	94.3%	95.9%
	97.3%	89.7%	96.5%	96.9%	95.5%

7.2.6 المناطق التي بحاجة إلى تطوير أو إضافة مساحات خضراء ومنتزهات وتشجير سواء شوارع أو مساحات خضراء:

ويبين الجدول رقم (6 – 14) درجة الموافقة للمناطق التي بحاجة إلى تطوير في منطقة الدراسة:

الجدول (6 – 14) درجة الموافقة للمناطق التي بحاجة إلى تطوير في منطقة الدراسة

المناطق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
مخيم عسكر الجديد والمساكن الشعبية.	2.16643	8.5895	85.9%
المسلخ البلدي والمناطق المحيطة بها.	2.42323	8.4313	84.3%
مفرق مخيم بلاطة.	2.52185	8.3852	83.9%
مفرق الحسبة بتفرعاته المختلفة.	2.36577	8.3496	83.5%
المنطقة الصناعية ومخازن بلدية نابلس.	2.42146	8.1238	81.2%
محيط كلية هشام حجاوي.	2.57780	8.0994	81.0%
محور قرى عزموط دير الحطب سالم.	2.58961	7.9569	79.6%
ماتورات الكهرباء وشارع عمان والقدس.	2.49471	7.9217	79.2%
إسكان روجيب الموظفين وإسكان الاطباء.	2.58003	7.7648	77.6%

إنّ المناطق التي بحاجة إلى تطويرواضافة مساحات خضراء و التي حصلت على موافقة كبيرة جداً من قبل المستجوبين هي (مخيم عسكر والمساكن الشعبية، مفرق بلاطة والحسبة، المسلخ البلدي، المنطقة الصناعية ومحيط كلية هشام حجاوي).

والمناطق التي بحاجة إلى تطوير وإضافة مساحات خضراء والتي حصلت على موافقة كبيرة من قبل المستجوبين هي (محور قرى عزموط دير الحطب سالم، منطقة ماتورات الكهرباء وشارع عمان، إسكان روجيب وإسكان الاطباء، شارع الرئيس جمال عبد الناصر وشارع القدس).

8.2.6 (2) حاجة المنطقة الشرقية إلى إعادة توزيع وتخطيط الخدمات العامة واستخدامات الأراضي

والجدول رقم (6-15) يبين النسب المئوية لحاجة المنطقة الشرقية إلى إعادة توزيع وتخطيط الخدمات العامة واستخدامات الأراضي

المتغير	اسكان روجيب	الزوار	مناطق متفرقة	المساكن الشعبية	المخيمات	العينة الكلية
نعم	%96.2	%94.4	%95.1	%86.4	%92.3	%91.3
لا	%3.8	%5.6	%1	%23.6	%1.1	%0.9
لم يجب	–	–	%3.9	–	%6.6	%7.2

أظهر الجدول السابق أنّ النسبة الأكبر من عينة الدراسة تؤكد حاجة المنطقة الشرقية إلى إعادة توزيع وتخطيط الخدمات العامة واستخدامات الأراضي بنسبة (91.3) من العينة.

3.6 الصفة التي تطلق على بعض المناطق في المنطقة الشرقية، حيث أظهرت نسب متقاربة جداً وكبيرة جداً تشابه في التسمية حيث بلغت من (95% – 98.5 %) في أغلبها تطلق إسم (منطقة تجارية وصناعية وتعليمية ومادون ذلك تراثية).

4.6 توحيد نظام خاص بتقسيمات الحدائق وفق درجات وشعار موحد، أمر جيد ويساهم في رفع الذوق العام، ويظهر الجدول رقم (6-16) النسب المئوية لذلك كما يلي:

المتغير	اسكان روجيب%	الزوار%	مناطق متفرقة%	المساكن الشعبية%	المخيمات%	العينة الكلية%
أعارض بشده.	3.8	–	–	.8	2.6	2.2
أعارض.	7.7	–	–	.8	1.4	1.3
لا أدري.	7.7	–	–	3.0	5.9	4.9
أوافق.	38.5	22.2	25.2	13.6	19.9	20.1
أوافق بشده.	38.5	77.8	64.1	64.4	58.0	59.2
لم يجب.	3.8	--*	10.7	17.4	12.3	12.4
المجموع	100	100	100.0	100.0	100.0	100.0

تبين من الجدول السابق أنّ النسبة الأكبر من عينة الدراسة والبالغة (79.3%) توافق على توحيد نظام خاص بتقسيمات الحدائق وفق درجات وشعار موحّد.

الفصل السابع

النتائج والتوصيات

1:7 النتائج

2:7 التوصيات

الفصل السابع

النتائج والتوصيات

7:1 النتائج

في ضوء الدراسة والتحليل الذي تم في الفصول السابقة يمكن الخروج بعدد من النتائج أهمها:

- هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بتوزيع وتخطيط المساحات الخضراء في المدن، والتي يمكن الاستفادة منها في مدينة نابلس مع الأخذ بالاعتبار الفروق الجغرافية والمكانية.
- تحتوي المنطقة الشرقية لمدينة نابلس (منطقة الدراسة) على عدد كبير من السكان بثقافات وأصول مختلفة (حضر، مخيم، ريف)، إضافة إلى أن المستوى التعليمي لمعظمهم دون المتوسط.
- تضم منطقة الدراسة العديد من المساحات المفتوحة، لكنها غير مستغلة إضافة لكونها لا تتناسب وحجم وطبيعة السكان واحتياجات المنطقة.
- يتكون الجزء الأكبر من منطقة الدراسة من جزء هام وحيوي من النشاطات، كالمنطقة الصناعية وسوق الخضار المركزي، وكليهما ضروري من ناحية الحفاظ على النشاط التجاري والصناعي، إلا أنهما يفتقدان العنصر الأخضر والمساحات المشجرة، إضافة لخلو المنطقة من العناصر المعمارية أو الجزر المنسقة والميادين المشجرة.
- تعتبر منطقة الدراسة مدخلاً رئيسياً لمدينة نابلس من الجهة الشرقية للمدينة، مما يجعلها ذات أولوية في توزيع وتخطيط مساحاتها المبعثرة وغير المستغلة.
- يعتبر وجود المنطقة الصناعية في منطقة الدراسة عاملاً سلبياً كونه يشكل خطراً بيئياً، إضافة لما يلحقه من تشوهات بصرية.
- قلة المناطق الخضراء والميادين والحدائق عامة في منطقة الدراسة ساهم في قلة عدد الزوار والمستخدمين.

7:2 التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يمكن الخروج بعدد من التوصيات، أهمها:

أولاً توصيات خاصة ببلدية نابلس

- ضرورة الأخذ بالاعتبار حاجات المنطقة الشرقية للمدينة على صعيد المناطق الخضراء والحدائق العامة.
- العمل على توزيع العناصر الخضراء بشكل مناسب لعدد واحتياجات السكان في المنطقة.
- وضع مقترحات لإنشاء حدائق عامة وحدائق أطفال، في المنطقة.
- متابعة صيانة وحماية المناطق الخضراء والساحات والميادين المتوفرة حالياً في منطقة الدراسة والعمل على زيادة عدد الأشجار فيها.
- إنشاء مجسمات في الميادين العامة والفرعية في منطقة الدراسة.
- العمل على تصميم وتنفيذ مدخل المدينة من الجهة الشرقية.
- إعداد مخططات وتصاميم تعنى بالبعد الجمالي للمنطقة الشرقية.
- العمل على عقد ندوات مختصة بتوعية السكان بأهمية البيئة والعناصر الخضراء وضرورة الحفاظ عليها.

ثانياً : توصيات خاصة بالمؤسسات والجمعيات

- الاهتمام بالبيئة من جميع جوانبها، وبالأخص العناية بالبيئة الخضراء والمساحات العامة في المدن.
- تنظيم ورش عمل وعقد دورات تعنى بتثقيف المجتمع ورفع مستوى التوعية لديهم.
- التنسيق لإنشاء منتدى يهتم بالبيئة والعناصر الخضراء، يضم الجمعيات والأفراد المهتمين.
- تعزيز التنسيق والتعاون المشترك مع الجهات الرسمية المسئولة ومع بلدية نابلس لتوفير الدعم اللازم لإقامة حدائق عامة في المناطق (خاصة المنطقة الشرقية) التي تعاني من نقص المساحات والعناصر الخضراء.

ثالثاً : توصيات خاصة بالمواطنين

- الالتزام بالقوانين والتعليمات التي تصدر عن الجهات المسئولة كبلدية نابلس بخصوص حماية المناطق والمساحات الخضراء والحفاظ عليها.
- تعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة والمساحات الخضراء من خلال الإبلاغ عن أي خلل أو تجاوز بيئي والعمل على توصيل آرائهم ورغباتهم إلى الجهات المسئولة بشكل دائم.
- العمل على تجميل البيئة الخاصة المحيطة بالمساكن، مما يساهم في تجميل البيئة العامة في المنطقة.
- التعاون المشترك بين السكان لتشكيل لجان خاصة بتجميل الأحياء والمناطق السكنية والعناية بالبيئة ونظافتها.

المراجع

أولاّ: المراجع العربية

ثانياّ: المراجع الأجنبة

ثالثاّ: مواقع الإنترنت

رابعاّ: المقابلات الشخصية

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

(1) **الإشتراطات الفنية لمواقف السيارات.** وزارة الشؤون البلدية والقروية. السعودية.

(2) بدر، مصطفى واخرون، **الزهور ونباتات الزينة وتصميم وتنسيق الحدائق**، الاسكندرية، منشاة المعارف،2003 .

(3) بدر، مصطفى، **تنسيق تجميل المدن والقرى**، الإسكندرية: منشأة المعارف، 2003.

(4) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **جدول رقم 26 التجمعات السكانية في الضفة الغربية حسب مؤشرات مختارة**، 2007.

(5) دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية 1426 هـ: وزارة الشؤون البلدية والقروية – ط1، الرياض.

(6) السجدي، آمال عزت عبدة. **بلدة نابلس القديمة في صور قبل الاجتياح الاسرائيلي في نيسان عام 2002 م وبعده.**الأردن: مطبعة الفنار. 2002 م.

(7) علام، أحمد خالد، **تجديد الأحياء.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،1997.

(8) علام، أحمد خالد، **تخطيط المدن.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1998.

(9) الفران، هاني خليل، الخصائص والعناصر البصرية والجمالية في المدينة: دراسة تحليلية لمدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2003.

(10) قدومي، سامي صلاح محمد، **استراتيجيات تطوير واعادة تخطيط وسط مدينة نابلس التجاري**، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين. 2001 م.

(11) قسم الهندسة والتخطيط، بلدية نابلس، **التنظيم الهيكلي لمدينة نابلس.** نابلس.مارس 1995.

(12) القيعي، طارق محمود، تصميم وتنسيق الحدائق، ط5، 2007.

(13) كلبونة، عبدالله صالح. **تاريخ مدينة نابلس** 1992 م.

(14) مجلد موسوعة المدن الفلسطينية 1990 م.

(15) مركز الإحصائي الفلسطيني. **التعداد العام للسكان والمساكن،** 1997م، ملخص محافظة نابلس.

(16) مصطفى وليد، **القدس سكان وعمران،** مركز القدس للإعلام والإتصال، القدس2007 م.

(17) الهموز، إبراهيم: **اتجاهات التخطيط التنموي لمدينة نابلس،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.فلسطين 2008 م.

ثانياّ: المراجع الأجنبية

(1) Laurie, Michael, 1975 **An Introduction to Landscape Architecture**, American Elsevier Publishing Co, Inc. Amsterdam, The Netherlands.

(2) Mcglynn, Sue and Hayward, Richard 1993، **Making Better Places: Urban design now**, Butterworth-Architecture, Oxford.

(3) Moughtin, Cliff 1992, **Urban Design: Street and square**, Butterworth-Architecture, Oxford.

ثالثاّ: مواقع الإنترنت

موقع كلية هشام حجاوي **www.hijjawi.8m.com/cgi-bin/i/p3.jpg**

www.palestineremembered.com/GeoPoints/Nablus_1447/Nablus-10629.jpg

www.google.com/lh/photo/mhTFrZkqxnonifIiHF13Bg

صور توضيحية **www.caddetails.com/sketchup/sketchup_csi_main.htm**

صور أثاث شوارع **www.townandpark.com.au**

picasaweb.google.com.www

رابعاّ: المقابلات الشخصية

المهندسة عهود عناية / شباط / 2009 م(وزارة الحكم المحلي).

المهندس أمجد جبر / نيسان / 2009 م (سلطة البيئة).

حسن قمحية / نيسان / 2009 م (جامعة النجاح الوطنية).

المهندس رائد يعيش / نيسان / 2009 م (بلدية نابلس).

المهندس أيمن جودت الرباع / أيار / 2009 م (بلدية نابلس).

المهندس نصير عرفات / أيار / 2009 م(معماري).

المهندسة سماح الخياط / حزيران / 2009 م:(وزارة الزراعة).

الأستاذ منتصر الكم / حزيران / 2009 م (وزارة الثقافة).

ملحق رقم (1) نموذج الإستبانه
نموذج الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم التخطيط الحضري والإقليمي

إستبانة حول توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس
"دراسة تحليلية لشرق مدينة نابلس"

إرشاد:

أنا **عزام عصام عزت المصري** طالب في كلية الدراسات العليا قسم التخطيط الحضري والإقليمي بجامعة النجاح الوطنية، أقوم بإعداد أطروحة ماجستير **بعنوان "توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس "دراسة تحليلية لشرق مدينة نابلس".**

هدف الإستبانة:

تهدف الإستبانة الى الحصول على معلومات تساعد الباحث على توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس.

أولاً: معلومات عامة:

<u>ضع إشارة (صح) في المكان المخصص للإجابة</u>

1. العمر: ....
2. الجنس: أ ذكر أ أنثى
3. الحالة الإجتماعية: أ أعزب أ متزوج
4. عدد الأبناء الذكور ...... عدد الأبناء الإناث ....
5. المهنة: أ إداري أ فني أ صناعية أ تجارة أ نقل ومواصلات أ بناء أ أخرى .....
6. مكان السكن: أ مدينة نابلس أ خارج المدينة (زائر)
   إذا كان مكان السكن (مدينة نابلس) حدد المنطقة ....
7. مكان العمل: أ خارج مدينة نابلس أ مدينة نابلس حدد المنطقة ....

ثانيا: معلومات حول توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في المنطقة الشرقية لمدينة نابلس:

أ ضع إشارة (×) في المكان المخصص للإجابة:

الرقم	الإختيارات	الإجابة				
		قوي جدا	قوي	ضعيف	ضعيف جدا	لا أدري
أ.	إكتفاء الحي من الحدائق والمساحات الخضراء					
ب.	توزيع وتخطيط الحدائق في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس					
ت.	نظافة الحدائق الموجودة					
ث.	مدى تنسيق الحدائق والعناية بها وصيانتها الدورية					
ج.	توفر المرافق العامة ومرافق ذوي الإحتياجات الخاصة					
ح.	توفر العاب للأطفال					
خ.	مدى عناية المستفيدين بالحدائق المرتادة					
د.	تنوير الحدائق من خلا الإضاءة الطبيعية وإنارتها ليلاً					
ذ.	توفر أماكن ترفيهية غير الحدائق العامة					
ر.	وجود أنشطة وفعاليات بالحدائق					
ز.	سهولة الوصول إلى الحدائق					
س.	وجود مواقف للسيارات					
ش.	مدى تأثير الوضع الإقتصادي على مرتادي الحدائق					
ص.	مدى تأثير الوضع الأمني على مرتادي الحدائق					
ض.	وجود حدائق خاصة فقط بالأطفال					
ط.	مستوى جودة الخدمات داخل الحدائق العامة					
ظ.	وجود سيطرة أمنية أمام وبداخل الحدائق					
ع.	حدوث تطور على الحدائق خلال خمسة سنوات					

بـ ضع إشارة (×) في المكان المخصص للإجابة :

تبرز الناحية الجمالية في شرق مدينة نابلس من خلال :

الرقم	الإختيارات	الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	أعارض	أعارض بشدة
أ	التوزيع العام لإستخدامات الأراضي والشوارع والمساحات المفتوحة والخضراء					
ب	وجود المناطق التاريخية والأثرية في شرق المدينة					
ت	توزيع المساحات الخضراء من حدائق والإهتمام بالعنصر الأخضر					
ث	عناصر أثاث الشوارع والواجهات العامة للأبنية ومداخل الأحياء					
ج	تشجير الشوارع والإهتمام بصيانتها ورفع مستوى القيمة الجمالية للعنصر النباتي					

هل تعتقد أن الإهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في شرق مدينة نابلس يؤثر على:

الرقم	الإختيارات	الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	أعارض	أعارض بشدة
أ	المظهر الجمالي العام للمنطقة					
ب	زيادة التوجة العمراني نحو المنطقة الشرقية					
ت	توفير الصحة والراحة النفسية					
ث	الحفاظ على البيئة نظيفة خالية من التلوث					
ج	زيادة النشاط التجاري والسياحي لسكان المنطقة					

1. **هل تعتقد أن ما قامت به بلدية نابلس من نقل مكب النفايات وإعادة تعبيد وتهيئة المنطقة هو:**

الرقم	الإختيارات	الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	أعارض	أعارض بشدة
أ	قرار سليم يساهم في التقليل من المخاطر والأوبة والتلوث البيئي					
ب	يجعل من المدخل الشرقي للمدينة مقبولاً لدى السكان والزائرين					
ت	ذو تأثير إقتصادي إذا تم تحويلة الى حديقة عامة					
ث	يطفي جمالاً على المنطقة الشرقية تفتقد الية					
ج	يتيح الفرصة لتنشق هواء صحي وسليم لسكان التجمعات المحاذية					

2. **ماهي أهم العناصر الضرورية التي تفتقد اليها المنطقة الشرقية من المدينة بمايتعلق بالمساحات الخضراء** (الحدائق العامة والجزر الخضراء وأرصفة الشوارع)

الترتيب	الإختيارات	الإجابة
أ.	**الحدائق والأرصفة المشجرة**	
ب.	**مقاعد الجلوس العامة**	
ت.	**المتنزهات العامة**	
ث.	**المتنزهات الخاصة**	
ج.	**إنارة الشوارع وزينتها**	
ح.	**المسارات المخصصة للدراجات الهوائية**	
خ.	**النوافير والعنصر المائي**	
د.	**مسارات خاصة بالمرأة وأنشطتها**	
ذ.	**الطرق المخصصة للمشاة وأخرى لذوي الإحتياجات الخاصة**	
ر.	**أماكن مغلقة وخدمات للنساء والفتيات**	
ز.	**أكشاك الهاتف وصناديق البريد**	
س.	**المظلات**	
ش.	**ساعات الزهور**	
ص.	**الطرق والمشايات**	
ض.	**دليل المكان ولوحات التعريف بالمدينة**	

3. ضع إشارة (صح) في المكان المخصص للإجابة :

هل تعتقد أن إقامة حدائق ومنتزهات عامة أو خاصة في شرق مدينة نابلس يمثل عنصراً جمالياً وبيئياً ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ، يمكن المحافظة على العناصر الخضراء والمساحات المفتوحة والجمالية المقترح توزيعها وتخطيطها في مدينة نابلس والمتمثلة بالحدائق العامة من خلال :

الرقم	إختيارات	الإجابة	
		نعم	لا
أ	**سن قوانين من خلال الجهات المسؤولة والبلدية بخصوص المساحات الخضراء كأحد الإستخدامات الرئيسية للأراضي**		
ب	**إعادة توزيع وتنظيم المساحات الخضراء والعناية بها بشكل مستمر**		
ت	**دور البلدية في المحافظة على نظافة الشوارع والبيئة المحيطة والحدائق العامة**		
ث	**زيادة الوعي والمشاركة الشعبية في الحفاظ على المساحات الخضراء والحدائق العامة والأبنية الأثرية**		
ج	**تفعيل دور القطاع الخاص في تصميم مشاريع الحدائق العامة وتنفيذها وإدارتها وتطويرها بمشاركة حكومية**		
ح	**تفعيل دور إختصاصيو البيئة والباحثون في إيجاد دراسات وحلول لإحياء المنطقة الشرقية على صعيد تحسين جودة المساحات الخضراء البيئية والجمالية**		

4. أي المناطق التي تعتقد بأنها بحاجة إلى تطوير أو إضافة مساحات خضراء ومنتزهات وتشجير سواء (**شوارع ، مساحات خضراء**)؟

أعط علامة من عشرة

الترتيب	الإختيارات	الإجابة
أ	**شارع الرئيس جمال عبد الناصر وشارع القدس**	
ب	**منطقة ماتورات الكهرباء وشارع عمان**	
ت	**مفرق الحسبة بتفرعاتة المختلفة**	
ث	**المسلخ البلدي والمناطق المحيطة به**	
ج	**محور قرى عزموط دير الحطب سالم**	
ح	**أسكان روجيب (الموظفين) وإسكان الأطباء**	
خ	**مفرق مخيم بلاطة**	
د	**مخيم عسكر الجديد والمساكن الشعبية**	
ذ	**مفرق مصنع الزيوت النباتية ومصنع أكتابا للإسمنت**	
ز	**المنطقة الصناعية ومخازن بلدية نابلس**	
ر	**محيط كلية هشام حجاوي**	

5. هل تعتقد لو كان بالإمكان لبلدية نابلس أن تزيل المسلخ البلدي من مكانة الحالي في المنطقة الشرقية للمدينة، سيكون هذا أمراً جيداً؟ وخاصة كونه يقع في المدخل الشرقي للمدينة، سوف يؤثر على:

- ☐ تطوير بيئة المدينة الصحية من خلال إزالة مصدر الرائحة الكريهة والغير صحية .
- ☐ تحسين المظهر الجمالي والبيئة السكنية للمنطقة .
- ☐ لا أدري
- ☐ غير ذلك، حدد ....

6- هل تعتقد بأن المنطقة الشرقية من مدينة نابلس بحاجة الى إعادة توزيع وتخطيط الخدمات العامة وإستخدامات الأراضي Land Use ؟

إذا كانت الإجابة نعم ؟

من خلال ماترى حولك في المنطقة الشرقية يمكننا أن نطلق عليها صفة منطقة تجارية ، صناعية ، سكنية ، سياحية ، مناطق مفتوحة ، تعليمية ، ؟

ضع إشارة (صح) في المكان الذي تراه مناسباً :

الرقم	الإختيارات	الحالة الوظيفية	الإجابة
أ	منطقة تعليمية	كلية هشام حجاوي ومركز الشيخ خليفة بن زايد للتعليم المهني ومدرسة نابلس الثانوية الصناعية	
ب	منطقة صناعية	مصانع ومعامل ومواد بناء وكراجات	
ت	منطقة تجارية	أعمال تجارة جملة وأسواق	
ث	منطقة سكنية	أحياء سكنية ومنازل ومجاورات متفرقة	
ج	منطقة مساحات مفتوحة	محيط الحسبة وسهل روجيب	
ح	منطقة تراثية وسياحية	تل بلاطة وبئر يعقوب و تل صوفر	

6. هل تعتقد أن توحيد نظام خاص بتقسيمات الحدائق وفق درجات وشعار موحد هو أمر جيد ويساهم في رفع الذوق العام ؟مثال :

الرقم	الإختيارات	الشعار الموحد	طبيعة الخدمات	الفئة
أ	حدائق درجة أولى	*	خدمات عامة ومكتبات ومطاعم وترفيه وسينما	**عائلات**
ب	حدائق درجة ثانية	*	**ألعاب وأندية وكافيتيريات ومسابح وخدمات ترفيهية ومسرح.**	**شباب**
ت	حدائق درجة ثالثة	*	**ألعاب أطفال وبرامج ترفيهية وبرك سباحة خاصة ومجهزة**	**أطفال**
ث	حدائق درجة رابعة	*	خدمات خاصة وطرق ومشايات وأساليب خاصة للعناية الصحية والنفسية بكبار السن وأماكن قراءة هادئة	**كبار السن**
ج	حدائق درجة خامسة	*	أماكن مغلقة ومسارات خاصة بالمرأة وأ،شطتها المتنوعة، جلسات، لياقة البدنية.	**نساء وفتيات**

بحيث تحمل كل درجة شعار معين بخلفية موحدة.

عين الإجابة:

1. **أوافق بشدة**
2. **أوافق**
3. **لاأدري**
4. **أعارض**
5. **أعارض بشدة**

ملحق رقم (2) نموذج المقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم التخطيط الحضري والإقليمي

مقابلة حول توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس
" دراسة تحليلية لشرق مدينة نابلس"

إرشاد:

أنا عزام عصام عزت المصري طالب في كلية الدراسات العليا، قسم التخطيط الحضري والإقليمي بجامعة النجاح الوطنية، أقوم بإعداد أطروحة ماجستير بعنوان " توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس "دراسة تحليلية لشرق مدينة نابلس".

هدف المقابلة:

تهدف المقابلة الى الحصول على معلومات تساعد الباحث على توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس والإستفادة من الآراء المقترحة والتجارب السابقة والخبرات ذات الصلة في مجال توزيع وتخطيط المساحات الخضراء بهدف الوصول إلى مناطق خضراء كافية وبيئة صحية نظيفة ومظهر جمالي لشرق مدينة نابلس بشكل خاص .

أولاً : معلومات عامة :

1. **الإسم: (......................................)**
2. **العمر: (......................................)**
3. **الجنس: (...................................)**
4. **المهنة: (...................................)، التخصص (...........................)**
5. **الدرجة العلمية: (.......................)**
6. **مكان السكن: (............................)**

ثانياً : معلومات حول توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في شرق مدينة نابلس:

1. ما مدى وجود مساحات خضراء في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس وما مدى رضاك عنها جمالياً وتخطيطياً؟

....
....
....
....
....

2. ماهي المعيقات التي يواجهها السكان في حال عدم وجود مساحات ومناطق للترفية وماهي المشاكل الموجودة في هذة المنطقة من جانب التوزيع أوالتخطيط ؟

....
....
....
....

3. كيف يمكن برأيك سد الحاجة والتغلب على المعيقات الموجودة تخطيطياً ومعمارياً في شرق مدينة نابلس على مستوى الحدائق العامة ؟

....
....
....
....

4. ما الذي يمكنك تصورة للمنطقة الشرقية من المشاريع وماهي الأمور الأكثر أهمية للنهوض بها من جديد ؟

....
....
....
....

5. كم هي المسافة برأيك التي يجتازها الطفل للوصول لأقرب مكان ترفيهي أو حديقة عامة ومامدى خطورة بعد الأخيرة عن الأحياء ؟

....
....
....
....

6. من هي الجهات التي تعتقد بأنها مسؤولة عن القيام بدور فاعل في زيادة المساحات الخضراء وأين يمكن أن تقترح وجودها وذلك تبعا للحاجة برايك؟

....
....
....
....

7. كيف يمكن تطوير المنطقة الشرقية جمالياً لمدينة نابلس مع الحفاظ على اعتبارها ملتقى ونقطة وسط لأكثر من تجمع وبيئة مختلفة على الصعيد التخطيطي ؟

....
....
....

8. بما ان المساحات الخضراء لها دور كبير على الصعيد الترفيهي أو البيئي فبرأيك كيف يمكن تفعيل دورها وماهي الامور التي يتوجب على الجهات المعنية صياغتها لذلك ؟

…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………

9.برأيك ماهو الدور الذي لعبة القطار الذي خصص للأطفال بجولاته في المدينة وهل تعتقد ان السعي للتطويرة والاستفادة من هذه التجربة أمر جيد ؟

…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………

10. هل تعتقد أن منح أسماء تراثية للحدائق وإعتماد طابع تصميمي وشعار لها له الدور في إعطائها صبغة مشتركة ومحلية على الصعيد التخطيطي في المدينة

…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………

11. هل تعتقد بأن المنطقة الشرقية بحاجة الى تشجير وما أهمية ذلك بصريا وتوجيهياً بالنسبة للحركة وعلى اعتبارها مدخل للمدينة ؟

…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………

12. ماهي اهم المشاكل التي تواجه تطوير المساحات الخضراء الحضرية في المدينة وهل من مقترحات أخرى ترغب بإضافتها ؟

…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………

13. ماهي الأمور والتي هي الى جانب المساحات الخضراء تعمل على تنظيم وتخطيط المنطقة جمالياً وبصرياً ؟

…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………
…………………………………………………………………………………

هل تعتبر إقامة المساحات الخضراء والحدائق العامة في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس أمر ناجح على الصعيد الإقتصادي والإجتماعي أم لا؟ ولماذا حسب اعتقادك؟

....
....
....
....

14. ما هي نوعية الحديقة المناسبة برأيك للمناطق التالية :

إسكان روجيب (الموظفين)؟

I. حديقة خاصة
II. حديقة أطفال
III. حديقة مسنين ومكتبة عامة
IV. حديقة عامة

المساكن الشعبية؟

I. حديقة خاصة
II. حديقة أطفال
III. حديقة مسنين ومكتبة عامة
IV. حديقة عامة

مفترق الحسبة وعسكر الجديد؟

I. حديقة خاصة
II. حديقة أطفال
III. حديقة مسنين ومكتبة عامة
IV. حديقة عامة

مخيم بلاطة ومحيطة؟

I. حديقة خاصة
II. حديقة أطفال
III. حديقة مسنين ومكتبة عامة
IV. حديقة عامة

شارع جمال عبدالناصر وشارع القدس؟

I. حديقة خاصة
II. حديقة أطفال
III. حديقة مسنين ومكتبة عامة
IV. حديقة عامة

ملحق رقم (3) طريقة وإجراءات تحليل نتائج الإستبانه

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- اجراءات الدراسة
- تصميم الدراسة
- المعالجات الاحصائية

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج ومجتمع وعينة وأداة ودلالات الصدق المستخدمة في هذه الدراسة ومتغيرات وإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان ذلك:-

منهجية الدراسة: لأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث المحاور التالية لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة:

المحور الأول: وهو عام ونظري وذو طابع تاريخي يسلط الضوء على مفهوم المساحات الخضراء وأهميتها في المدينة وقواعد توزيعها العلمية وأساليب تصميمها وتخطيطها وما هي المؤثرات التي ساهمت في وجودها كالمؤثرات الإجتماعية والإقتصادية والخصائص الفيزيائية للمدينة والتطور العمراني التاريخي بها وضرورة وجود المساحات الخضراء لخدمة نواحي ترفيهية وأخرى جمالية-فنية ثقافية

المحور الثاني: إطار معلوماتي يركز على المعلومات والبيانات حول واقع المساحات الخضراء والإرتقاء بمستوى جاذبيتها في فلسطين ومدينة نابلس عموماومنطقة الدراسة خصوصا والمعلومات المكتسبة من النماذج المتوفرة في بعض الدول المحيطة والإستفادة من التجارب الناجحة في هذا المجال وتدارك ماأخطأته التجارب السابقة ذات العلاقة.

المحور الثالث: إطار تحليل وتقييم يتناول تقييم وتحليل دور هذه المساحات والمناطق الخضراء أو المساحات المحيطة بالأبنية والأرصفة والجزر ومداخل المدن الرئيسية والأحياء والإستناد ألى بعض البرامج ذات الصلة في تحديد وتخطيط هذه المساحات في المدينة وإجراء المقارنه، والعمل على إيجاد روابط مشتركة بين الإطار النظري والإطار المعلوماتي كما ومن خلال تطبيق نظرية (SWOT) في حصر وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والإمكانات وعوامل التهديد إضافة الى رصد مواقع هذه المساحات من خلال نماذج وأساليب ونظريات يتم التطرق إليها في الإطار النظري والعام للدراسة ؛ والخروج بمقترحات وبدائل لإيجاد مساحات خضراء والسعي لإيجاد آليات لتعزيز وخدمة دور المساحات الخضراء وتطوير ماهو موجود منها لرفع مستوى حيوية وجمال المدينة في الحث على زيادة الرقعة الخضراء في المدينة وتطويرها خاصة في منطقة الدراسة ؛ والعمل على توجية التوصيات الى ذوي العلاقة والمتخصصين في مجال المساحات الخضراء وتوزيعها في المدينة.

وبشكل رئيسي ستعتمد الدراسة المنهج التاريخي في إستعراض الإطار النظري في الدراسة وكذلك مراجعة التطور التاريخي للمساحات الخضراء في المدينة إلى جانب المنهج التحليلي والمنهج الإستنتاجي في تحليل بعض المساحات الخضراء وتحديد الأستفادة من كل ماهو إيجابي في خدمة هذه الدراسة وتحديد نقاط الضعف والإمكانات المتاحة لذلك والسعي من أجل وضع مقترحات لتطوير المساحات الخضراء وزيادة فعاليتها في المدينة.

ومن جهة أخرى سيتم الإستعانة في الدراسة ببعض أدوات ومواد البحث العلمي كالتطرق إلى بعض البرامج العلمية في عملية توزيع المساحات الخضراء في مدينة نابلس كبرنامج أنظمة المعلومات الجغرافية (GIS) وغير ذلك من الزيارات الميدانية، المقابلات الشخصية وتوزيع إستبيانات على فئات عمرية وإجتماعية مختلفة وضمن مواقع مختلفة أيضا وذلك لتحديد وجهة نظر المواطنين في المساحات الخضراء ومدى شعورهم بأهميتها ورضاهم عنها في مدينة نابلس وواقعها وإستخداماتها الحالية.

المحور الرابع: المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة والتعرف على توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس من وجهة نظر المقيمين في مدينةنابلس والزائرين للمدينة.

مجتمع الدراسة: عرف مجتمع الدراسة بانه جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات علاقة بها ،ويسعى الباحث الى تعميم نتائجه عليها وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة هم سكان مدينة نابلس (المقيمين) والزائرين.

عينـة الدراسـة: تكونت عينـة الدراسـة الحاليـة مـن (1021) مقيم وزائر لمدينـة نـابلس مـن مختلف الأعمـار حيث تم اختيـارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجداول التاليـة تبين توزيـع عينـة الدراسـة حسب متغيراتها.

1-متغير المنطقة

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المنطقة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
-أسكان روجيب	26	2.5
زوار	18	1.8
مناطق متفرقة	103	10.1
مساكن شعبية	132	12.9
مخيمات	740	72.5
لم يجب	2	0.2
المجموع	1021	100.0

يتبين من الجدول(1) السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من المخيمات بنسبة 72.5% من العينـة، 12.9% مـن المسـاكن الشـعبية،10.1% مـن منـاطق متفرقـة، 2.5% مـن أسـكان روجيـب وفقط1.8% من العينة زوار.

2 -متغير العمر

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
14سنة فأقل	246	24.1
15-20	175	17.1
21-26	75	7.3
27-32	76	7.4
33-38	110	10.8
39-44	150	14.7
45-50	106	10.4
51-56	40	3.9
57فأكثر	15	1.5
لم يجب	28	2.7
المجموع	1021	100.0

يتبين من الجدول(2) السابق أن 24.1% من عينـة الدراسـة أعمـارهم14 سنة فأقل ،17.1% ما بين 15-20 سنة، 14.7% ما بين39 الى 44 سنة ،10.8% ما بين 39 الى 44 سنة،10.4% ما بين 45الى 50 سنة، 7.4% ما بين 27 الى 32 سنة، 7.3% ما بين 21الى 26سنة، 2.9% ما بين 51الى 56 سنة وفقط 1.5% أعمارهم 57سنة فأكثر.

3-متغير الجنس

الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	665	65.1
انثى	338	33.1
لم يجب	18	1.8
المجموع	1021	100.0

يتبين من الجدول(3) السابق أن 65.1% من المستجيبين لأداة الدراسة من فئة الذكور و33.1% من فئة الإناث.

4-متغير الحالة الاجتماعية

الجدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
اعزب	519	50.8
متزوج	455	44.6
لم يجب	47	4.6
المجموع	1021	100.0

يتبين من الجدول(4) السابق أن 50.8% من المبحوثين عزاب و44.6% متزوجين.\

5-متغيرعدد الأبناء الذكور

الجدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء الذكور

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
1	86	8.4
2	148	14.5
3	117	11.5
4	59	5.8
5	23	2.3
6	8	.8
7	1	.1
لم يجب	579	56.7
المجموع	2021	100.0

يتبين من الجدول(5) السابق أن 14.1% من العينة لديها من الأبناء الذكور اثنين، 11.5% لديها ثلاث أبناء، 8.4% لديها أبن واحد، 5.89% لديها اربع ابناء، و2.3% لديها خمس،0.8% لديها 6 أبناء وفقط 0.1% لديها 7 أبناء.

6-متغير عدد الأبناء الإناث

الجدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء الإناث

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
1	76	7.4
2	115	11.3
3	100	9.8
4	75	7.3
5	40	3.9
6	25	2.4
7	9	.9
8	6	.6
9	1	.1
لم يجب	574	56.3
المجموع	2021	100.0

يتبين من الجدول(6) السابق أن 11.3% من العينة لديها من الأبناء الإناث اثنتين، 9.8% ليها ثلاث بنات، 7.4% لديها أبن واحد، 7.3% لديها اربع بنات، و3.9% لديها خمس،2.4% لديها 6 بنات وو0.9% سبعع بنات، 0.6% لديها 8 بنات وفقط 0.1% لديها 9 بنات.

7-متغيرالمهنة

الجدول (7)توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
اداري	112	11.0
فني	41	4.0
صناعية	69	6.8
تجاره	82	8.0
نقل مواصلات	38	3.7
بناء	35	3.4
أخرى	1399	69.2
لم يجب	175	17.1
المجموع	2021	100.0

يتبين من الجدول(7) السابق أن 69.2% من العينة تعمل في مهن أخرى،11% اداريين، 8%تجار، 6.8% صناعيين، 4%فنيين،3.7% مواصلات ونقل، 3.4% بناء.

8-متغير مكان السكن

الجدول (8) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نابلس	983	96.3
خارج مدينة نابلس) زائر	19	1.9
لم يجب	19	1.9
المجموع	2021	100.0

تبين من الجدول(8) السابق أن 96.3% من العينة تسكن مدينة نابلس، وفقط 1.9% يسكنون خارج مدينة نابلس.

9 -متغير مكان العمل

الجدول (9)توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
خارج مدينة نابلس	68	6.7
نابلس	393	38.5
لم يجب	560	54.8
المجموع	2021	100.0

تبين من الجدول(8) السابق أن 38.5% من العينة تعمل في نابلس، و فقط 6.7% تعمل خارج مدينة نابلس.

أداة الدراسة: قام الباحث بتطوير أداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة للتعرف على توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من(ملحق رقم 1):

القسم الاول: شمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التييود الباحث جمعهما من أفراد عينة الدراسة، إضافة الى فقرة تشجع المبحوثين الى الاجابة بموضوعية وصراحة على فقراتها، وطمأنة المبحوثين على سرية المعلومات، وأنها لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الثاني: معلومات عامة وهي متغير المنطقة، العمر، الحالة الاجتماعية، عدد الأبناء ذكور، عدد الأبناء إناث، المهنة، مكان السكن ومكان العمل.

القسم الثالث: تكون من10 بنود تتعلق بمعلومات حول توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في المنطقة الشرقية لمدينة نابلس، وهي كالتالي:

أولا: وضع الحدائق الموجودة في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس بحيث اشتملت 18 فقرة، هذا وقد تم تصميم الفقرات في هذا المجال على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان كما هو أت: قوي جدا(خمس درجات)، قوي (أربع درجات) لا أدري(ثلاث درجات)، ضعيف(درجتين)، ضعيف جدا(درجة واحدة).

ثانيا: بروز الناحية الجمالية في مدينة نابلس بحيث اشتمل هذا البند على 5 نواحي جمالية.

ثالثا:تأثير الاهتمام بالمساحات الخضراء وإعادة توزيعها وتخطيطها في شرق مدينة نابلس وتكون من 5 فقرات.

رابعا: أثر قيام بلدية نابلس بنقل مكب النفايات وإعادة تهيئة وتعبيد المنطقة وتكون من 5 فقرات. هذا وقد تم تصميم الأسئلة في البنود السابقة (ثانيا، ثالثا ورابعا) على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان كما هو أت: أوافق بشدة (خمس درجات)، أوافق(أربع درجات) لا أدري(ثلاث درجات)، أعارض(درجتين)، أعارض بشدة (درجة واحدة)

خامسا: أهم العناصر الضرورية التي تفتقد اليها المنطقة الشرقية من المدينة بما يتعلق بالمساحات الخضراء وتكون من 15 عنصر ضروري.

سادسا:القيام بإقامة حدائق ومنتزهات عامة أو خاصة في شرق مدينة نابلس يمثل عنصرا جماليا وبيئيا وكيفية المحافظة على العناصر الخضراء والمساحات المفتوحة والجمالية المقترح توزيعها وتخطيطها في مدينة نابلس والمتمثلة بالحدائق العامة.

هذا وقد تم تصميم الاستبانة في البندين الخامس والسادس على أساس مقياس ليكرت ثنائي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان كما هو أت: نعم (درجتين)، لا (درجة واحدة).

سابعا: درجة من عشرة للمناطق التي بحاجة الى تطوير أو إضافة مساحات خضراء ومنتزهات وتشجير.

ثامنا: حاجة المنطقة الشرقية الى أعادة توزيع وتخطيط الخدمات العامة واستخدامات الأراضي بالاضافة الى الصفة التي نطلقها على المناطق في المنطقة الشرقية وهذا قد صممت الصفة على أساس مقياس ليكرت ثنائي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان كما هو أت :نعم (درجتين)، لا (درجة واحدة).

تاسعا: توحيد نظام خاص بتقسيمات الحدائق وفق درجات وشعار موحد أمر جيد ويساهم في رفع الذوق العام.

تفسير النتائج (معيار التقويم):

يتم تحويل المتوسطات الحسابية الى نسب مئوية وتفسر النتائج على هذا الأساس وفق المعيار التالي للموافقة:

(100%–80%) كبيرة جدا.

(79.9%–60%) كبيرة.

(59.9%–40%) متوسطة.

(39.9%فاقل) قليلة.

صدق الأداة: بعد اعداد أداة الدراسة بصورتها الاولية وللتحقق من صدقها قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات المكونة للاستبانة، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، وقد أشاروا إلى صلاحية أداة الدراسة.

ثبات الأداة: لقد تم استخدام معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Chronback Alpha) وجميعهما معاملات ثبات جيدات يفيان بأغراض البحث العلمي، وقد بلغت قيم معامل الثبات كما في الجدول التالي:

الجدول (10)قيم معامل الثبات لبنود الدراسة

البند	قيمة معامل الثبات
أولا:معلومات حول الحدائق العامة في مدينة نابلس	%88.45
ثانيا: بروز الناحية الجمالية في مدينة نابلس	%84.03
ثالثا: تأثير الاهتمام بالمساحات الخضراء	%80.99
رابعا: أثر قيام البلدية بنقل مكب النفايات	%78.15
سادسا:القيام بإقامة حدائق ومنتزهات عامة أو خاصة	%67.39

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:-

إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

تحديد أفراد عينة الدراسة

توزيع الاستبانة

تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

تفريغ إجابات أفراد العينة.

استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية: من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPPS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

التكرارات

النسب المئوية

الأوساط الحسابية

الانحرافات المعيارية

معامل كرونباخ الفا

Distribution and Planning of Green Spaces in Nablus City
"An Analytical Study of the Eastern District of the City"

Prepared By
Azzam Issam Ezzat Al-Masri
Supervised By
Dr. Ali Abdelhamid
Dr. Iman Amad

Abstract

This study aimed to search in the distribution and planning of green spaces in the city of Nablus through the diagnosis and analysis of the reality of these spaces, focusing on the eastern district of the city, which suffers from a lack of green spaces and their random distribution.

To achieve the objective of the study, the researcher designed and used a questionnaire, which was developed by reference and build on some previous studies relevant to the subject of the thesis. The study relied on the descriptive and analytical research methods to assess the green spaces in the city of Nablus in general and the eastern district in particular, depending on the information and data available from various sources, as well as interviews with stakeholders, in addition to analyzing the results of questionnaire which was distributed to a representative sample of the beneficiaries of these spaces in the district (population, shopkeepers and crafts, school students and university colleges, visitors).

The results showed that the east district of the city of Nablus has many unused open spaces, and that the area suffers from a lack of green areas (public parks and spaces) despite being the main eastern entrance of the city and includes a large number of population and educational, trade and craft activities.

The study recommended that the municipality of Nablus, as a responsible for the planning and organization of the city, takes into

consideration the appropriate distribution of green areas in the eastern district and the provision of recreational places suitable for population growth and take into account the needs of children and their interests, as well as the exploitation of neglected space in the area and increase plantation, especially in the industrial area that suffers a sharp lack and a clear imbalance in the distribution of services and places of entertainment, or planted sidewalks and islands of the streets and public squares. Finally, the study emphasized the need for concerted efforts at the level of public and societal institutions to raise public awareness and promote the citizens' participation in conservation of green areas and spaces in the city of Nablus in general and the eastern district in particular.

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

Distribution and Planning of Green Spaces in Nablus City
"An Analytical Study of the Eastern District of the City"

Azzam Issam Ezzat Al-Masri

Supervised By

Dr. Ali Abdelhamid

Dr. Iman Amad

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Urban and Regional Planning, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2012